


الدستور

١٠ صفحات

٣٠ فلسـا

عمان — الاربعاء في ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٩٥هـ — الموافق ٣٦ اذار سنة ١٩٧٥م — رقم العدد ٢٧٥٢

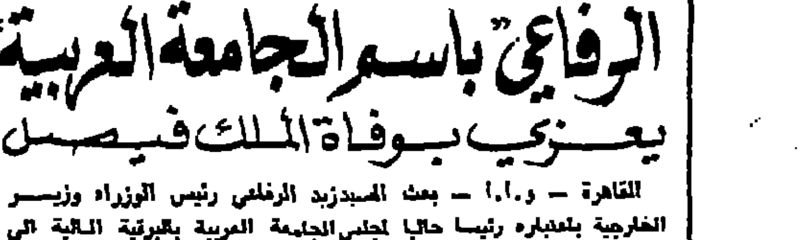
AD DUSTOUR ARABIC NEWSPAPER AMMAN WEDNESDAY 26 - 3 - 1975 No. 2752

حداد رسمي في الاردن

بيانا الديوان الملكي ورئاسة الوزراء

عمان — واا — اصدرت رئاسة الديوان الملكي الهاشمي البيان التالي بامر من حضرة صاحب الجلالـــة الهاشمية الملك المعظم . . يعلـــن الديوان الملكي الهاشمي بعميـــق الحزن والاسى الحداد لمدة اربعيـــن يوما في البلاط الملكي الهاشمي لوفاة المغفور له حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ال سعود عاهل المملكة العربية السعودية . . ويضرع الى الله العلي القدير ان يتغمـــد

البقية ص ٩



الرفاعي باسم الجامعة العربية

يعـــزي بـــوفـــاة الملك فيصـــل

القاهرة — و.ا.ا — بعث السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزيـــر الخارجية باعتباره رئيسا حاليا لمجلس الجامعة العربية بالبرقية التالية الى حكومة المملكة العربية السعودية .. لقد تلقى مجلس الجامعة العربيـــة المنعقد الان في القاهرة بعميـــق الاسى والحزن نبا الجريمة النكـــراء التي اودت بحياة جلالة المغفور لــه الملك فيصل بن عبد العزيز وفي مرحلة كانت امته بحاجة ماسة الى خدماتـــه

البقية ص ٨

الحسين يوجّه كلمة رثاء بوفاة الملك فيصل

جلالته يسافر الى الرّياض اليوم للمشاركة في تشييع جثمان الرّاحل الكبيـــر

عمـــان — الدستور — واا — وجـــه جلالـــة الملك الحسين كلمة رثاء في المصاب الاليم الذي فجعت به الامة العربية والاسلامية بوفاة جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز وقـــدوجه جلالته كلمة الرثاء التالية في مستهل مهرجان ذكـــرى المولد النبوي الشريف الـــذي اقيم بقصر الثقافة بمدينـــة الحسين للشباب وفيما يلـــي نص كلمة الحسين

نص الكلمة الملكيـــة

بسم الله الرحمن الرحيـــم

« وبشر الصابرين الذيـــن اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون » صدق الله العظيم .

ايها الاخوة المؤمنون . . يحزنني ونحن في اشراقة هذا اليوم المبـــارك وفي غمرة العزة بذكرى ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افجع بالنبا الصادع عن اغتيال الاخ الكبير والملك الجليل فيصل بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعوديـــة الشقيقة بيد مغامر اثيم .

وانني في فجيعتي هذه لاشعر بانكم في هذه المملكة التي خصها جلالـــة الفقيد الكبير بعطفه ودعمه وحبه في كل مناسبة وفي مختلف الظـــروف تشاركونني ما انا فيه من لوعة واسى وانتا جميعا نشارك الامة العربية والعالم الاسلامي بهذا المصاب الجلل الذي مسنا في احلك ساعاتنا . . وفي وقت كنا فيه باشد الحاجة الـــى حكمة الراحل العظيم ومكانته وسداد رايه .

ولسوف اعرب باسمكم ونيابة عن اسرتي الاردنية . . كما يقضـــي الواجب والاخاء عن اصدق تعازينـــا واخلص مواساتنا للاسرة السعوديـــة المالكة وللشعب العربي السعودي الشقيق وابتهل اليه تعالى ان يلهم المملكة الشقيقة الصبر الجميـــل ويرعاها بعين عنايته ويمنحها التوفيق

الحسين الى الرياض

وسيتوجه جلالة الملك الحسيـــن اليوم الى الرياض للمشاركة فـــي تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز عاهل السعودية الراحل .

ويرافق جلالته وفد يضم عددا من المسؤولين . كما يسافر بمعيـــة جلالته الشيخ احمد الكعبي السفير السعودي في عمان .

وعلمت « الدستور » ان جلالة الملك الحسين قد اتصل هاتفيا بسمو الامير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ، وزير الدفـــاع والطيران السعودي ونقل اليـــه وللاسرة السعودية تعازيه الحـــارة بالمصاب الجلل .

كما اتصل جلالته بالسفيـــر السعودي في عمان واعرب له عـــن بالغ تاثره بفقيد العروبة والاسلام .

أسف الأسرة الاردنية

وما ان تناهى النبا الحزين الـــى

البقية ص ٩

جلالة الملك الحسين يلقي كلمته السامية في مهرجان ذكرى المولد النبوي الشريف — تصوير و.ا.ا —

الملك فيصل في ذمّة الله

تفاصيل حادث الأعتداء على حياته - جثمان الرّاحل العظيم يشيّع عصر اليوم

مبايعة الأمير خالد بن عبد العزيز ملكاً على السّعوديّة وتعيين الأمير فهد بن عبد العزيز وليّاً للعهد



جلالة الملك خالد بن عبد العزيز

فقدت الامة العربية امس رجلا من اعظم رجالاتها وابنا من اخلص ابنائها هو المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبـــد العزيز ال سعود ملـــك المملكة العربية السعوديـــة فقد نعت انباء الرياض الـــى الامتين العربية والاسلاميـــة وفاة الرجل العظيم الـــذي انتقل الى جوار ربـــه اثر اعتداء على حياتـــه صباح امس . وقد بويـــع الامير خالد بن عبد العزيـــز وولي العهد ملكا على البلاد .

الحادث الاليم

وقد توفي الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية امس بعد ان اصيب بجراح خطيرة صباح امس خـــلال عملية اعتداء .

وقد وقعت هذه العملية خـــلال اجتماع كان يرئسه عاهل المملكـــة العربية السعودية وقد اغتاله ابـــن اخيه الامير فيصل بن مساعـــد بن عبد العزيز .

وجاء في بيان رسمي اذيع فـــي الرياض ان القاتل معروف بانه مختل الشعور .

وتجدر الاشارة الى ان الملـــك فيصل البالغ التاسعة والستيـــن من عمره قد اغتيل في اليوم الـــذي يحتفل فيه المسلمون بذكرى المولـــد النبوي الشريف .

وقد غير راديو الرياض برامجـــه

البقية ص ٩

الملكة زين الشـــرف تعزي الملكـــة عفـــت

عمان — واا — بعثت جلالـــة الملكة زين الشرف بالبرقية التاليـــة الى صاحبة الجلالة الملكة عفـــت تعزيها فيها بوفاة المغفور له جلالـــة الملك فيصل :

حضرة صاحبة الجلالة الملكـــة عفت المعظمة — الرياض — تلقيـــت ببالغ التاثر وعميق الحزن والاســـى نبا وفاة المغفور له حضرة صاحـــب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز فقيد العروبة والاسلام واني اذ ابعث لجلالتك بمواساتي وتعازي القلبيـــة الحارة بهذا المصاب الجلل اســـال الله العلي القدير ان يتغمـــد الفقيد الراحل الكبير بواســـع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيـــح جناته وان يلهم جلالتك جميـــل الصبر والسلوان انا لله وانا اليـــه راجعون .



المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز

اول كلمـــة للملك خالـــد

الرياض — واف — اذاع راديو الرياض مساء امس خطابا للملـــك خالد بن عبد العزيز قراه الشيـــخ ابراهيم العنقري وزير الاعـــلام السعودي جاء فيه : بقلب مفعـــم بالحزن والالم اعلن على العالـــم العربي والاسلامي ولشعبنا وفـــاة جلالة الملك فيصل الذي اختـــاره سبحانه وتعالى الى جواره امـــس على اثر حادث اعتداء اجرامـــي وذلك في اللحظات التي كنا في اشد الحاجة الى قيادته وحكمته وبصيرته

والمـــاف الملك خالد في رسالتـــه يقول ان الملك فيصل ارسى قواعـــد انطلاقنا ووضع المملكة العربيـــة

البقية ص ٩

رائعة عبد المنعم الرفاعي

في ذكرى مولد الرسول

القصيدة التي القاها دولة السيد عبد المنعم الرفاعي في المهرجان الكبير الذي اقيـــم امس بمناسبة ذكرى المولـــد النبوي الشريف :

بسم الله الرحمن الرحيـــم
سيدي فرع الدوحة النبوية الطاهرة
جلالة الملك المعظم ايدك الله
ايهـــا السـادة الكرام

ذكـــرى ... وفتـــح في اكمامه الزهـــر
فمـــا غـــدت عصـــر الا بدت عصر ...
تلفت الكون ، مـــن هـــذا .. ؟ فقيـــل له
هذا الذي مـــن سنـــاه الشمس والقمر
هـــذا نبي الهدى ، هـــذا الـــذي خشعت
لـــه القـــوى ، واستـــوى في كفه القدر
اللـــه ارسلـــه بالحـــق فانبلجـــت
مـــن ســـدرة المنتهـــى اياته الغـــرر
في الشـــرق ، فـــي الغرب ، في الافلاك روعته
فـــي التـــل ، فـــي الطـــل منه الوارف العطر
مـــي هـــداة الليـــل سبحـــا وادعيـــة
فـــي صهلة الخيل ان فرسانهـــا نفـــروا
محمـــد وكفـــى .. بالارض فامتلـــئـــي
وياسمـــاء اتـــاك الوحي والخبـــر !
ميـــلاده ... النـــاجـــي طيفه مولـــده
والنـــور فـــي مسرح الاحـــلام ينهمر ...

البقية ص ٩

كلمة جلالة الحسين

في المهرجان الكبير بذكرى المولـــد النبوي

عمان — واا — رعى جلالة الملك الحسين الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف الـــذي اقامه المؤتمر الاسلامي العام — بيت المقدس — ومجلـــس المنظمات والجمعيات الاسلامية في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء امس وقد وجه جلالة الحسين الكلمـــة التوجيهية السامية التالية في هذه المناسبة العطرة :

بسم الله الرحمن الرحيـــم

والصلاة والسلام على رسولـــه الامين خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين .

ايها الاخوة المسلمون . . فـــي غمرة من جلال الذكرى وفيض النور بين عزة الدين وشرف الانتماء اقـــف اليوم لاحتفل واياكم بمولد الرســـول الاعظم صلى الله عليه وسلم .

ويمتد بي الطرف قريبا وبعيدا .. عبر الزمان وعبر المكان فاشهـــد الخلائق من بني الانسان في مشارق الارض ومغاربها تحتفل مثلنا بهـــذا اليوم الاغر الخالد الذي بعث اللـــه تعالى فيه من عالم الغيب الى الناس كافة رسوله بالهدى ودين الحـــق ليظهره على الدين كله .

« يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى اللـــه باذنه وسراجا منيرا . . وبشـــر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا » صدق الله العظيم .

البقية ص ٨

بعد تأجيل اجتماعات مجلس الجامعة العربيـــة

عودة الرئيس الرفاعي وتصريحاته

عمان — و.ا.ا — عاد الى عمان مساء امس دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الخارجيه والوفـــد الرسمي المرافق له لاجتماعات الدورة السادسة والثلاثين لمجلس الجامعـــة العربية التي بدات في مقر الامانـــة العامة لجامعة الدول العربيه بالقاهرة برئاسه السيد الرفاعي .. وعلقت الى اشعار اخر حدادا على وفاة جلالـــة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه .

وادلى السيد زيد الرفاعي بتصريح صحفي لدى وصوله قال فيه : انني اعود مع اخواني اعضاء الوفد الاردني الى اجتماعات مجلس الجامعة العربية والتي بدات في القاهرة يوم اول امس

البقية ص ٩

الاقطـــاب العـــرب

يشـــتركون في تشـــييع جثمـــان فيصـــل

الرياض — يصل الى الرياض اليوم عدد من الاقطاب العرب او ممثليهم للمشاركة في تشييع جثمـــان المغفور له الملك فيصل .

فقد اعلن في القاهرة ان الرئيـــس انور السادات سيرئس الوفد المصري المسافر اليوم الى المملكه العربيـــة السعودية للاشتراك في تشييـــع جنازة المغفور له الملك فيصل .

ومنذ اذاعة خبر وفاة الملـــك فيصل اتصل الرئيس الســـادات تليفونيا بالملك الجديد خالد بن عبـــد العزيز لينقل اليه عزاء الشعـــب

البقية ص ٩

كلمـــة اليـــوم

وداعًا .. خادم الحرمين

بقلم : كامل الشريف

نفذ سهم القدر ، وانتقل خادم الحرمين فيصل بـــن عبد العزيز الى الرفيق الاعلى ، كما يمضي سائر البشر الذين كتب عليهم ان يعبروا ذلك البرزخ الغامض بيـــن الحياة والموت ، وصدق الله تعالى « كل نفس ذائقـــة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامه »

وما دام هذا هو المصير المحتوم ، فان القيمه الحقيقية للانسان فوق هذه الارض تبقى في النهاية ماقدمه من خير وبر ، وما قام به من عمل صالح يبتغي به وجه اللـــه والدار الاخرة ، وبهذا المقياس الانساني يبدو الراحـــل الكبير طرازا فريدا نادر المثال وتبدو الخسارة فيه فادحة جسيمة لايعوضها الكثيرون من عمالقة الرجال .

لقد ولي الملك فيصل شؤون المملكة في ظروف عربيـــة وعالمية دقيقة ، فاستطاع بحنكته واخلاصه ان يجعـــل منها قوة عالمية ذات تاثير عميق في السياسة الدوليه ومع هذا النفوذ الاقتصادي والسياسي والديني الهائل ، فقـــد بقي فيصل مثالا للتواضع والاتزان وظل يعالج المواقف الحرجة باسلوب حكيم بعيد عن التسرع والانفعال ، حتى اصبح احد الضمانات الرئيسية للامن والطمانينة في العالم باسره ولاشك ان هذه السياسة المتزنة قد اكسبته واكسبـــت العرب ، من خلاله ، مكانة لم تتهيا لهم من قبـــل مما ظهر تاثيره الحاسم في مواقف الكثيـــرين ازاء العـــدوان الصهيوني على الديار المقدسه .

ولقد بلغ فيصل ذروة التجرد والوطنية حين القى بكل مقدرات بلاده السياسية والمالية الى جانب النضال العربي ضد اسرائيل ولسوف يظل من الصعب تحديد الحجـــم الحقيقي لهذا التاييد ، فقد اثبتت التجارب ان ماعرف من اسباب الدعم المادي والسياسي لدول المواجهه — بالرغم من ضخامته — ليس الا جزءا يسيرا مما كان يقوم بـــه هذا السياسي المحنك في الخفاء ودون ضجيج او اعلان

ولسوف يذكر التاريخ لفيصل بن عبد العزيز انه كـــان الرجل الذي قام باول محاولة جديه لتحقيق التضامـــن الاسلامي في العصر الحديث ، وفي سبيل هذه الغايـــة النبيلة طاف العالم الاسلامي شرقا وغربا ، حتى اقنـــع المترددين وازال مخاوف المتشككين وكان من النتائج الجانبية لهذا النشاط الاسلامي ان فقدت اسرائيل مواقعهـــا الاساسية في القارتين الافريقية والاسيويه .

والواقع ان هذه السلسلة من النشاطات المتعددة على الصعيد الاسلامي قد جعلت من فيصل قطب الرحـــى في حركة عالمية شاملة اتخذت من تحرير فلسطين شعارها الاول ، ومن احياء مجد الاسلام قمة الاهداف التي تسعى اليها ، وانه لمن حسن تقدير الله ان الحركة التي تبناها الشهيد الكبير واعطاها من روحه وعقله قد انطلقت ورست جذورها على صورة متينة واستقرت في مؤسســـات ومنظمات نشطة كالامانة الاسلامية ورابطة العالم الاسلامي بحيث سيكون من الممكن استمرارها — بعون الله — دون نكسات او عثرات حتى تدرك الغايات التي رسمها هـــذا الزعيم المؤمن وتلك هي الجائزة الكبرى التي يمكـــن ان تقدمها الامة الاسلامية لبطل التضامن وداعيه الوحدة ، تخليدا لذكراه ، واعترافا بالجميل الذي اداه .

واذا كان الموت — كما قلنا — هو غاية كل حـــي مهما اختلفت اسبابه وظروفه فانه لما يعزينا في الراحـــل العظيم ويخفف من وقع المصيبة في فقده ، ان المملكة العربية السعودية الشقيقة قد اجتازت الازمة بسرعة واختـــارت في شخص اخيه خالد بن عبد العزيز ملكها وقائدها الجديد وجلالته غني عن التعريف فقد مارس شؤون المسـؤولية فترة طويلة برعاية اخيه الكبير ، بالاضافة الى مزايـــاه الشخصية المتعددة ، وما عرف عنه من استقامة الخلق ونقاء السيرة ، مما يؤكد قوة المملكة العربية الفتيـــة ، ومتانة كيانها السياسي والاجتماعي ، وانها ستظـــل بقيادة خالد بن عبد العزيز — كما كانت في عهد سلفـــه الكبير — قلعة صامدة لاماني العرب في تحرير فلسطين وموئلا منيعا للحركة الفيصلية التي تعمل لاحياء مجـــد الاسلام وعزة المسلمين .



صلاح عبد الصمد

أمنيــــة الفيصل

عاش مجاهداً .. وقضى شهيداً ..

هكذا كانت حياة وخاتمة الرجل الاسطورة .. الذي ترفع فوق عرض الدنيا .. وكان الصورة المشرقة المشرفة ، للانسان العربي .. ايماناً وقوة وصلابة في الحق ..

وكان القدر ، اراد للفيصل أن يتبوأ في آخرته ، أرفع مكان .. وهو المجاهد .. فمضى الى ربه شهيدا .. بعد ان تبوأ في حياته اسمى مقام في قلوب الملايين من العرب والمسلمين .. قائدا وزعيما لم تلن له قناة ، في أقسى الظروف التي مرت بامتنا ..

ان الرصاصات ، التي تلقاها الفيصل .. قد احدثت في الامة العربية والاسلامية ، جرحا .. وهي وان انتقلت بالزعيم العربي المسلم الى قافلة الشهداء الابرار .. فان ماقدمت يداه ، للعرب والمسلمين ولقضيتهم المصيرية العادلة .. سيبقى خالدا ابدا خلود البطولة الفذة .. والتضحية الحقة ..

لقد كان من اعز امنيات الفيصل ، أن يصلي في مسرى محمد صلى الله عليه وسلم في المسجد الاقصى .. وقد تطهر وانتشع عنه القيد والظلام .. بل كانت هذه هي امنيته الوحيدة وشاء القدر ان يمضي الفيصل قبل ان يحقق امنيته .. وبقيت الامنية ، امانة في اعناق الملايين من المسلمين والعرب لعلهم يؤدونها يوما ، باقامة صلاة الغائب على روحه الطاهرة في المسجد الاقصى .. حين تسترده ايديهم وتطهره .. ويذكرون ولو للحظات .. امنية الرجل .. التي غدت امانة عزيزة .. تعيش في ضمير امتنا ..

النداء الآلي المباشر بين عمّان واربد والزرقاء
تشغيله بعد الأنتهاء من مشروع المايكروويف

عمان – ذكرت مصادر مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية انه سيتم تشغيل خدمة النداء الالي المباشر بين المدن في كل من عمان واربد والزرقاء في وقت قريب جدا حال الانتهاء من مشروع المايكروويف الذي سيؤمن الخطوط الكافية بين مقاسم اربد وعمان والزرقاء لوضع هذه الخدمة موضع التطبيق .

وقالت هذه المصادر انه تم اعتماد مبلغ في ميزانية عام ١٩٧٥ لادخال هذه الخدمة ايضا للعقبة والسلط بحيث يصبح جميع المشتركين في كل من عمان واربد والزرقاء والعقبة والسلط والكرك يطلبون اي مشترك مباشرة دون توسط اي مأمور او مأمورة مقسم اطلاقا .

ومن ناحية اخرى قالت هذه المصادر أن المؤسسة تمضي باهتمام شديد لتحسين وضع الشبكة الوطنية للهاتف حيث ان الوضع الحالي في معظم المدن يعتمد على الاتصال بواسطة الخطوط النحاسية المكشوفة الممدودة على الاعمدة فيما بين معظم مدن المملكة .

وفي سبيل مجابهة زيادة المكالمات الخارجية وتحسين الخدمة الهاتفية وتقليل ساعات الانتظار فقد بوشر باعم مشروعين لهذه الغاية وهما :

١ – مشروع مايكروويف الشمال الذي يؤمن الاتصال الجيد والمعتمد والكافي لكل من اربد والرمثا وبالتالي بقية مدن محافظة اربد .

٢ – مشروع مايكروويف الجنوب والذي سيؤمن الاتصال الكافي الجيد والمعتمد لكل من مادبا والكرك ومعان والعقبة وبالتالي بقية مدن وقرى محافظات الجنوب

كما تم التعاقد على شراء اجهزة كارير لزيادة خطوط الترنك فيما بين اي مدينة واخرى لايشملها مشروع المايكروويف بالاضافة الى ما تم تركيبه خلال عام ١٩٧٤

النصب التذكاري للجندي المجهول
شكله الخارجي يشبه هيكل الكعبة

عمان – يبدأ العمل قريبا في تنفيذ مشروع النصب التذكاري للجندي المجهول على قطعة ارض بجوار مدينة الحسين للشباب بتكاليف تبلغ نحو سبعمائة الف دينار

ويقع النصب على قمة التل قرب مدينة الحسين وهو بطول ٣٨ مترا وبعرض ٣٦ مترا وارتفاع ١٣ مترا ونصف المتر والشكل الخارجي له يشبه هيكل الكعبة المشرفة .

والنصب ملبس من الخارج بحجر منقوش بالطبة الناعمة ومن مداميكه بارتفاع ٦٠ سنتيمترا وضمنه زنار من الجرانيت الاسود تكتب عليه ايات كريمة .

ويتكون مبنى النصب من طابق تسوية وطابق ارضي يقع ضمنه بناء يحتوي على قبب قوسية ومكتوب عليها ايات كريمة وطابق السطح ويحتوي على ٤٩ شجرة .

ويصعد المحتفلون الى السطح عن طريق ممر مائل حيث يقوموا بسقي الاشجار اثناء المراسم

والمبنى محاط بساحة مبلطة وضمنها ثلاثة احواض زهور محيطة بالنصب وحوضين على جانبي الطريق المؤدية الى النصب .

وسيتم انشاء اسوار وجدران استنادية حول كامل الموقع مع الاسوار وتبليط الطريق المؤدية من المدينة الرياضية لغاية النصب .

ويضم النصب من الداخل منشآت معمارية مختلفة تمثل بطولات الجندي العربي الاردني .

اجتماعيات

شكــــر وتقديـــر

لا يسعنا بعد أن من الله على ابننا بالشفاء التام اثر العملية الجراحية التي اجريت له الا ان انقدم بالشكر وعظيم الامتنان للسيد جل شأنه وللنطاسي البارع الدكتور مصطفى الشناق اختصاصي الامراض الداخلية والدكتور نبيه معمر اخصائي الجراحة . كما انقدم بالشكر للزملاء عدنان طه دوله واكرم سمعو وعزيز صبيح من موظفي شركة الكهرباء الذين تبرعوا بدمائهم الزكية الطاهرة لولدنا خلال اجراء العملية . واشكر ممرضي وممرضات مستشفى الهلال الاحمر لاهتمامهم ورعايتهم بجميع نزلاء المستشفى نسال الله أن يديم على الجميع الصحة والعافية

نواف محمود الرواش وأولاده

مولــــود مبارك

انعم الله على الدكتور خالد الداود وعقيلته بمولود ذكر اسمياه وائل

وقد تمت الولادة في مستشفى جبل عمان . والوالده والمولود بصحة جيدة .

ويتقدم الدكتور خالد بالشكر والتقدير الى الدكتور جمال الصناع والقائمين على المستشفى للعناية والاهتمام التي بذلت اثناء ائتلام عقيلته .

جعله الله من ابناء السلامة .

وفود المؤتمر العربي للادارة المحلية خلال زيارتها الى محافظة اربد .

« تصويـــر وا ا »

وفود مؤتمر الأدارة المحليّة
جولتها في منطقة الشمال

عمان – و.ا.ا – قامت وفود الدول العربية للمؤتمر الثالث للادارة المحلية يصحبهم الدكتور محمد الزين رئيس المؤتمر وزير البلديات بزيارة صباح امس الى مدينة جرش حيث كان في استقبالهم متصرف لواء جرش ورئيس بلديتها .

وقد اطلع اعضاء الوفود على الاثار التاريخية للمدينة واستمعوا الى ايجاز عن الاهمية التاريخية والمراحل التي مرت بها مدينة جرش .

وقام اعضاء الوفود بعد ذلك بزيارة الى مدينة اربد حيث بدأت زيارتهم لدار البلدية حيث كان في استقبالهم محافظ اربد ورئيس بلديتها ومدير شرطة المحافظة وكبار المسؤولين ثم زاروا مختلف مرافق ومشاريع بلدية اربد التي نفذتها لخدمة سكان المحافظة . والتي اشتملت على مسلخ اربد الحديث وسوق الجمله المركزي :

كما زاروا الشونه الشمالية حيث اطلعوا على بعض المشاريع الزراعية هناك .

الجامعــة تشتـرك بمؤتمرين علميين

عمان – وا ا – قررت الجامعة الاردنية الاشتراك في مؤتمرين علميين تشرف عليهما منظمة اليونسكو يعقدان في اسكتلندا واستكهولم في ايلول القادم .

ويهدفان الى دراسة مناهج تدريس الفيزياء والعلوم البيولوجية في الجامعات والمدارس الثانوية .

ويمثل الجامعة في هذين المؤتمرين الدكتور عيسى شاهين والدكتور رشاد الناطور من كلية العلوم بالجامعة الاردنية .

درجــات الحرارة في عواصم العالم

عمان – وا ا – سجلت دائرة الارصاد الجوية امس درجات الحرارة العظمى في عدد من المدن والعواصم العربية والاجنبية كما يلي : –

عمان ٢٣ ودمشق ٢١ وبيروت ١٩ وبغداد ٢٧ والرياض ٣٦ وجدة ٣٣ والقاهرة ٢٦ وطرابلس الغرب ١٧ وتونس ١٦ والجزائر ١٩ والرباط ١٥ وطهران ٢١ واستنبول ١٠ وانقره ٦ واثينا ١٤ وروما ١٣ ومدريد ١٢ ولشبونه ١٥ وباريس ٨ ولندن ٧ وامستردام ٢ وكوبنهاكن ٤ وبرلين ٢ وفرانكفورت ٥ وفينا ٤ وجنيف ٦ وموسكو ٢ ووارسو ٦ وبودابست ٤ وبخارست ٦ وصوفيا ٤ وبلغراد ٧ وبراغ ٢ وبروكسل ٦ .

احتفلت الجمعيّة الخيريّة الشركسيّة
بغرس الأشجار في أرضها

عمان – وا ا – قامت الجمعية الخيرية الشركسية ظهر امس بزراعة الاشجار في الارض التابعة للجمعية في نادي السيارات الملكي الاردني ، وذلك في احتفال حضره السيد سعيد المفتي واللواء انور محمد مدير الامن العام وعدد كبير من اعضاء الجمعية والمدعوين .

وقد بدء الاحتفال بتلاوة من اي الذكر الحكيم كما القى السيد فواز ماهر رئيس الجمعية كلمة شكر فيها جلالة الملك الحسين لتبرعه بقطعة الارض التي غرست فيها الاشجار والتي سيقام عليها مبنى الجمعية وتبلغ تكاليفه حوالي ٥٠ الف دينار .

وقال السيد ماهر اننا نجتمع اليوم هنا لنغرس شجيرات صغيرة بايدينا جميعا وبتعاوننا المخلص لنراها في الغد اشجار كبيرة باسقة فما اجمل ان يجتمع الاخ بأخيه من اجل البناء والخير لخير هذا البلد .

واردف قائلا اذا اردنا أن نتحدث عن التطلعات المستقبلية لخدمة هذا الوطن ولخدمة المواطن لن نتمكن من ذلك في هذا الاحتفال الذي خصصناه لزراعة الاشجار .

وفي ختام كلمته كرر السيد رئيس الجمعية شكره لجلالة الملك ولرئيس الوزراء لما قدمه من مساعدات قيمة والى المسؤولين لما يقدمونه من خدمات في سبيل النهوض بالجمعيات الخيرية .

احتفـــال الزرقاء بالمولد النبوي الشريف

اقيم في مسجد عمر بن الخطاب في مدينة الزرقاء يوم أمس احتفال ديني كبير بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف تحت رعاية متصرف اللواء .. والقى عدد من الخطباء كلمات في هذه المناسبة العطرة اكدوا فيها على الجهاد من اجل استعادة الحق المغتصب .

وقد ازدانت مدينة الزرقاء باعلام الزينة بهذه المناسبة وعزفت موسيقى الكشافة الحانها الشجية في مختلف شوارع المدينة .

السّياحة تشتري
١٢ باصًا من تركيا

عمان – و.ا.ا – غادر عمان امس الى تركيا السيد فخري المعاني مدير السياحة الداخلية بوزارة السياحة والاثار لتوقيع عقد استلام اربعة باصات بولمان سياحية من اصل اثني عشر باصا تم الاتفاق على شرائها لتدعيم شركة النقليات السياحية الاردنية .

وقال السيد المعاني بانه سيتم استلام اربعة باصات اخرى بموجب عقد الاتفاق في تموز القادم كما سيتم استلام الاربعة الباقية في نهاية العام الحالي .

واضاف بان شراء هذا العدد الجديد من الباصات السياحية يأتي ضمن خطة تحسين حركة النقل السياحي وتشجيع السياحة الداخلية والخارجية وبذلك يصبح مجموع ما وفرته شركة النقليات السياحية الاردنية عشرين باصا .

الزرقاء – جرت تحت رعاية السيد مرضي القطامين مدير التربية والتعليم للواء الزرقاء بطولة التنس لمدارس اللواء في مركز شباب الزرقاء .

وقد فازت مدرسة الزرقاء الثانوية الجديدة ببطولة الفردي والزرقاء الثانوية بالزوجي .

وفازت مدرسة المهلب الاعدادية ببطولة الفردي ومدرسة معاوية الاعدادية ببطولة الزوجي .

وقد سلم مدير التربية في نهاية المباراة الكؤوس والميداليات على الفائزين .

صادرات الأردن إلى السّعوديّة
ارتفعت بنسبة ٢٨ بالمائــة

عمان – وا ا – ارتفعت الصادرات الاردنية الى المملكة العربية السعودية بنسبة ٢٨٪ خلال شهر كانون الاول من العام الماضي عما كانت عليه خلال نفس الشهر من عام ١٩٧٣ .

وانخفضت الواردات الاردنية من المملكة العربية السعودية بنسبة ٨٪ خلال الفترتين المذكورتين .

ودلت الارقام الصادرة عن قسم التجارة الخارجية في دائرة الاحصاءات العامة ان قيمة صادرات الاردن الى المملكة العربية السعودية بلغت ٤١٨ الف دينار خلال شهر كانون الاول من العام الماضي مقابل ٣٢٦ الف دينار عن نفس الشهر من عام ١٩٧٣ .

كما بلغت قيمة المستوردات الاردنية من المملكة العربية السعودية خلال الفترتين المذكورتين ٣٢٤ الف دينار مقابل ٣٥٤ الف دينار .

وكانت اهم المواد المصدرة الخضار والفواكه وزيت الزيتون والسجاير والاسمنت والادويه الطبيه .

اما اهم المواد المستوردة فهي البترول الخام .

١٤٨٧ مؤسّسة في الأردن
يعمل بها خمسة أشخاص فاكثر

عمان – وا ا – ازداد عدد المؤسسات التي يعمل بها خمسة اشخاص فاكثر بنسبة ٣١ بالمئة خلال شهر اب ١٩٧٤ .

بالمقارنة مع نفس الشهر عام ١٩٧٣ . كما ازداد عدد العاملين فيها بنسبة ١٧ بالمئة خلال الفترتين المذكورتين .

فقد دلت الارقام الصادرة عن قسم القوى البشرية في دائرة الاحصاءات العامة أن عدد المؤسسات التي يعمل بها خمسة اشخاص فاكثر بلغ ١٤٨٧ مؤسسة خلال شهر اب ١٩٧٤ في حين كان عدد هذه المؤسسات خلال شهر اب ١٩٧٣ ١١٣٤ مؤسسة وبلغ عدد العاملين في هذه المؤسسات خلال شهر اب ١٩٧٤ ٨٢٢٤٢ شخصا مقابل ٧٠٢٩٠ شخصا خلال شهر اب ١٩٧٣ .

ودلت نتائج الدراسة أن عدد هذه المؤسسات في قطاع التعدين قد ارتفع من ٢ – ١١٤ مؤسسة وفي قطاع الصناعة من ٤٠٤ الى ٤٩٢ مؤسسة وفي قطاع الانشاءات من ٢٢ الى ٤٩ مؤسسة وفي قطاع الخدمات المالية من ٢٣ الى ٢٨ مؤسسة وفي قطاع خدمات المجتمع والادارة العامة من ٢٨٤ الى ٤١٧ مؤسسة .

وبالنسبة لعدد العاملين في هذه المؤسسات وحسب النشاط الاقتصادي فقد ازداد عدد العاملين في قطاع التعدين من ١٥١٦ شخصا الى ٢٨٠٢ شخصا وفي الصناعة من ٦٦٢٤ شخصا الى ١١١٢٢ شخصا وفي الكهرباء والغاز والمياه من ١٣٢٩ شخصا الى ١٤٠٩ شخصا وفي الانشاءات من ٧١٧ شخصا الى ٢١٠٣ شخصا وفي التجارة من ٢٩٤٧ شخصا الى ٤٥١٦ شخصا والنقل والتخزين من ٢٨٠٥ اشخاص الى ٢٩١٥ شخصا وفي الخدمات المالية من ١٨٧٢ شخصا الى ٢٤٥٥ شخصا وفي خدمات المجتمع والادارة العامة من ٧٠٢٩٠ الى ٨٢٢٤٢ شخصا ويتضمن هذا القطاع المؤسسات الحكومية .

ويشكل عدد المؤسسات التي يعمل بها من ٥ الى ٩ اشخاص ٤٤٫٨ بالمئة من المجموع العام للمؤسسات خلال شهر اب ١٩٧٤ ويليها المؤسسات التي يعمل بها من ١٠ الى ٢٤ شخصا وتشكل نسبة قدرها ٣٥٫٧ بالمئة من المجموع العام .





خواطر من المحرر

بيارق الفتح

تطوف بي الذكريات ...

من ارض الاسراء والمعراج .

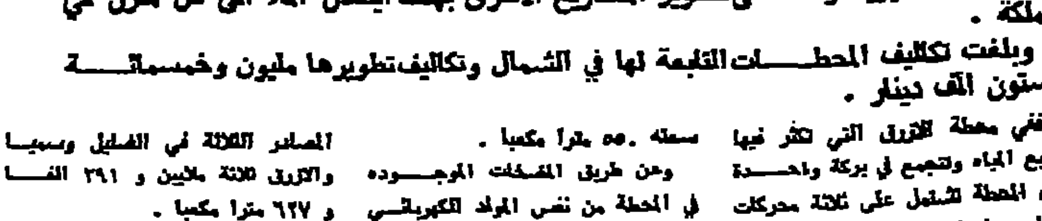
الى ارض الينبوع الذي شرب منه القادة الاوائل .. بعد ان هبطت الرسالة على محمد عليه السلام .. وراح يبشر بها ... ويقيم في مكة اول دعامة للدولة الاسلامية ويطهر العرب من رجس عبادة الاوثان .. ويدخل الى نفوسهم روح الدعوة التي طهرت نفوسهم .. وخلقت منهم قادة .. ومصلحين — وكان محمد عليه السلام بذلك نبيا ورسولا وقائدا ومعلما .. علم بني قومه كيف تكون اسس الحكم .... وعلمهم كيف تكون قواعد القتال .. للذود عن حياض هذا الدين الحنيف الذي حاربه المشركون منذ ان سمعوا به — وعلمهم مبادىء العلم . كيف هو العلم .. وكيف هي الثقافة في دار الارقم ابن الارقم وبذلك نجحت الدعوة .. لان دعاتها تربوا في احضانها . ورضعوا من مبادئها .. وتشربوا من اساليبها .. وكان الله راعيا لرسوله .. وهاديا له .. فكان التوفيق حليفه ..

في ذلك اليوم الذي ولد فيه الرسول . تغيرت ملامح الجزيرة العربية .. وكتب للجزيرة تاريخ فجر جديد اشرق عليها وما درى الناس أن ذلك اليوم حمل لهم تباشير هذه الدعوة التي غيرت معالمهم .. ومعالم حياتهم وسبل معاملاتهم .. فنقلتهم من عهد الى عهد .. ومن شر يراد بهم الى خير تحقق لهم ولمسوه في حياتهم ...

ايام زمان .. يوم كانت البيارق تخرج محمولة على الايدي — وهي تتدافع فتدخل مقام النبي صالح .. ويوم كنا نذهب للاحتفال بموسم النبي روبين بين يافا والرملة .. ويوم كنا نذهب للاحتفال بموسم الخضر على سفوح الرملة . ونحتفل بموسم النبي موسى قرب القدس .. كانت ابدا في مخيلتي بيارق الفتح الاسلامي هي التي تحتل الزاوية الكبيرة من ذاكرتي .. فتهيج بي الذكريات الى ارض النبوة .. والينبوع الذي شرب منه القادة .. ..

فسلام عليك يارسول الله كم هي ذكراك عطرة .. وكم هي الدولة التي اقمتها عظيمة عظيمة .. وكم هي اخلاق القادة سامية وعالية ...

فوز الدين البسومي



خدمات مؤسسة مياه الشرب

إيصال المياه إلى كل منزل في المملكة

عمان — و.ا.ا — اعداد عبد الله المجالي — تقوم مؤسسة مياه الشرب بتقديم خدماتها لكافة مناطق المملكة . وتحقيقا لهذه الغاية قامت المؤسسة بتطوير عدد من مشاريعها الحيوية وتسعى لتطوير المشاريع الاخرى بهدف ايصال الماء الى كل منزل في المملكة .

وبلغت تكاليف المحطات التابعة لها في الشمال وتكاليف تطويرها مليون وخمسمائة وستون الف دينار .

ففي محطة الازرق التي تكثر فيها منابع المياه وتتجمع في بركة واحدة فان المحطة تشتمل على ثلاثة محركات ديزل يعمل اثنان منها والاخر احتياطي وتحتوي المحطة على خزان للمياه تقدر سعته بحوالي ٢٠٠م مكعب وبعض الابنية بتكاليف ٢٥١٨٤ دينارا انتهى العمل منها وباشرت في ضخ المياه سنة ١٩٦٢ بحيث تقوم حاليا بضخ ١٥٠ متر مكعب في الساعة .

ولزيادة طاقة هذه المحطة قامت المؤسسة بتركيب مولد كهربائي كبير بحيث يقوم بضخ ٢٠٠ متر مكعب في الساعة لزيادة كميات المياه المضخة حتى تسد جميع حاجات المناطق ومتطلبات المنطقة بالاضافة الى مشروع الضليل ومشروع سميا .

وتبلغ تكاليف المولد الكهربائي الجديد الذي سيباشر العمل فيه بعد تركيب وحدات ضخ الماء بالتيار الكهربائي ٦٠ الف دينار بينما تبلغ تكاليف وحدات الضخ ١٦٢ الف دينار بحيث تبقى المولدات العامله على الديزل احتياطية تعمل في حالة تعطل المولد الكهربائي .

ويزود مشروع الازرق المناطق التي تقع على خط الانابيب حتى محطة الزعتري كما يزود المشروع منطقة البادية الشمالية بكاملها بعد استكمال عملية تمديد الانابيب بحيث تقوم المؤسسة حاليا بتنفيذ مشروع البادية الشمالية من محطة الكيلو ١٢٤ والتي تزود بالمياه من الازرق وتتجمع في خزان رئيسي في الكيلو ١٢٤ بعدها تصل المياه الى ثلاثة خزانات بواسطة انابيب قطرها ١٠ و ٨ و ٦ انش في دير الكهف بسعة ٥٠٠ م مكعب ودير القن بسعة ٢٢٠ متر مكعب والرفاعيات ٢٢٠ متر مكعب لتزويد جميع قرى البادية الشمالية .

ومن المنتظر ان ينتهي العمل في بناء الخزانات في نهاية هذا العام والمباشرة بتمديد خط يبلغ طوله ٢٠ كم بقطر ١٠ انش من محطة الكيلو ١٢٤ باتجاه البادية الشمالية وسيتم تمديد الانابيب المطلوبة في نهاية ١٩٧٦ وبالتالي سيتم توزيع المياه على الشبكات في عام ١٩٧٧ بحيث تستكمل عملية تزويد جميع مناطق البادية الشمالية بالماء علما بان جزءا منها مزود بالماء من الخط الواصل الى محطة الزعتري من الازرق مباشرة .

اما العمل في محطة الضليل فانه يوجد مولد كهربائي خاص ويوجد بئران من الماء يعطيان ما مجموعه ٦٠٠ متر مكعب في الساعة يستعمل في الوقت الحاضر البئر رقم واحد ويعطي ٤٢٠ مترا مكعبا في الساعة ويضخ الماء الى خزان في المحطة سعته ٥٥٠ مترا مكعبا .

وعن طريق المضخات الموجوده في المحطة من نفس المولد الكهربائي يضخ ٢٥٠ مترا مكعبا يوميا الى محطة الزعتري .

ولقد عملت مؤسسة مياه الشرب على ايصال التيار الكهربائي من شركة كهرباء اربد الى المحطة بحيث تستطيع ان تضخ بواسطة مضخ كبير تبلغ طاقة دفعه ٦٠٠ متر مكعب من الماء في الساعة بحيث يتم الاستغناء عن المولد الكهربائي الموجود حاليا ويبقى لاحتياطيا في حالة انقطاع التيار الكهربائي من اربد .

وستعمل المؤسسة على تزويد جميع قرى بني حسن بالماء من نفس محطة الضليل وذلك في مخططات المؤسسة في الخطة الخمسية بحيث تستطيع تزويدها ب ٢٠٠ متر مكعب في الساعة لسد حاجة جميع مناطق بني حسن بشكل كافي حتى سنة ٢٠٠٠ حسب الدراسات التي اجرتها المؤسسة .

ولقد بلغت تكاليف انشاء محطة الضليل وتكاليف ايصال التيار الكهربائي من اربد اليها ٢٤٢٫٦٨٤ الف دينار .

وحتى تستطيع المؤسسة ان توصل الماء الى كافة مناطق محافظة اربد فقد قامت المؤسسة بتركيب ثلاث مضخات كهربائية في محطة الزعتري التي تحتوي حاليا على ثلاثة محركات تعمل بواسطة الديزل

وسوف تزود المضخات الكهربائية بالكهرباء من شركة كهرباء اربد بحيث يقوم احد هذه المضخات باعطاء ٤٠٠ متر مكعب في الساعة ويبقى احتياطي والاثنان الاخران اللذان ستستعملهما المؤسسة لضخ الماء حيث يعطي كل واحد منهما ٣٠٠ متر مكعب في الساعة اي ٦٠٠ متر مكعب الاثنان. وذلك بهدف زيادة كميات الماء المضخة الى قرى اربد والبالغة حتى الان ١٥٥ قرية من ٣٥٠ متر مكعب في الساعة الى ٦٠٠ متر مكعب

وفي بداية الشهر القادم وبعد ايصال الكهرباء الى المضخات الجديدة ستقوم المحطة بضخ ١٢ الف متر مكعب يوميا اي بضعف ما تعطيه الان والمقدرة ب ٧٥٠٠ م مكعب يوميا لسد حاجة المواطنين في الصيف .

وستضاعف هذه الكمية بحيث ستصل الى ٢٤ الف متر مكعب يوميا وذلك بعدما تقوم المؤسسة باستبدال المضخات الثلاثة العاملة على الديزل بثلاثة مضخات اخرى تعمل على الكهرباء بالاضافة الى الثلاثة مضخات الكهربائية الاولى ويتوقع ان يتم ذلك قبل عام ١٩٨٥ .

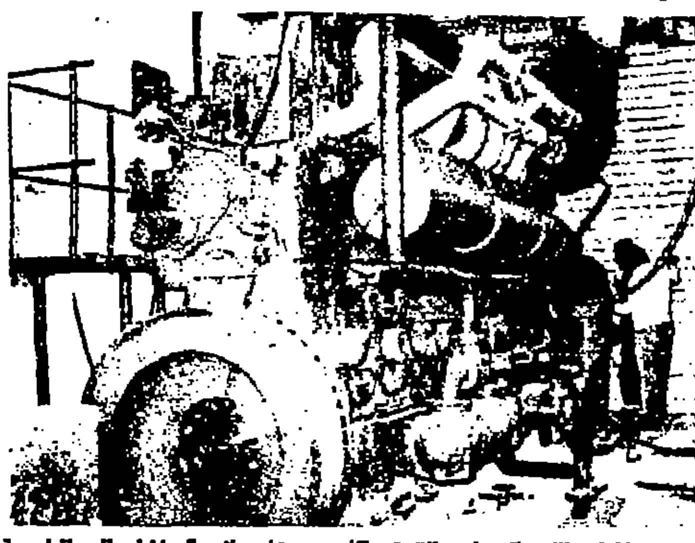
ويوجد في محطة الزعتري خزان للماء بسعة ١٠٠٠ متر مكعب يستقبل المياه بواسطة الانابيب من محطة الضليل والازرق وسميا حيث يستقبل الان المياه التي تضخ من الضليل والماء الفائض عن حاجة القرى من خط الازرق اما سميا فانها تزود من المفرق كاملا .

وتقوم محطة الزعتري حاليا بتزويد محافظة اربد والقرى التي تصلها المياه بحيث تدفع الماء الى الخزانات الرئيسية في حوفا التي تزود منطقة صمد وراس منيف وتزود الرمثا والقرى المحيطة بها من الخط الواصل الى حوفا مباشرة وسعة خزاني صمد وراس منيف ٥٥٠ م مكعب لكل منهما .

وتعمل مؤسسة مياه الشرب حاليا لاستكمال عمليات تمديد الانابيب وبناء خزانات في بيت راس والاخر قرب غوريت بسعة ٥٥٠ متر مكعب لكل منها في منطقة الكفارات الواسعة بحيث ستغطي كل منطقة اربد خلال هذا العام بالماء على احسن حال .

ولقد بلغت تكاليف محطة الزعتري لدفع المياه ٢٨١ الفا و ٦١٩ دينارا بالاضافة الى عمليات التطوير والتحسين في المحطة .

اما بالنسبة لمجموع الانابيب الممددة في المنطقة حتى الان من قطر ١٦ الى نصف انش قد بلغت حوالي ٢٠٠٠ كيلو متر وبلغت كميات المياه خلال عام ١٩٧٤ من المصادر الثلاثة في الضليل وسميا والازرق ثلاثة ملايين و ٣٩١ الفا و ٦٢٧ مترا مكعبا .



المولد الكهربائي في الازرق الذي يستخدم لايصال المياه الى البادية الشمالية . « تصوير و.ا.ا »

المباشرة بتنفيذ المشروع التربوي الثاني قريبا

مد المجتمع بالقوى البشرية المدربة مع تنويع التعليم

عمان — اعلن السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم ان الوزارة ستباشر قريبا بتنفيذ المشروع التربوي الثاني والذي يهدف الى ربط التعليم باحتياجات المجتمع الاردني للقوى البشرية المدربة وتنويع التعليم وتحسينه .

وتبلغ تكاليف هذا المشروع ١٧ مليون دولار سلهم البنك الدولي بتمويل جزء من هذا المشروع بمبلغ ستة ملايين دينار ويتم انجاز مراحل المشروع في الثلاث سنوات القادمة.

ويتضمن هذا المشروع اقامة المعاهد والمراكز التالية : —

١ — المعهد الفني البوليتكنيك في الحصن — محافظة اربد .

ويستوعب — ٢٤٠ — طالبا ويستهدف اعداد الفنيين في التخصصات التالية : الصناعات الغذائية والصناعات الكيماوية وصناعة النسيج وتستغرق الدراسة في المعهد سنتين بعد المرحلة الثانوية

٢ — مركز التدريب المهني في العقبة :

ويستوعب ٢٧٠ طالبا ويستهدف تزويد الصناعات المحلية بالايدي العاملة الفنية في الحقول التالية : صيانة واصلاح الالات والكهرباء الصناعية واستخدام الالات وتشغيلها والتكييف والتبريد ومناولة ونقل المواد ومدة الدراسة في المركز تختلف حسب طبيعة الموضوع وتبدأ بعد المرحلة الاعدادية .

٣ — المدرسة الفندقية في عمان :

تستهدف اعداد الكوادر الفنية اللازمة للمؤسسات الفندقية والسياحية في المملكة وتستوعب ٢٨٠ طالبا وتشمل التخصصات التالية ادارة الفنادق والمحاسبة والمراقبة والاستقبال واعمال المطاعم وغير ذلك .

وتبدأ الدراسة فيها بعد المرحلة الاعدادية والثانوية وذلك حسب طبيعة التخصص .

٤ — مركز التنمية الريفية للاغوار في معدي :

يستهدف هذا المركز توفير المهارات الاساسية المطلوبة في حقل الاعمال الريفية والزراعة العامة والتنمية التعاونية والحرف النسوية والصحة العامة والتغذية ورعاية الاسرة وسيسهم المركز في التنمية الريفية للاغوار بتوفير فرص التدريب لحوالي ٣٠٠ شخص سنويا .

٥ — المدارس الثانوية الشاملة :

وتشمل انشاء مدرستين للاناث في الزرقاء واربد ومدرسة للذكور في الزرقاء وتستوعب كل مدرسة الف طالب او طالبة ويستهدف المشروع اتاحة فرص التعليم والتدريب المهني والحرفي للطلبة الى جانب التعليم الاكاديمي

٦ — انشاء سبعة مراكز للتهيئة المهنية والتدريب الحرفي للبنين في الشونه الجنوبية والشجرة وعي والقصر وسحاب والفويره والرصيفه ويستهدف هذا المشروع تنويع التعليم وتحسينه .

٧ — انشاء اربعة مراكز للتهيئة المهنيه والحرف النسوية في صويلح وجرش والمزار ومادبا ويستهدف هذا المشروع تنويع التعليم وتحسينه

٨ — انشاء خمسة مختبرات تلحق بمدارس ثانوية قائمة في عمان وصويلح وعجلون وسحاب ويستهدف هذا المشروع تحسين نوعية التعليم في هذه المدارس .

رسالة إلى المحرر

حول مؤتمر الضمان الاجتماعي

رئيس تحرير جريدة الدستور

تحية واحتراما وبعد ، تساءل السيد صلاح عبد الصمد في زاوية — راي — في صحيفة الدستور بتاريخ ١٧-٣-١٩٧٥ عن سبب اعتذار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عن حضور مؤتمر الضمان الاجتماعي والتامينات الاجتماعية ، الذي — حسبما وصل اليه من مصادر تنقصها الدقة — ذكر انه سيعقد في الثلاثين من الشهر الجاري .

وتود الوزارة ان تبين ما يلي :

١ — يدعى المؤتمر بالمؤتمر الثاني للتامينات الاجتماعية ، ويعقد في السابع والعشرين من الشهر الجاري

٢ — ان جمعية ادارة الاعمال العربية هي التي نظمت المؤتمر وهي الداعية اليه ولا تستطيع الوزارة اعتبار الدعوة رسمية طالما انها ارسلت على بطاقة عليها شعارها شعار الجمعية ويتطلب الاشتراك في الاجتماعات دفع رسم معين لتمين صندوق الجمعية المذكورة علاوة على ان البطاقة لم تكن موقعة رسميا من الداعي مما اعطى الدعوة للمؤتمر صفة غير رسمية .

٣ — وفيما يتعلق بسبب الاعتذار الذي ذكره السيد صلاح ، فهو مردود قطعا لان الوزارة كانت ولا تزال دائما تميل لتلبية اية دعوة رسمية تلقيها باسمها للوزارات الاخرى اذا رات ان ذلك من اختصاصها شانها شان جميع وزارات الدولة في التعاون بينها لخدمة المصلحة العامة من هذا البلد .

٤ — واود ان اؤكد ان الوزارة لا تترك اي مجال للاشتراك في اي مؤتمر يعود بالنفع على الاردن ويكون له علاقة في مجال اعمالها ، وليس ادل على ذلك من تلبية الوزارة لجميع الدعوات التي ترد اليها من الدول العربية والهيئات الدولية التي تكون ابحاث مؤتمراتها متعلقة بالشؤون الاجتماعية في مختلف فروعها .

٥ — واخيرا وليس اخرا فان الوزارة ترحب باي راي او تعليق فيه خدمة الحقيقة ، وتوخيا للمصلحة العامة .

والله من وراء القصد ،

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل
سامي ايوب

الملك فيصل

عاش بطلا وقضى شهيدا

بقلم: جميل بركات

وقع نبأ اغتيال جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز على العرب والمسلمين في كافة اقطارهم وامصارهم وقوع الصاعقة لما له من مواقف بطولية مشرفة في دعم الجهاد العربي ضد الباطل الصهيوني الاستعماري .

وقد كان لدوره الرئيسي في حرب رمضان اثره في زعزعة كيان الصهيونية يوم دخل البترول المعركة ناهيك عما قدمه للدول المواجهة من مساعدات ضخمة لم يعلن عنها من قريب او بعيد ولم نسمع بها الا من قادة هذه الدول نفسها .

وكانت وقفته تجاه القضية الفلسطينية وقفة صلبة خيبت امال مؤيدي اسرائيل الذين يدعون صداقة هذا العاهل العربي العظيم . الذي اعلن مرارا ومرات ان اغلى امانيه هي تحرير القدس والصلاة في المسجد الاقصى وهذه الامنية اسمى مايطلبه صاحب مبدأ وعقيدة كعقيدتنا العظيم الذي لم يدخر جهدا الا وبذله في سبيل نصرة الحق العربي .

رحم الله جلالته لما قدمت يداه من خدمات جلى للعالمين العربي والاسلامي . لقد كان زعيما رائدا وقائدا محنكا عز نظيره في ظرف ما احوج العرب فيه اليه ؛ وعزاؤهم الوحيد ان يسير جلالة الملك خالد على دربه ؛ فيكون خير خلف لخير سلف . وسلام على فيصل في الخالدين .

نشاطات وأخبار

عن الجامعة الأردنية

● اصدرت مكتبة الجامعة الاردنية دليلها الجديد لعام ١٩٧٥ وقد حوى الدليل احدث المعلومات المتعلقة بالمكتبة فقد بلغ عدد المجلدات الموجودة في المكتبة حوالي ١٤٠ الف مجلد واما عدد موظفيها فقد تجاوز الستين موظفا وهي تضم ٢٣٦ مجلة عربية و ٥٧٢ مجلة اجنبية بالاضافة الى الصحف العربية والاجنبية والجدير بالذكر ان مكتبة الجامعة الاردنية تصدر دليلا سنويا خاصا بها مع مطلع كل عام .

● اقامت جمعية الخدمات العامة في الجامعة الاردنية في الفترة الواقعة ما بين ٢٠-٣ ، ٢٤-٣ معسكر العمل السنوي في الشونة الجنوبية وقد تضمن برنامج المعسكر القيام بترميم وصيانة القناة الرئيسية في البلدة والمساعدة في جني بعض المحاصيل الزراعية وتنظيف مدارس المنطقة ، والمساعدة في شق القنوات الفرعية بالاضافة الى حملة توعية ثقافية شملت عدة قرى في المنطقة .

● عرض يوم الاثنين الماضي على مدرج وصفي التل في الجامعة الاردنية فلم رحلة الى هونكونغ وفلم الطاقة من البلاتنيوم . وحضر العرض جمهور من الطلبة .

● تقيم جمعية التربية وعلم النفس معرضا للكتب النفسية والتربوية في قاعة المعارض بمكتبة الجامعة في الفترة الواقعة بين ٦-٤ وحتى ١٠-٤-١٩٧٥ وسوف تشارك في هذا المعرض معظم مكتبات عمان .

● تنظم جمعية التربية وعلم النفس في كلية التربية بالجامعة الاردنية مهرجانا للافلام السيكولوجية على مدار الفصل الدراسي حيث يعرض احد الافلام السيكولوجية كل يوم اثنين على مدرج سمير الرفاعي ويهدف هذا المهرجان لنشر الثقافة السيكولوجية بين الطلبه .

● ضمن الموسم الثقافي الذي اعدته الجامعة الاردنية هذا العام يلقي الدكتور علي محافظه المدرس بقسم التاريخ بكلية الاداب محاضرة عن دور الاردن في القضية الفلسطينية وذلك يوم الاحد القادم،



مع نزار قباني :

• الشعر هو ان تخترق الشارع على الضوء الاحمر • لا اومن بامارة الشعر ...

• الفكر .. مطر يسقط على كل النوافذ • شاعر المقاومة هو الشاعر الجيد

• « عندما اضع ورقة امامي . . ترتسم على الورقة وجوه الناس . . لانني افكر حقيقة بهم . . بهمومهم اليومية . . اشعر ان لغتي هي لغتهم . . والشعر ليس سوى جسر الى الاخرين .. لا شعر يتجه الى العدم او اللا شيء . . لا شعر خارج هموم العصر » .

هكذا بدأ اللقاء مع نزار قباني . . استمر حوالي الساعة . . لم يضع الرجل في فمه سيجارة واحدة . . ترك هذه العادة من زمان . . كان يعتقد ان التدخين مرتبط بالكتابة .. لذلك لم يكن يستعمل الكبريت . . السيجارة كانت في فمه باستمرار ١٠٠ سيجارة في اليوم . . ثم مرة واحدة ترك التدخين . . سقط وهم ارتباط التدخين بالكتابة . .

— الجمهور هنا — يتحدث نزار عن جمهور امسية الاحد الماضي — متقدم جدا ومرتفع جدا . . وفي العالم العربي كل بلد يحمل صيغة . . القصيدة التي تصح في عمان لا تصح في مصر . . والتي تصح في مصر لا تصح في السودان .. كل خمسة كيلو مترات في العالم العربي لها هموم تختلف عن الخمسة كيلو مترات الاخرى .

• في شعرك تناولت المراة من الخارج . . بجمالها وعطورها واناقتها . . فماذا عن جوهر المراة . . ؟ وماذا تعني المراة عندك بالتحديد ؟

— المراة بالنسبة لي لم تقف في مكانها ولا انا وقفت في مكاني . . كانت عملية تطورية استغرقت ثلاثين سنة . . رحلة طويلة . . كل يوم كانت المراة تاخذ فيه شكلا بالنسبة لي .

• نتحدث عن مراحل تطور المراة في شعرك ؟

— المرحلة الاولى . . اسميها مرحلة « صيد الصور من الخارج » كعامل الكاميرا الذي يتحسس مواطن الجمال في المراة ويصورها . هذه كانت مرحلة البداية ولها ما يبررها . فالمجتمع الذي نشات فيه في الاربعينات كانت المراة فيه محاصرة حصارا نهائيا . . لم تكن المراة موجودة في حياتنا اطلاقا . . كنا نخترعها .. وكنت انا شخصيا اخترعها . . والمراة التي كنا نراها هي المراة المشتراه وهذا لا يشكل شعرا في نظري .

• كيف ؟

— حين ينتفي العامل الانسان بينك وبين المراة فليس هناك شعر . . تصبح عملية صفقة تجارية . . صفقة شراء صفقة غزو جسدي . . لكن الشعور الانساني بان المراة شيء اخر يتجاوز الاشياء التي تتعامل بالاصابع وباللمس ، وحواسنا الخمس . . فهذا لم يكن ممكنا في تلك المرحلة .

• المرحلة الثانية ؟

— هي مرحلة الخروج من الشرق . . . انتسبت للسلك الدبلوماسي عام ١٩٤٥ وخرجت الى العالم . .. وكانت لندن هي المدينة التي لعبت دورا كبيرا في تحضير شعري . .. او هي نفض الغبار الصحراوي عن نفسي . . عندما وصلت الى لندن كنت احمل كل ترسباتي وعقدي الشرقية . .. وعندما اصطدمت بالحياة البريطانية وعرفت المراة البريطانية دخل شعوري عامل جديد . . . هو الحوار الذهني مع المراة دون اي فكر سابق . . اذ كان بامكاني ان اذهب مع المراة هناك الى الاوبرا او اي حفلة باليه وادير معها حوارا ذهنيا دون ان افكر بما كنت افكر فيه في الشرق . .. مع احتفاظي بهدوئي الكامل .

• عامل الحوار الذهني مع المراة كان له تاثير في شعرك ؟

— نعم . هذا عامل خطير جدا ومن هنا كتبت احسن دواويني « قصائد » الذي دخل فيه العامل الانساني في قصائد مثل .. حبلى ورسالة من سيدة حاقدة و . . . الحب والبترول وصوت من الحريم.

• متى تحولت المراة عندك الى قضية ؟

— في المرحلة الثالثة . . تحولت المراة عندي الى قضية .. اناضل في سبيلها باسناني. هذه المرحلة بدأت بديوان « يوميات امرأة لامبالية » واستمرت بعد ذلك الى « اشعار خارجة عن القانون» ... نلاحظ في هذه الدواوين ان الزينة قد سقطت تماما .. سقطت المراة الدمية كما كنت انظر اليها قبل ثلاثين سنة .. المراة الجارية . . المراة الزخرف ..المراة الصنفة .. تحولت المراة الى ارض قتالية .. طبيعي ان تجد في شعري بعض الابجدية القديمة .. ابجدية النهد مثلا ..

• هنا أسأل .. الى ماذا يرمز النهد عند نزار قباني ؟

— اصبح الان يرمز عندي الى الحصان .. الحصان المتمرد .. الراقص نفسه .. لم يعد انيه لذة .. اصبح عبارة عن زوبعة .. عن ريح عن موجة .. ارمز بحركته الى كل شيء متحرك ورافض ان يظل في مكانه كالشجرة والحجر .

احسن ما اشبه النهد في هذه المرحلة من مراحلي الشعرية . بالحصان العربي . . الذي يرفض لجامه . . يرفض فارسه .. ويريد ان يضع حوافره في تراب النجوم .

• نزار قباني .. هل كان بحاجة الى عام ١٩٦٧ .. ليكتب الشعر السياسي . . البرتقال اليافاوي مغتصب قبل ذلك العام ؟

— انا لم اكن بعيدا عن هموم وطني اطلاقا .. انا اختلف معك في ان مثل هذه الهموم يجب ان تكون سياسية مئة في المئة . نحن بحاجة الى تحرير في كل شيء . . عملية الحب مثلا .. انت تذكر عام ٦٧ الذي كتبت فيه « هوامش على دفتر النكسة» .. انا اسميها هزيمة .. امراضنا ليست امراض احتلال .. نحن محتلون من عصور الانحطاط .. من ايام سقوط الدولة العباسية مرورا بالعصر العثماني . . نحتلنا الخرافات والسحر والتنجيم وضرب الزار والنوانيج وشعر المناسبات وكذلك العقد الجنسية .

عندما بدأت كتابة الشعر التفت حولي فلم اجد غير العقد مصمم على مواجهة المجتمع باجمل شيء فيه وابشع شيء فيه وهو الحب .. الحب في نظري عملية تستحق النظر .. ولذلك عندما اخرجت ديوان « قالت لي السمراء » كان بحد ذاته ثورة على المجتمع الدمشقي . . . في عام ١٩٥٤ كتبت وانا في لندن قصيدة ((خبز وحشيش وخمر)) وكانت عبارة عن نبوءة بهزيمة ١٩٦٧ قبل ١٢ سنة من وقوعها . وكتبت عن ثورة الجزائر وعن الكثير مما تعرضت له سوريه .

انا ضد الاصوات الخارجية المساحة التي اعطيتها للشعر السياسي ربما كانت مساحة صغيرة . .. لكنني اعتقد انني قدمت للشعر العربي شيئا هو بحاجة اليه . .. انا لا اقبل ان تكون الشعر في مرحلة ما شعرا سياسيا . . هذا افقار للشعر . .. انجلترا مثلا كان فيها شكسبير وبايرون ووردزورث وخاضت حروبا كثيرة ولكن الشعر البريطاني في مراحله المختلفة لم يتحول الى شعر سياسي .

لنترك كل انسان يغني كما يشاء ويقول بشاء . . . الشعر السياسي تجربة خضتها لانه لم يكن امامي خيار فقد تحولت في حزيران الى رماد وشظايا وكان لا بد من خلال الرماد والشظايا ان اصرخ . .فصرخت شعري الاول لم يمله على شيء ولا شعري الثاني املاه صوت خارجي . ... كل اصواتي كانت داخلية .

• المسرح الشعري . .. الا يستهويك هذا اللون ؟

— اعتقد ان المسرح اختصاص . . وطموحي ان اكتب مسرحية شعرية . . المسرح عبارة عن فن قائم بذاته فلا يكفي ان تكتب قصيدة وتكون قادرا على كتابة مسرحية جيدة . . وانا اريد ان ابقى دائما مسيطرا على اداتي الشعرية . . فحين تخرج الامور من يدي بشكل مسرحية ، يتدخل فيها المخرج والسيناريو والاضاءة والعوامل المسرحية الاخرى .. وهذا تدخل خطير .

مثلا . . في شعري الغنائي . . حاولت السيدة ام كلثوم ان تلعب بكلمة من الكلمات . . فرفضت لانها كلمتي .

اطمع في كتابة مسرحية شعرية ولكنني اخاف على فني ان يفقد اصالته . . افضل ان اكون الاول في الشعر ولا اكون الثالث في المسرحية .

حديث اجراه : موسى عبد السلام

• مشروع تسجيل اشعارك على اشرطة . . ماذا عنه ؟

— هذا المشروع قائم . . وبدانا الان هنا في عمان تسجيل اشرطة فيديوتيب لشعري مصورة بالالوان وقد سجلت اول امس اربع حلقات من مجموع ٣٦ حلقة وكانت ناجحة جدا . . وهذا اول عمل حضاري نقوم به . . من الضروري ان يدخل الشعر كل بيت . . ضروري ان يخترق الشعر الافاق العربية بصورة متساوية مع اي اغنية تغنى . . عبدلا من ان يستيقظ الاطفال على اصوات تمثيلية بوليسية . . نسمعهم قصيدة نزرع بها حديقة خضراء في داخلهم وتعلمهم الخير والمحبة .

• من هو شاعر المقاومة .. وماذا عن شعر المقاومة ؟

— شاعر المقاومة هو الشاعر الجيد . . وقد حملنا شعراء المقاومة اكثر مما يحتملون . . لقد خرجت القضية عن التقييم الادبي الصحيح . . ليس صحيحا ان الشاعر الفلسطيني بلا جذور وانه خارج من العدم . . محمود درويش حتى كتب الشعر قرا كل الشعراء العرب وتاثر بهم . . وثقافته ثقافة هذه الارض . . انا لا اقسم الشعراء الى شعراء رافضين وشعراء مقاومة « الذى يقدم لي شعرا يؤكد فيه وجودي وليس شعر « عجين » هو شاعر المقاومة الحقيقي .

• هل انت مع خروج محمود درويش من الارض المحتلة ؟

— انا ضد كل من قال ان خروج محمود درويش من الارض المحتلة سيقتله . . فقد كبر محمود كثيرا عندما خرج .. شعر محمود في السابق كان محصورا في المواضيع التي نعرفها . . ولكنه الان يختلف اختلافا جوهريا نستطيع ان نقاتل في سبيل الارض في اي ارض كنا .

• هل للشعر امارة ؟

— لا اومن بامارة الشعر ومع الاسف فنحن لانزال نرشكل الفرامانات والنياشين العثمانية ليس هناك شاعر عالمي يقرن اسمه بلقب الشاعر الكبير ،او الشاعر المبدع او الشاعر الملهم او شاعر القطرين او النيل او دجلة والفرات الا عندنا .. وسبب ذلك الشعور القبلي ..الكبير الحقيقي هو الشعر وليس الشاعر .. والشاعر هو الذي يتجه للناس عاريا بكل ما يملك من حقيقة وشجاعة ولا يستعمل المكياج او المساحيق .. ويتزرع كالرمح في وسط العالم العربي .

• ما تكتبه من نثر رائع في مجلة « الاسبوع العربي » الا يؤثر على شعرك .. وهل هو منحى جديدا بالاضافة الى الشعر .؟

— في الواقع انا اتعذب بين نارين .. عندما بدات اكتب في مجلة « الاسبوع العربي » كنت اشعر ان الشعر رقعة ضيقة لا نستطيع التعبير من خلاله عن كل همومنا . . ولا يستطيع ان يقول كل شيء .. فكتبت النثر باعتباري رجل مسؤول فكريا فاذا بالناس يفترسونني بهذا النثر ويعتبرونني كاتبا وليس شاعرا .. فقد ربت طبقة من القراء لا تعرفني شعريا .. تطالبني بان اكتب نثرا .. ولكن هذا يكون على حساب الشعر في بعض الاحيان .. فانا اشعر بنفسي كالبحيرة التي بهاكمية معينة من الماء التي نخرج منها قطرات من النثر ولكنها في نفس الوقت من الشعر .. فلا حدود فاصلة عندي بين نثري وشعري . وسبب ارتباط الناس بما اكتب في « الاسبوع العربي » هو انني اكتب بصيغة اخرى .. صيغة تختلف عن الكتابة السياسية التقليدية .

• في النصف الاول من هذا القرن بدات فئة من الشعراء الغربيين في اخضاع الشعر للفكر مثل اليوت وغيره ... ما رايك في هذه القضية ؟

— هناك اسلوبان للكتابة . . اسلوب للعلم تضع فيه المعادلات العلمية والحقيقة العلمية .. واسلوب اخر تضع فيه الحقيقة النفسية والداخلية .. واعتقد ان اخضاع الشعر للفكر عملية اغتيال للشعر .. لا ينبغي ان يكون الشعر بدائيا في عواطفه ولكن لا بد من صيغة يلعب فيها الانفعال دوره تماما .. اتركوا لنا هذه المساحة الضيقة نكتب فيها الشعر .

• ما رايك في الاغنية العربية ؟

— متخلفة .. كفانا النواح في الاغنية والاستسلام والاسترخاء .. انا ضد الطرب العربي .. الطرب بمعنى الموت ... هناك طرب موت .. كان تضع امامك كوبا من الشاي الاخضر او كوبا من اليانسون وتسمع اغنية لمدة اربع ساعات وانت ميت او شبه ميت .. انا ضد هذا ..

انا لا اتكلم عن كل الموسيقى العربية .. خذ مثلا الرحابنه وفيروز .. استطاعوا ان يفهموا العصر .. عصرنا يلهث ومتعب وبحاجة الى معايير من الفن سريعة ومكثفة وهذا ما تعطيه الرحابنه .. انا معجب بفيروز جدا وهي سيدة تعبر عن عصرنا وهذا اهم شيء ..

حاولت من خلال ما كتبت من قصائدي المغناة كرسالة من تحت الماء وما قبلها ان اعطي صيغة اخرى للاغنية العربية .

• استاذ نزار .. ما اروع ما في الشعر ؟

— الصدق .. الشجاعة .. ابتعاده عن النفاق .. هذه اشياء طبيعية ولكن لا بد ان نؤكدها .. لا استطيع ان اتصور الشاعر انسانا يكذب على نفسه .. هذا حملني ما لا احتمل من الشتيمة والهجوم . . انا لانني صادق مع نفسي . . ولم اخف ولم انطلق مع الخوف . • فقد مشيت خلال ثلاثين سنة على حد السيف .

• وما القاتل في الشعر ؟

— المعاناة . . قلت عندما اصبت بالذبحة القلبية ان ذلك من طبيعة الشاعر . . القاعدة ان يصاب الشاعر بالذبحة القلبية والاستثناء الا يصاب . . لان الشعر عملية وجع حقيقي .. وجع وجودي . . اقناع الناس عملية خطيرة . . والشعر يلكل من اعصابنا ومن دمنا ويخربنا من الداخل . . لكنني اعتقد ان الثمن عادل . . يجب ان نموت في سبيل الشعر . . ليس هناك شعر مع السلامة والطمانينة . . الشعر هو ان تكون دائما في منطقة النار . . اطلاق النار . . في منطقة الخطر . .

• رايك في الشعر العامي ؟

— انا معجب جدا بالشعر العامي ولا سيما الابنودي . . واعتقد ان الشاعر كلما ازداد ثقافة يضيع كثيرا من رونقه . . وعندي ان من يغرب موالا في راس الجبل افضل من الشعراء الاكاديميين . . . كلما ارتبط الشعر بالارض . . برائحة الارض .. بالانسان . . كان شعرا حقيقيا .

• نعرف نزار قباني الشاعر . . ماذا عن نزار قباني الاب والزوج والاخ ؟

— لا اعتقد انني مقسم الى مناطق جغرافية . . فحتى يكون الشاعر شاعرا لابد ان يكون ابا جيدا وزوجا جيدا واخا جيدا . . انا اكره الازدواجيه التي الحظها في بعض الشعراء الذين يختلفون في حياتهم عما يكتبونه . . انا والحمد لله غير منقسم على نفسي انا « بيتوتي » خلافا لما يقدمني شعري للعالم العربي . . فانا لست من رواد المقاهي . . اكتب الشعر فيها . . لست خريجا لاكاديمية المقاهي . . المقهى لا ينتج منه سوى الثرثرة . . وهو امتصاص لقدرة الانسان . . فبدلا من الجلوس ثلاث ساعات في المقهى اقرا كتابا في البيت .

• ما رايك في بيت امرىء القيس الذي مطلعه :

فلما بكى من خلفها انتبهت له

— هذا البيت سينما سكوب . . اروع بيت سمعته في حياتي .. انا لا اسميه فحشا . . امرؤ القيس هنا كالمخرج السينمائي . . خذ مثلا عمرو بن ابي ربيعة عندما يقول :

وكن اذا ابصرنني او سمعن بي اتين فرقعن الكوى بالمحاجر

هناك فلتات في الشعر العربي...

• ★ •

• نزار قباني الذي يريد لحصان شعره أن يضع حوافره في تراب النجوم . . يرى ان الشعر هو ان تخترق الشارع على الضوء الاحمر وليس على الضوء الاخضر . . .

• نزار قباني . . هو الذي يقول ان الفكر مطر يسقط على كل النوافذ . . وحقل من القمح يأكل منه كل الجائعين والمعذبين في الارض . .

• نزار قباني . . شكرا . . واهلا بك .

كلمات متقاطعة

اعداد : محمود مصطفى عبد الله — الطيبه الجنوبيه

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢				■					■
٣						■		■	
٤		■			■		■	■	
٥				■					
٦			■						
٧				■				■	■
٨			■	■			■		
٩		■					■		

افقي وعمودي :

١ — كاتب مصري
٢ — قبر ، من اوجه القمر
٣ — عاصمة اجنبية
٤ — عملة اجنبية
٥ — حيوان بري ، نهر اوروبي
٦ — متشابهان ، شاعر أموي
٧ — مدينة في السودان ، كريم
٨ — ندى ، ثلثي طير ، حب
٩ — عاصمة اجنبية معكوسة — حيوان قطبي

الحل

افقي :

١ — الملك حسين ٢ — لحوم ، سعيد ٣ — مراكش ، قمح ٤ — لندن ، امهر ٥ — ح س ا ن ي ٦ — فروني ٧ — البرازيلي ٨ — سلم ، لبنان ٩ — ليس ، اشد .

عمودي :

١ — الملك فيصل ٢ — نرحل ، كلاي ٣ — داوم ، سمير ٤ — نكمل ، وز ٥ — حنانا ٦ — هد ، انميرا ٧ — ام قيس ، بند ٨ — يمهن ، شبل ٩ — الامير حسن .

أنت والنجوم

الحمل ٢١ اذار — ٢٠ نيسان
السعادة تملا الجو العائلي وسيجعلك تشعر بالرضا ، النجاح حليفك .

الثور ٢١ نيسان — ٢٢ ايار
ستجد نفسك في مركز تحسد عليه ، فرصة طيبة اغتنمها بقدر الامكان .

الجوزاء ٢٢ ايار — ٢٢ حزيران
صديق يساعدك في مشاريعك وفي امورك المالية لاتنسى ان تعبر عن تقديرك وشكرك .

السرطان ٢٣ حزيران — ٢٢ تموز
اليوم يوم موفق ومناسب لكافة النشاطات الاجتماعية رسالة تحوي انباء سارة .

الاسد ٢٣ تموز — ٢٣ اب
فرصة تسنح لك اليوم للتمتع والترفيه عن نفسك ، وقد تؤدي الى انشاء صداقات جديدة .

العذراء ٢٤ اب — ٢٢ ايلول
ستنعم بصحبة بعض الاصدقاء اليوم ، كما قد تقوم برحلة قصيرة .

الميزان ٢٣ ايلول — ٢٣ تشرين١
يوم هادىء ترفرف عليه حمائم السلام وستجد نفسك مرتاحا .

العقرب ٢٤ تشرين ١ — ٢١
يوم للاهتمام بمصالحك وخصوصا الادبية ، لاتتردد في التحدث عنها وستندهش مما ستسمعه .

القوس ٢٢ تشرين ٢ — ٢١
يوم خال من الاحداث وهذه فرصة فريدة لتسوية بعض امورك .

الجدي ٢٢ كانون ١ — ٢٠
نشاطات اليوم الاجتماعية ستتيح لك فرصة مقابلة بعض الاصدقاء القدامى ، تزداد ثقتك بنفسك اليوم .

الدلو ٢١ كانون٢ — ١٩ شباط
نبأ تسمعه اليوم وكنت تنتظره على احر من الجمر سيتجمعك ويساعدك ماديا .

الحوت ٢٠ شباط — ٢٠ اذار
شعور بالراحة والرضا سيطوقك اليوم ويرفع روحك المعنوية وحالتك النفسية . صحتك طيبة ومنتعشة

أعلان تمديد عطـاء

يعلن مستشفى عمان الكبير عن تمديد موعد تقديم العطاء رقم ٩-٧٥ بخصوص تقديم أجهزة وادوات لجراحة المسالك البولية لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٢-٤-١٩٧٥ .

رئيس لجنة عطاءات مستشفى عمان الكبير

بــريــد "الدســـتور"

● باشراف فوز الدين البسومي ●

في ذكــري المولد النبوي الشريف ...

لئن كانت الذكريات الصادقــــة في حياة الامم مرابع للخير والنــــور فان ذكرى محمد عليه الصلاة والسلام هي منبع الهدى ومصدر الحياة . . وان الاحساس الصادق بهـــــذه المناسبة هو احساس صادق بسيرة صاحبها واحساس بالعظمة الفارقة في عقيدة الاسلام واحساس بهذه المدرسة الفريدة في تاريخ الانسانية عندما قدمت الاف النماذج العملية فكان الاسلام سلوكا وعملا الى جانب كونه نظريات ومبادىء تقوم علـــى سلامة العقيدة في نقائها وتوحيدهـــا وعلى سمو التشريع في عدالتـــه وواقعيته . .

منذ نيف واربعة عشر قرنـــــا كان المجتمع الانساني يعاني دورا من ادوار الوهن والانحلال . . وهنا في العقائد وفسادا في العادات واباحة المنكرات . فكان من رحمة اللـــــه ان يهيء للانسانية الغالية من يفـــك اسرها ويطهر عقائدها . وقد اختـــار الله من بين الامم الامة العربية لتكون منبتا لنبيه المختار ومبعثا لهدايـــــة العالم . فكانت الليلة المباركة فـــي تاريخ الانسانية الليلة الثانية عشرة من شهر ربيع الاول عام الفيــــل فوضعته امه عليه السلام فـــي دار ابي طالب بشعب بني هاشم . .

نشأ محمدا يتيما فقيرا ولكنـــه كان عزيزا كريما . فاذا كان اليتيـــم يذل نفسا كان الفقير ينكس راســـا فقد رفع الله راس هذا اليتيـــم فوق النفوس وقد اعلى راسه علـــى الرؤوس . فرسولنا اضاء ظلمــه الليل يوم كان العالم يتخبط فـــي متاهات الحيره . وكان الداعيه الصابر الحليم يوم اعرضت قريش وهو الذي جعل من المعرفة سبيلا لسعــــادة الانسان ومن القوة طريقا لحمايـــة الحق . ولتحقيق العبوديه لله وحده ان مولد محمد كان ايذانا بمولــد امة . . وقد كان . .

عاطف توفيق — الزرقاء

الخطـــة الخميسية

على مايبدو ان الخطة الخميسيـــة التي وضعها عمال جمع القمامة فـــي المنازل والمحلات التجارية واخــذوا ينفذونها بحذافيرها منذ سنوات والتي تقضي بالزام السكان بدفع — شلن — او — بريزة — وهما التسميتـــان لنصف الدرهم والدرهم . .

في صبيحة كل يوم خميس مــن الاسبوع . . قد نجحت تماما والا فان علامه — X — سترسم على بـــاب الدار او الدكان ومعناها ان تبقـــى الزبالة متراكمة الى ان يرضـــخ الساكن صاغرا ويقوم بالتالي بما يكفل تنفيذ هذه الخطة !

ومع تقديرنا البالغ لما لهـــذه الطبقة من العمال من فضل في نظافة شوارعنا وطرقاتنا الا اننا نعتبـــر ان الطريقة التي تتم بها هذه النظافـــة والتـــــي اصبحــت ترتبـــط ارتباطـــا وثيقـــا بمـــا يكون ان تدفعه في نهاية كل اسبوع منافية لكل ذوق .

ونحن نقول بان الانسانيـــــة هي التي تدفعنا لمكافأة هؤلاء لا تقول بان النظافة توجب الدفع والا فـــان المجال يصبح مفتوحا امام كلام الجيران وتكاثر الكلاب والقطط والحشـــرات والروائح الضارة وعندها يصعـــب الحد من انتشار الاوبئة التي قـــد تنجم نتيجة لذلك اذ كثيرا من الاحيان لا يتمكن الساكن من الدفع بعدم وجود — فراطة — او عدم كفاية ما بجيبة لمصاريف الاولاد او ثمن الخطـــور الامر الذي يشيح عنه ذلك العامـــل نظره ويعتبرها استكثافا . . وطرقـــا لصوص قانون الخطة المرسومة

ولما كانت امانة العاصمة قـــد رفعت في الاونة الاخيرة اجور كافـــة عمالها مما لا يدع مجالا امامهـــم الاعتراف لمن شاءه ما يتقاضونـــه من اجور — وهذا ديدنهم ايام الخميس بالذات — فاننا نرجو منها ان توعـــز بمنع مطالبة السكان بتنفيذ الخطـــة الخميسية وان يؤدوا عملهم تجـــاه مواطنيهم بما تمليه واجباتهم دون الالتفات الى مايدفعونه لهم . . وهذه القيمة مهما قلت فانها تعتبر جزيـــة او رشوة او ما شابه . . . لانهـــا تؤخذ تحت التهديد بان الزبالة ستبقى عدة ايام وحراج على من يشيلهـــا وهذا ما حصل فعلا لاكثر الناس وخاصة في منطقة جبل اللويبدة . .

احمد ابو حمـــرا

الـــى دولـــة رئيس الوزراء ...

. نحن الموقعون ادناه اعضاء اللجنة التحضيرية لنقابة اصحاب المهن الفنية الهندسية والتي تضم المساحيـــن والرسامين وحاسبي الكميات ومحللي المواد . نلتمس من دولة رئيـــس الوزراء الكرم بدراسة اوضاعنـــا بحيث اصبح يتسرب عدد كبير مـــن الفنيين الهندسيين الى الخارج وذلك بسبب الاغراءات المادية الكبيرة التي تعرض عليهم مما سبب نقصا كبيـــرا في الكفاءات والاعداد في الوقـــت الذي لا زال بلدنا العزيز يحتاج الـــى خدماتهم بحيث يولي دولة الرئيـــس عنايته لهذه الفئة بمنح علاوات فنيـــة لها اسوة بغيرهم من الفنيين واصحاب المهن الفنية المساعده من زملائهـــم الذين منحوا هذه العلاوه . . راجين الاهتمام بالامر على ضوء مصلحـــة البلد وموازنة الدولة لكي نستطيـــع القيام بواجبنا المطلوب تجاه عملنـــا وبلدنا خير قيام .

عن اللجنة التحضيريه لاصحاب المهن الفنيـــة الهندسيـــة

هانـــي مطر
حسين الزغـــل

الى وزير البلديات ...



من السادة سكان اهالي قـــرى الكفرين والرامه والجوفه والسكنـه والروضـه تلقينا كلمه موجهة الـــى المسؤولين يقولون فيها :

في هذه الظروف التي يلمـــس المواطنون حرص دولة رئيس الوزراء والمسؤولين على اتخاذ الاجـــراءات الفعاله من اجل اسعاد المواطـــن وتحقيق سبل العيش الكريم له فاننـــا نتقدم الى كل مسؤول لتلبية حاجـــة قرى الرامه والكفرين والجوفـــه والروضه في الاغوار الجنوبية علمـــا بان عدد المواطنين في هذه القـــرى تبلغ ما يقرب من ١٥ الف مواطـــن وهم يعيشون حياة قاسية ويرثى لها فلا توجد مياه صالحة للشرب مـــن الناحية الصحية ويشربون من الاوبئة والقنوات التي هي مصدر اكيـــد للامراض كما انه لا توجد كهرباء فـــي هذه القرى لا في البيوت ولا فـــي الطرقات . . .

لذا فاننا نلتمس من كل مســـؤول وعلى راسهم دولة رئيس الوزراء ، ووزير البلديات الاهتمام بهذه المنطقة وزيارتها . . واننا لعلى ثقة باننـــا سنحصل على ماتريد اذا ما تحقـــق اي مسؤول من صحة ما نقول .

اهالي قرية الكفرين والرامـــة والجوفـــة والروضة وسويمه

عيدك الليله ...

الليلة عيدك يالماه . .
قد عاد ملتف بثوب حداد
يجتر ذكرى الصمت المشلول . .
يفتح في اعماقي الجرح النائـــم
يوقظني من نومي المرتعش . . .
قد عاد يتغرس في وجهي رسم الظلمه
يسالني عن هذا الراس المتدلي..
خلف الاسوار
يسالني عن جثث الاطفال . . .
الملقاه على الطرقات . . .
قد عاد يسالني عن الاهات . .
عاد ليصلب في الميدان مثـــل الابطال ..
قد عاد يصرخ صوت الحب المرتحل
— ثم ابتك ملء الكاس — . .
— يرشفه اولاد الحيات العطشى
ويطل وجهك من خلف البلـــور المكســـور
يحرق في اعماقي . . . والليـــل طويـــل ..
ليست كلماتي الان افضل مـــن صمتي..
ولذا عفوا اصمت . . .

تريز حداد — عمان

المكتبه العامة لامانة العاصـمة ...

دخلتها عند المساء ، الجلســـة هادئه والمكان جميل والمقاعد تغص بالمطالعين وموظفوها منهمكون بيـــن ايراد وتصدير لثمار هذا المكـــان الجميـــل . . .

تجولت بين اقسامها فما وجد قسما الا وبه نفر من الزوار المطالعين . . يفتشون عن كتب ارادوها : ورايت العديد منهم يحمل اكثر من كتـــاب محاولا استعارته ليقوم بدراســـة ومطالعة مضمونه في البيت .

جميل هذا والاجمل سمة الصدر التي يتحلى بها موظفو هذه المكتبه..

الى هنا كل شيء مفيد وحســب الاصول .. الى ان جاء دوري فاخذت كتابا وسجلت رقمه وعدت الى البيت فتحت الكتاب فوجدت ان معظـــم صفحاته ممزقة . فاعتقدت انه تمزق من كثرة المطالعة . ولكني مع الاسف وجدت صفحات الكتاب تغص برسائل غرامية وارقام حسابية واسماء خضار وفواكه وعناوين شركات ومحال تجارية وحوانيت وصناديق بريد واسمـــاء المطالعين فكان الكتاب اصبح حمله زاجله لنقل الرسائل . كانه اصبح غاية للسلوك والعبث .

فهل شبابنا الناهض يرضـــون عن هذه الاساليب الصبيه والاعمـــال الشائنة . وهل هذه الفائده المرجوه من مطالعتكم عرفنا بالتعب والعنـــاء الذي يبذله منتجو الكتب رفقا بهم ، الذين يطفئون ابصارهم لينتجوا لكـــم العلم مصفى كي تغرفوا منه .

واجعلوا الفائدة من استعاره الكتب نافدة علمية وثقافية وانمائية . . .

عارف اللافـــي

لفت نظر ...

الاخ المحرر

نشرت الدستور في عددها الصادر بتاريخ ١٦ الجاري خبرا في الاخبـــار العالمية مفاده بان الفيلسوف البولندي ليشيك كولاكوفسكي — المبعد عـــن وطنه — قد قام باعداد كتاب توضيحي لمفهوم الاشتراكية . ولعل من الوهله الاولى لقراءة هذا الخبر يتبادر للذهن بان الفيلسوف المذكور قد ابعد عـــن بولندا لسبب مناهضته النظام هناك ولكن في الحقيقة بان جوهر الامـــر ليس بذلك كله . اذ ان ليشيـــك كولاكوفسكي الذي كان يشغـــل منصب مساعد بروفيسور في كليـــة الفلسفة في جامعة وارسو — يحمـــل فقط الجنسية البولندية وهو ليـــس بولندي الاصل انما هو يهــــودي صهيوني ويدعى كاندربيرغ . ولقـــد ابعد عن بولندا في اذار ١٩٦٨ اثـــر الحركة الصهيونية الرجعية التي قام بها اليهود في وارسو .

والجدير بالذكر بان الفيلســـوف المذكور كان احد القادة الصهيونييـــن الذين ازروا وايدوا العــــدوان الاسرائيلي على البلاد العربية سنـــة ١٩٦٧ .

لذا احببت ان الفت النظر لكـــي تنقلوا على حقيقة مثل هذه الاخبار ..

محمود فكري — عمان

المحرر : الخبر الذي نشرويته وكالات الانباء العالميـــة ونشرته الدستور كما نشرته باقي الصحف العربية والعالمية ونشكر الاخ محمود على لفت نظره وتصحيحه .

باختصار ...

— من الاخ ضيف الله فهد الهليل وصلتنا قصيدة بعنوان
رسالة من وسط الماء جاء فيها ..
ان كنت حبيبي ساعدني كي ارحـــل بك . .
او كنت طبيبي داويني كي اعلـــل بك ..
اعلم ان دواءك موتا يلخلني . .
لكني الحب شيئا منـــك
يامن اصبت قلبي بنور من عينيك
علمني كيف اموت اليك . . .
علمني ان اعرف شيئا
فانا اعرف نفسي بين يديك . . .
خلني للبل نزرع فيه الحب ونقطف
زهـــر الاشواق . .
خلني لتعرف ونعلم كيف يكـــون العشاق . .
خلني من هذا الموقـــع . . .
وتبني لنا بيتا خلف جسور الليل..
رحمـــاك اجبني
نصمتـــك علمني
ان ابقى بين الماء . .

● رسالة بتوقيع طبيب اسنـــان حول وجود شخص ينتحل مهنه طـــب الاسنان . ولم نستطع نشرها لعـــدم ورود اسم مرسلها والى ان يتحقـــق لنا ذلك فاننا نمتنع عن نشر شـــيء منها .

● بعنوان خواطر في عيد الام ، وصلتنا مقالة طويلة من الاخ فـــارس خالد حتامله من التلفزيون الاردنـــي وفيها يقول :

ياايها العيد لا تسرع . انك ياهذا اليوم حملت مع اول خيط من خيـــوط فجرك ان بشراك بأم فهذا اليـــوم تتجلى فيه قدسية رسالتـــــك اني انتظرتك باهذا اليوم لاهمس في اذن امي والى كل ام واقول ايتهـــا الام كم تتصاغر امام عطائك كـــل المعطيات وكم تتهاوى امام صروحـــك الخالد المجبولة بعرقك وسهـــرك كل صروح المجد الزائف الذي نهفو اليه وكم تتضاءل امام معاني الخير فيـــك وامام حبك العظيم كل ماتقدس فـــي الحب من معاني الاخلاص والتضحية

● ومن الاخت تغريد الفاضل تلقينا كلمة موجهه الى الامومـــــه الدافقة . .. الى الحنان . الـــى الحب السامي ارفع حبي حياتي . روحي . نفسي . سلوتي . الى ارق واعذب مخلوقه في الدنيا باسرها . الى التي رعتني احضانها وغمرتنـــي بعطفها وحنانها . . هي ينبوع الحب الذي يملا الحياة اشراقا وحيويـــة وجمالا . الى النداء الابدي الخالـــد نداء يخرج من بين شفتي كل فم طاهر وكل عام وانت يا امي بالف خير .

● المواطن ابن الموجب الكرك : ياحبذا لو تكرمت فعرفتنا باسمـــك لنستطيع نشر موضوعك الذي يستحق النشر فعـــلا .

● الاخ عبد الصمد الكرك . . .. ماذا يضير لو بعثت باسمك مع المقال لكان وجد طريقه للنشـــر . . . اننـــا بانتظار ذلك لكي نتمكن من اثـــارة الموضـــوع . ولا داعي لنشر اسمـــك مع المقال اذا ماعرفناه

● كانت زاوية ادب ثقافة فـــن التي يحررها الزميل موسى عبـــد السلام قد نشرت في عدد الدستـــور تاريخ ١٧ الجاري قصيدة عن بلـــده الطيبة وما اصابها من ثلوج ـــللشاعر وائل عبد الرحيم الفقهاء اثر ذلـــك تلقينا كلمة شكر من اهالي بلدة الطيبة وقعها عنهم السيد علي احمد البطوش وفي الرسالة يقولون :

تحية الى الشاعر الذي كتب . . . فالانسانية بمعانيها قد تمثلت فـــي قصيدتك يا ايها الانسان الذي لم نعرفه انك لم تستمع الى ماساة بلدة الطيبة وتبقى ساكتا . . بل طرقت المأســـاه عاطفتك وترجمت قصيده رقيقة اطلت علينا في صفحة الادب بجريدة الدستور فالتحية حتينه لتصل اليــك . . من اهالي نفس البلده الذين شاركتهم المصاب بالقلـــم .

محمّد بن عبد الله.. الثائر العربي الأعظم

بقلم : سليم الصويص

كتب الناس عن محمـــد النبي ، المدعوم بوحي السماء فهل احاطوا بجوانب شخصيته البشرية كزعيم سياسي ومصلح اجتماعي ، وثائر فكـــري ترك طابعه على الامة العربيـــة والحضاره الانسانية

وفي هذا المقال يركز الكاتـــب على الجانب الاجتماعي في حياة الرسول العربي

يعنيني في ذكرى المولد النـــبوي الشريف ان اتناول الثورة الاجتماعية التي احدثها الرسول بين ابنـــاء امته وفي العالم والتي كانت اهـــم واعظم واعمق ثورة دعا اليها عربـــي قبله او بعده .

وحتى نفهم هذه الثورة الاجتماعية لا بد لنا من ان ندرس الوســـط الاجتماعي الذي تكون في مكـــة فـــي اواخر القرن السادس للميلاد ، وان نعرف الاسس الاجتماعية التي قامت عليها حياة مكة ومايجاورها من بـــلاد الحجاز .

كانت مكة حين مولد الثائـــر العـــربي الاعظم مدينة تجارية غنيه تمد ، بما كان يرد اليها من البضائـــع معظم سكان الحجاز . وكان سبـــب ازدهارها عائدا الى مركزها الجغرافي وكونها مركزا دينيا تحتضن الكعبـــة الشرفة وتجري فيها مراسم الحـــج التي كانت تستغرق ثلاثة اشهـــر . كما كان الناس يتوافدون اليها للاتجار وحضور الاسواق التي اشتهرت بهـــا كسوق عكاظ حيث كان الناس يتناظرون بالشعر ويحضرون سباق الخيـــل ويتمتعون بوسائل اللهو والطـــرب وكانت هذه المواسم فرصة لقيـــادة مكة السياسية والدينية لبســـط نفوذها على القبائل العربية الاخرى .

وقد مهر سكان مكة بالتجـــارة واكبوا عليها حتى الهتهم عن غيرهـــا من الاشتغال ولم يعد يهمهم سوى جمع المال واستثماره بجميع الوســـائل المحلله والغير المحللة .

الطبقات الاجتماعية

وتوفر الثروة لدى اهل مكـــة حملهم على تعاطي الربا . والـــى ممارسة كافة اصناف الغش والكذب لتحقيق اكبر قدر من الربح . وهـــذا ادى الى ميلاد طبقتين : الاولـــى طبقة المرابين التي كان يهمها امتصاص دماء المدينين واستعبادهم واستثمار اتعابهم بشتى الطرق التي كانت توحيها اليهم ضمائرهم الفاسدة ، وطبقة المدينين الفقراء العاجزين عن سداد الديون ، والمعرضين للاسترقاق في كـــل حين . ولم يكن امام هذه الطبقـــة الفقيرة من وسيلة سوى الهروب الى الصحراء والالتحاق بالصعاليـــك والمشردين وقطاع الطرق او البقاء حيث هي ومواجهة الموت الابـــدي كارقاء .

ومن يتصفح القران الكريم بامعان ويبحث عما ورد فيه من الايـــات المتعلقة بالربا والمرابين لا يستطيـــع ان ينكر ان عددهم كان كبيرا وان غرورهم على الهيئة الاجتماعية كان كبيـــرا والويل لمن يسقط في شباكهم ، او تضطره الظروف الى الالتجاء اليهم وكان القانون والتشريع بيد الطبقـــة الاولى . ولم يكن افراد الطبقـــة الثانية يملكون من القوة ما يحولون دون تشريع يضع حدا لسلسلـــة العذاب والبؤس التي يعيشونها . هذا الواقع الاجتماعي الكئيـــب

لا بد وان يولد التذمر والثـــورة . ولا سيما في اوقات الازمات التجارية والزراعية وكان الشعراء لسان حال المتمردين . ولكن احتجاجهم لم يصل الى درجة استئصال الداء وتحطيم البنيان الاجتماعي الظالم . ومـــن هؤلاء المتمردين بشر بن مغيرة القائل:

وكلهم قد نال شبعـــا لبطنـــه
وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه

ومنهم الشاعر الاعشى القائل :

تبيتون في المشتى ملاء بطونكـم
وجاراتكم غرثى يبتن خمائصـــا

وقد كان واقع مكة بالذات مهيئـــا لمجيء الرجل المنتظر القادر علـــى التغيير والذي يملك من الصفـــات ما يدفعه الى اقتحام هذه العقبـــة الكؤود والى سلوك سبيل المجـــد والخطر معا .

وقد توافرت في شخص محمـــد بن عبد الله الصفات المطلوبة مـــن سرعة الخاطر ولطف المعشر وبعـــد النظر وطيب القلب ومعرفة طبيعـــة النفس وحسن السياسة والاستعداد التام لتضحيه مصالحه الشخصيـــة بل روحه العزيزة في سبيل المصلحـــة العامة وتحقيق مبادئه السامية التـــي اصبحت جزءا من نفسه . وهـــذه صفات قلما تجتمع في شخص واحد .

وكان الرسول عارفا للوســـط الاجتماعي الذي ولد فيه وعاش بينما فقيرا يتضور جوعا وبقتات احيانـــا من ثمر الاراك وهو يرعى غنمـــه ثم صار مستخدما لدى ارملة عاقلة غنية . واصبح مضطرا بحكم عملـــه الى ان يسافر كل سنة ويخالـــط الناس ويطلع على احوالهم ويسمـــع شكواهم ويفكر في اسباب شقائهـــم والطرق التي يمكن ان تخفف من وطاة الظلم والفقر عليهم . فكانت هـــذه الرحلات مدرسته العملية التي اعدته لان يكون ذلك المصلح الاجتماعي الذي تنحني له وينحني له التاريخ اجـــلالا واكبارا .

ولا ريب في ان الرسول العربـــي كان اعرف الناس بامراض البيئـــه الاجتماعية واقدرهم على مقاومتهـــا. فقد عركه الزمن وعرك الزمن سنيـــن عديده قضاها في المراقبة والتفكيـــر ثم دخل مدرسة الحياة واقام فيهـــا زمنا طويلا فاطلعته على اسرارهـــا واطلع ابناء بلدته على هذا السر ثم ابناء وطنه ثم العالم كله . ونهضـــى الى عمله ولا سلاح له الا الاخـــلاص في النية والاتكال على الله .

ثورة ضد الفقر

ولا شك في ان الفقر وما يتبعـــه من الحالات النفسية كان اكبر مدرسة للمصلح العربي ، والدليل على ذلـــك انه كثيرا ما كان يتذكر هذا الـــدور من حياته ويستمد منه قوى جديـــدة يستعين بها على مكافحة خصومـــه والتغلب على تلك العراقيل . وان هو نسي هذا الدور ذكره به ربه . اضف الى ذلك تيتم الطفل وهو في ســـن الطفولة ، وتاثير احاديث الاهـــل والجيران عن امه وابيه الذي توفـــي وهو راجع من سوريا يرافق قوافـــل تجار مكة الاغنياء كعامل او اجيـــر بسيط . وامر من ذلك تاثر النبي فـــي بيت عمه ابي طالب الذي لم يكـــن باحسن حالا من والده وكان مضطـــرا الى ان يستخدم ابن اخيه ويعـــول عليه في امور صعبة

ولئن كان بين اقرباء الرسول مـــن كمه ابي لهب وعمه العباس الا انـــه لا يستفاد من القران الكريم والسنـــة الشريفة ان هؤلاء الاعمام كان يهمهم امر ابن اخيهم اليتيم ، او كانـــوا يعرفون عنه الشيء الكثير قبل ظهـــور دعوته . ويمكن القول ان تامـــل الرسول العميق في اصل هذا التفاوت ومصادر تلك الثروة كان له اعظـــم التاثير على عواطف الفتى المبعـــوث ونصيبته . وان هذا التفاوت في الفقر والغنى بين افراد العائلة الواحـــدة هو الذي نبه افكار النبي العربي الى النزاع الاجتماعي الموجود بيـــن طبقات الناس وهو الذي حمله علـــى اعلان الحرب على الطبقة الفاجـــرة الظالمة المحتكرة لموارد الثـــروة والمستغله لاتعاب الفقراء .

وقد رسخت هذه الفكرة في نفس المصلح العربي وساعد على تقويتهـــا ما كان يراقبه يوميا ، حين صار تاجرا من الكذب والغش في التجارة والاقلاس الكاذب واكل مال اليتامى والتلاعـــب في الوزن والكيل والبذخ والتـــرف في الطبقة العليا على حساب الفقراء والعمله . فعقد نيته على محاربـــه هذه الامراض الاجتماعية مهما كلفـــه ذلك من التعب

. وكان سلاح النبي في هذه الحرب التي اصلى نارها هو كلمة الاخـــلاص يدعو بها ويعظ ويستر هم ثم يوعـــد ويهدد ولا يخاف في القول لومـــة لائم . ويقول الحق حتى على نفسه واقرب الناس اليه

هذا عمه ابو لهب الذي برز لمناوأته وراح يفسد عليه عمله ويؤلـــب النـــاس عليه — يتوعـــده القران الـــكريم بنـــار ذات لهب — تقوم على ايقادها امراته — وفي جيدهـــا حبل من مسد — حيث لا يغني عنـــه ماله وما كسب — .

وهذا احد اغنياء مكة وعظمائها الوليد بن المغيره الذي تعرض للنبي واخـــذ يماكسه في مهمته ، فانه لم يخشـــى باسه وقوة ثروته وجاهه واوعــــده على لسان الوحي : بمحل خالد فـــي الحطمه حيث لا ينفعه ماله الـــذي جمعه وعدده الى غير ذلك من امثلـــة الجراة الروحية والاستخفاف بالاخطار والاقوال التي لم يعتدها سادات مكة والمنياؤها . واعظم من ذلك في الجراة والتاثير كلمات كان يوجهها الى تجـــار مكة وينسب اليهم فيهـــا الجشع والتهافت على حطام هذه الدنيـــا ، والتكالب على جمع المال بمختلـــف الوسائل ويتهمهم باكل مال اليتامـــى والغش في الوزن والكيل .

انتصار الدعوة

وقد استقطب الرسول عامة الناس الذين لم يكن لهم عهد بمثل هـــذه الثورة الصادقة القوية فاجتمعوا حوله وايدوه واخذوا يدخلون في الديـــن الجديد . وهذا الاقبال الشديـــد اثار انتباه الملا المكي وخوفهم فاخذوا يعيرون الرسول باتباعه — وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا — . ولكن الرسول لم يبال بامراضهم وتهجمهم فواصل دعوته باصرار اشد واكتسب الى صفوفه العناصر الغير الراضية من حياتها الاجتماعية امثال عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان الذي كـــان احد اثرياء مكة .

ولما احس الملا المكي بالخطـــر على حالهم ومركزهم السياسي هبـــوا لتلافي الخطر . وقاوموا الرســـول بشتى الوسائل كالانذار والتهديـــد والوعد والوعيد والوساطة والمقاطعة والطعن والهجاء لمنعه من نشـــر مبادئه او للحد من تاثيرها علـــى الارائل — وحين فشلوا في ذلـــك تامروا عليه ليقتلوه فعلم النبي بذلك وهاجر الى المدينة ليلة ١٦ — ١٧ تموز ٦٢٢ م ومعه صديقه الاعـــز ابو بكر الصديق

وكانت الهجرة فاتحة دور جديـــد في حياة الرسول وحياة الاســـلام على الاطلاق فبعد جهاد عنيد اصبح سيد قومه . واصبحت البلاد العربية بعد ثماني سنوات من هجرته تاتمـــر بامره وتنزل في كل شيء عند حكمـــه فصار من السهل عليه تحقيق الثوره الاجتماعية التي دعا اليها والمبادىء السامية التي نشرها كالعدل والاخاء وتحرير المراة والارقاء ومحاربة اسباب الشقاء والفقر .

ومع ان حياته كانت محدودة مليئه بالحوادث فان ماعمله في هذه السنين القليله التي قضاها في الحـــروب والمناقشات ومكافحة الدسائس ، والحسد والمكر والنفاق لهو شـــيء عظيـــم .

ومن الاصلاحات التي ادخلهـــا في حياة الامة العربية وجعلها مبـــدا من مبادئها هدمه العصبية الجاهلية ومحاولته توثيق عرى المحبة والمساواه والاخاء بين الناس على اسس جديدة هي المبادىء الادبية المبنية علـــى العقيدة الدينية ثم تحسين حال الفقراء بالصدقة ثم بالزكاة وهي الضريبة التي وضعها على اولي الثروة واليســار لمنفعة الفقراء والمساكين

ومن اصلاحاته الهامة تحسيـــن حالة المراة ومنع الربا وسن القوانين التي تتعلق بالرق وحصر حق الاتـــار الذي كان اعظم افات الامة العربية في الجاهلية ثم منع واد البنات وغيرهـــا من التشريعات الاجتماعية الراقية التي ليست باقل خطورة من الزكاة .

هذا هو الثائر العربي العظيـــم الذي نحتفل بذكرى مولده . لقـــد كان اعمق من فهم امراض مجتمعه الـــذي عاش فيه وادق من وضع العـــلاج لادوائه ، واصدق من نهض للذود عن الفقراء والمساكين والارامل ، واشد من ناصب الملا المكي واعزه القـــوم العداء على تسلطهم وجشعهم فارسى لنا دعائم ثورة فذة تستند الـــى الخلق والمبدا الكريم

وفي ذكرى مولده يهمنا ان نذكـــر ان محمدا لم يكن عظيما فحسب ولكن غرس بذرة العظمه في كل الذين كانوا رفاقه في النضال . وانه بنى مجـــد امته على اكتاف هؤلاء العظام .

وهو في ذكرى مولده العطـــر يطلب من كل منا ان يكون عظيمـــا وان يتصرف تصرف العظماء الاباة لا تصرف اللاهث العاجز الذي ينظـــر الى العظمة فتبهر عيونه ، وتقعـــد به همته فلا يورث لمجتمعه ولنفســـه خيرا او نفعا

مـــن وحي الذكرى

بقلم : اسماعيل الخطيب الطوباسي

منذ اربعة عشر قرنا وفي مثل هذا اليوم من كل عام يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بميـــلاد محمد صلى الله عليه وسلم ، فقد كان ميلاده عليه السلام ايذانا بانقضاء زمن الشرك والطغيان واشـــراق نور الهداية والايمان .

دعا محمد عليه السلام العرب وغير العرب الى كلمة سواء . . . الـــى عقيدة الايمان والتوحيد ، فحـــرر العقول وغير المفاهيم واتى بتعاليم ومبادىء تزكي النفوس وتطهر القلوب وتحفظ القيم وتكرم الانسان وتزيـــل الفوارق وتحارب جميع اشكال العصبية والقبلية فاقام مجتمعا على اســـاس من المحبة والاخاء والمساواة . .

فالحقيقة الاولى في الاسلام هي زكاة النفس وطهارتها ، والله سبحانـــه وتعالى امر الناس ان يزكوا انفســـهم فقال « قد افلح من زكاها » كما امرهم ان يزكوا بيئتهم ومجتمعاتهم مـــن الشوائب والانحراف والظلم والفساد فقال جل شانه « يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهدا بالقسط ولا يجرمنكم شـــنئان قـــوم على الا تعدلوا . . » .

انطلق محمد صلى الله عليـــه وسلم بالدعوة الخيرة وجهرها وكان في دار الارقم يعلم اصحابه ويبلغ رسالة السماء الى من حوله من النـــاس ويغرس في نفوسهم كلمة الحق والتوحيد فكانوا امناء على نشر الدعوة وامناء على تبليغها للناس وقد بلغ هـــذا الايمان ذروته وعظمته في اقوال جعفر بن ابي طالب للنجاشي اثناء هجـرة المسلمين الى الحبشة حينما ساله عن دينه فقال : ايها الملك كنا اهل جاهلية نعبد الاصنام وياكل القوي منا الضعيف ونأتي الفواحش حتى بعث الله الينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وامانته، فدعانا الى توحيد الله ونخلع ما كنـــا نعبد نحن واباؤنا من دونه وامـــرنا بالصدق والامانة وصلة الرحم وحسن الجوار ونهانا عن الفواحش وقـــول الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصنات وامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا فعدا علينا قومنا فاخرجنا الى بلادك واخترناك دون ســواك . . فكانت هذه المعاني السامية التي اتى بهـــا الرسول منارا ونبراسا نلمس اثرها في اصحابه الذين نشروا الهـــداية والرشاد في العالم اجمع فكانوا خير امة اخرجت للناس . .

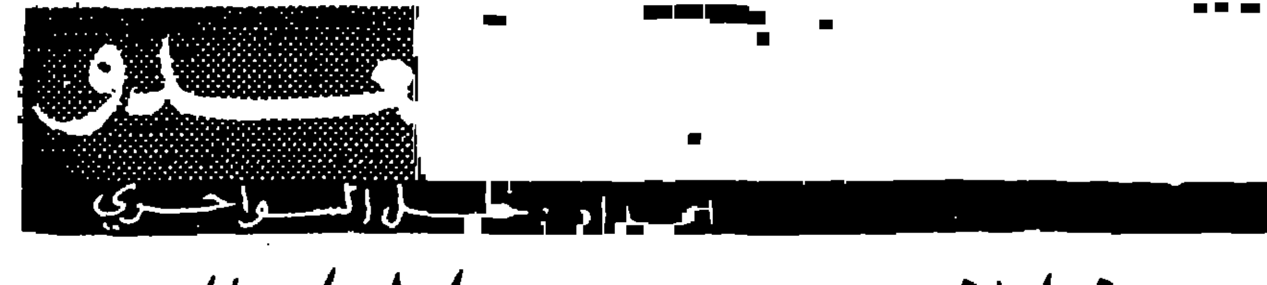
ان الاقتداء برسول الله واصحابه لزاما علينا لتمد الى انفسنا ولنستانف المسيره على بصيرة وهداية ونور وان لا نكتفي من هذه الذكرى العطرة باقامة الزينات والحفلات والقاء الخطب بل يجب علينا ان ننطلق من وحي ذكرى ميلاد الرسول لنعالج واقعنا ونخرج بنتائج ايجابية بناءة نحقق فيها امال امتنا ، ولن ينهض العرب والمسلمون الا برسالة الاسلام الخالدة وهـــي رســـالة حملها المسلمون الاولـــون وبذلك يتحقق لنا المجد والســـؤدد والنصر على الاعداء ، ولمثل هذا فليعمل العاملون .

اعـــــلان

تعلن سلطة المصادر الطبيعية عن حاجتها لعدد مـــن اصحاب المهن التالية للعمل في مشاريعها . فعلى مـــن يجد في نفسه الكفاءة مراجعة قسم شؤون الموظفيـــن في مبنى الادارة العامة الكائن في جبل عمان — مقابـــل قصر زهران العامر مصطحبا معه الاوراق الثبوتيـــة تمهيدا لاجراء الفحص اللازم من قبل المختصين . ويتفـــق على الراتب في حالة الاختيار حسب الكفاءه والخبره .

ميكانيكي ديزل	عدد	٣	
ميكانيكي بنزين	عدد	٢	
كهربائي سيارات والدلف	عدد	١	
نجار	عدد	٢	
سائق سيارات	عدد	٦	رخصة سوق عمومي او شحن
سائق جرافه د — ٦	عدد	١	

نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية
المهندس احمد دخقان



هارتس: فولاذ مهترئ اسمه المواطن اليهودي

أسباب الموجة الجديدة للعنف والجريمة في إسرائيل

● لم تستطع حمى الاهتمام بجولات كيسنجر الاخيرة التي اجتاحت الصحافة الاسرائيلية أن تحجب ولو الى حين اخبار الجريمة والعنف وحكايات العالم السفلي في اسرائيل ، فمن مقابلات اذاعية مع وزير الشرطة وخبراء الجريمة واساتذة علم النفس والاجتماع في اسرائيل الى تحليلات مسهبة نشرتها الصحافة الاسرائيلية حول ظواهر الجريمة والسطو والاختلاس الى اخبار شبه يومية تملا اعمدة الصحف المسائية عن جرائم وتهديدات بالقتل واغتصابات وتشليح . الى مقابلات سرية تجريها اشرطة الاخبار مع اصحاب البارات والمطاعم والمتاجر اليهود الذين يرضخون مجبرين لابتزازات وتهديدات رجالات العالم السفلي في مختلف انحاء اسرائيل .

ولقد كانت حادثة البار الليلي في نتانيا التي ذهب ضحيتها بضعة اسرائيليين في مطلع شباط الماضي والتي تبين اخيرا انها من تدبير رجالات العالم السفلي الهزة التي ايقظت الوعي الاسرائيلي على تفشي هذه الظواهر واستفحالها بشكل ملفت للنظر وبالتالي الى ايلائها مزيدا من الاهتمام والدراسة وتسليط الاضواء .

وقد اوردت نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية في عددها الصادر بتاريخ ١٦-٢-١٩٧٥ مقتطفات من تصريحات مسؤولين وخبراء اسرائيليين حول اسباب تفشي هذه الظاهرة ، وكانت هذه التصريحات تتراوح بين الاعتراف الصريح بالاسباب الحقيقية وبين المراوغة واللف ، وايراد اسباب معظمها ثانوي وسطحي .

ولعل في المقالة التي كتبها يهوشع سوبول ونشرتها جريدة «العل همشمار» في ملحقها بتاريخ ٢٨-٢-١٩٧٥ ما يعطي الاضاءة القريبة من الحقيقة على هذه الظاهرة يقول سوبول .

يبدو انه لم يكن هناك فترة حدثت فيها اعمال قتل وسرقة وتصفية حسابات بواسطة مواد متفجرة كالفترة التي مرت منذ حرب تشرين وحتى الان، ومن يفسر هذا الامر بوفرة السلاح بين ايدي الجمهور فقط يكون قد اراح نفسه من عناء البحث » ويضيف سوبول مفسرا بعد ان يقارن انتشار هذه الظاهرة بانتشارها في المجتمع الامريكي ابان الحرب الفيتنامية : في الحقيقة ثمة في اسرائيل من يجند مواصلة الحرب والتقتيل ضد العرب ويمكن الاستشهاد على ذلك بما جاء في صحيفة للطلبة اصدرتها جماعة ليكود في جامعة حيفا وهو « ينبغي الاستمرار في ضرب العرب دون رحمة » ويرى سوبول ان تربية الجمهور الاسرائيلي على العنف تجاه الخارج ، اي تجاه العرب ، لابد وان يرتد نحو الداخل خصوصا وان هناك شريحة كبيرة في اسرائيل تحس بالغبن اللاحق بها ولا تجد تنفيسا عن وضعها الا باستخدام ما كانت قد تلقته ، وينهي سوبول تحليلاته قائلا : لايمكن العيش طوال سنوات في حالة حرب دون ان يسمم ذلك حياتنا الاجتماعية الداخلية ويحولها الى شيء غير لائق وغير محتمل .

ومن التفسيرات المنطقية الاخرى التي وردت ما ذكره القاضي عوزي سيفان في مقابلة نشرتها مجلة « بمحنيه ١٢-٢-١٩٧٥ » ضمن تحقيق مطول اعده تسفي زينفر تحت عنوان « دائرة العنف » يقول القاضي سيفان :

ان اسباب العنف ترجع الى عاملين يتمثل الاول منهما في طبيعة الاصول الحضارية للمجتمع الاسرائيلي «التناقضها واصطدامها بالتالي » وفي الوضع الامني الخاص الذي تعيشه اسرائيل .

اما شلومو هيلل وزير الشرطة فقد عزا ذلك بعد ان نحى باللائمة الشديدة على المواطنين المتضررين من هذه الاعمال والذين يرفضون مساعدة الشرطة في الكشف عن هوية رجالات العصابات خوفا من انتقامهم ، عزا هيلل ذلك الى حالة الحرب وقال : لايمكن التغاضي عن حقيقة انه منذ الفترة التي اعقبت حرب يوم الغفران حدثت زيادة كبيرة في عدد الجرائم المقرونة بالتهديدات ، ففي الفترات التي تعقب اية حرب مع ما ينظلها من احباط وخيبة امل تحدث دائما زيادة في هذه الانواع من العنف . واعترف هيلل بان الضائقة الاقتصادية لها ضلع في تفاقم هذه الظاهرة ولكنه ابدى حيرته ازاء معضلة يصعب حلها وقد فرضها على المجتمع الاسرائيلي العمل الفدائي قال هيلل : لقد اغتبطنا عندما وافق الجيش على توزيع الاسلحة على المواطنين ولكنه عندما ينجح «المخرب» في تنفيذ اية عملية يصرخ الجميع ويتساءلون : لماذا لم يكن هناك سلاح ! ومن جهة اخرى عندما تقع عملية قتل يبرز الادعاء القائل ان هناك اسلحة اكثر من اللازم ! !

ولعل من اطرف التفسيرات التي قيلت حول هذه الظاهرة ما كتبه اريه شور ونشرته دافار في ملحقها ٢٨-٢-١٩٧٥ وجاء فيه ان تعاظم موجه العنف يعود الى تاثير افلام العنف التي يبثها التلفزيون الاسرائيلي ومسلسلات العنف التي يبثها كل من التلفزيون الاردني والتلفزيون اللبناني، وهكذا يختصر شور المسألة على هذا النحو وكان مسلسلات العنف الحقيقي ضد العرب اصبحت اقل تاثيرا في راي شور من المسلسلات التلفزيونية التي يشاهدها المواطن اليهودي ! !

صحفي اسرائيلي واحد وضع يده على الجرح في مقاله نشرته صحيفة هارتس ٢٨-٢-١٩٧٥ تحت عنوان « فولاذ مهترئ اسمه المواطن » يقول فيه كاتبه يوئيل ماركوس بالحرف الواحد » انني لا اعرف اذا كان يوجد اليوم في العالم الغربي دولة يطلب من مواطنيها ان يقدموا الكثير من اجل المجموع على امتداد فترة زمنية طويلة وفي احيان كثيرة كما هو الحال في اسرائيل ، فاذا ما استبعدنا من الحساب الاولاد والطاعنين في السن وربات البيوت يمكن القول ان مليون شخص في اسرائيل يعيشون تحت عبء لا مثيل له في اي مكان فمعدل اعوام الخدمة العسكرية النظامية والاحتياطية التي يقدمها المواطن الاسرائيلي يصل الى ثمانية اعوام من زهرة عمره ، وبالاضافة الى هذا يقدم خدمات ابية في مجالات اخرى كالحراسة ودفع الضرائب التي هي اثقل ضرائب في العالم والتطوع لخدمة القرى الحدودية واعمال التحصين والاستيعاب .

ثم يقول ماركوس : يجب على الانسان ان يكون مصنوعا من الفولاذ لكي يستطيع تقديم اشياء كثيرة بهذه الدرجة ويأخذ القليل ، ثم يقول ، ان اهتراء المادة - وكل واحد يدرك ذلك - لا ياتي من تلقاء ذاته انه يحدث عقب استعمال طويل جدا . ثم ينهي ماركوس مقاله بالقول اذا كان شعار الحكومة السابقة هو الصمود في الحدود القائمة حتى لحلال السلام فانه اليوم لا يوجد اي هدف قومي واضح وسيكون من الصعب دون تحديد اهداف قومية واضحة مطالبة المواطن بشيء فالفولاذ وصل نتيجة استعماله الى نقطة حرجة .

واذا كان حديث ماركوس عاما وليس عن الجريمة والعنف بالتحديد فان عبرة واضحة يمكن استخلاصها من حديثه وهي ان الفولاذ -المواطن الاسرائيلي- لم يعد هرما في حالة محرجة فحسب ولكنه بدأ يأكل بعضه وذلك هو الحصاد الحقيقي لما زرعه الصهاينة الاوائل وقديما قالوا من يزرع الريح يحصد العاصفة .

المقاطعة العربية تثير عاصفة سياسية في أميركا

إتجاه لسن تشريع وإجراءات لتقييد الاستثمارات الأجنبية !

قال المراسل الخاص لصحيفة « لي موند » في واشنطن ان المقاطعة العربية للشركات الامريكية المتعاملة مع اسرائيل والتي تهيمن عليها الادارة وراس المال اليهودي يقلق الحكومة الامريكية ورجال السياسة فيها . خاصة بعد ان اعلن مكتب المقاطعة العربيه في مؤتمره الاخير تشديد الضغط على الشركات الاجنبية التي لها علاقة باسرائيل . ووجه انذارا الى ثلاثة مؤسسات المانية غربية كبرى هي « فولكسفاجن » « واودي » و « ان-سي-يو » مدته ثلاثة اشهر لتنهي تعاملها مع اسرائيل .

قلق واشنطن

وقد احست الحكومة الامريكية بالارتباك لان الاتهامات العربية الموجهة الى عدد من المؤسسات والشركات الامريكية والاجراءات المطبقة عليها جاء في الوقت نفسه الذي تعقد فيه لجنة التعاون الاقتصادي الامريكي - السعودي اجتماعها في واشنطن . وقد ثارت عاصفة سياسية صغيرة في الولايات المتحدة اثارها السناتور تشيرتش الذي طالب بنشر قائمة سوداء تتضمن اسم « ١٥٠٠ » مؤسسة امريكية محظورة من قبل الحكومات العربية بسبب روابطها التجارية مع اسرائيل .

وهذه الامور اثارت شائعات لدى الاوساط السياسية بان الرئيس الامريكي امر باجراء تحقيق حول المأخذ الموجهة الى المؤسسات الامريكية وذلك مع توجيه شجب للتمييز في التعامل التجاري الذي يتنافى ومبدا الولايات المتحدة في حرية الاتجار .

وصرح الدكتور كيسنجر تصريحا مماثلا لهذا المنحى ، بينما اعلن المستر سايمون انه قرر الغاء مؤتمر صحفي كان سيعقده ورئيس البعثة السعودية .

ومع ذلك فان المحادثات الاقتصادية التي اجريت بين الولايات المتحدة والسعودية لم تتاثر بهذا المناخ وظلت العلاقات الخاصة بين البلدين وطيدة متطورة وصرح المستر بارسكي مساعد الخزينة الامريكية ان « السعوديين اكدوا لنا ان المقاطعة العربية لا تستند على اساس ديني او عرقي وانها تتناول الشركات التجارية المتعاملة مع اسرائيل »

وحاول المسؤولون الامريكيون تقليل اهمية ما حدث وقال المستر بارسكي ان من الضروري التمييز بين وجود قائمة سوداء وتطبيق المقاطعة . ورددت وزارة الخارجية اصداء تصريحه واعلنت ان المقاطعة العربية لا تطبق في المواطن التي تسيء الى مصالح العرب . واتفق المفاوضون الامريكيون والسعوديون على ان يتشاوروا مسبقا قبل اتخاذ اي قرار بمقاطعة مؤسسة امريكية .

الاستثمارات العربية

والواقع ان المسؤولين الامريكيين مهتمون بمسالة الاستثمارات العربية وبالاستثمارات الاجنبية بشكل عام التي اعلن الكونغرس الامريكي انه قلق بشانها . وقد طمست قضية القائمة السوداء بسبب اصرار عدد من رجال الكونغرس على وضع تشريع يقيد هذه الاستثمارات . والحقيقة ان القائمة السوداء تتضمن اسم الف وخمسمائة شركة امريكية بعضها شركات كبيرة جدا مثل مؤسسة فورد و « ريبك ستيل » والكوكاكولا وهناك قسم كبير من هذه المؤسسات تاثر قليلا بالمقاطعة العربية لان تعاملها لا يقتصر على اسرائيل وحدها وبعضها لها مصالح ومعاملات مع البلدان العربية . ولكن التاثر بدا مع توسع السوق العربية وهو السوق الذي وصفه السناتور تشيرتش بانه السوق الوحيد المزدهر ازدهارا كاملا .

وقد قاومت المؤسسات الامريكية الضغوط العربية لانها لا تتضمن سوى ثلاث عشرة حالة فقط من حالات التمييز وقد آثرت بعض الشركات عدم الارتباط بعقود مع زبائن عرب لانها مشروطة بقيود .

الخوف من اوبيك

وعلى الصعيد السياسي فمن الواضح ان مسالة المقاطعة عززت القناعة لدى الذين يشكون في استخدام نقد البترو دولار لاهداف سياسية وبالتدخل العربي في ادارة المشاريع ، وباختصاص وسم الاقتصاد الامريكي بميسم بلدان الاوبك لتحقيق اهداف تغاير الاهداف الوطنية الامريكية . كما ان الحكومة الامريكية قلقة من مشروع القانون الذي يعده السناتور ويليامز الذي صرح مؤخرا بان « من المستحيل تجاهل الاخطار الناتجة عن سياستنا المفتوحة تجاه الاستثمارات الاجنبية » وتخشى الادارة الامريكية من ان يؤدي اقرار هذا المشروع الى تحول رؤوس الاموال الاجنبية وخاصة للبترو دولار التي تحتاجها الولايات المتحدة الان بشدة ، وان يؤدي الى اجراءات ثارية ضد الاستثمارات الامريكية في الخارج .

احتواء المشاعر

وتدفع قضية المقاطعة العربية الحكومة الامريكية الى ان تتحرك بسرعة لابطاء هذا المشروع وذلك لكي تتمكن من مواجهة المشاعر الداعية الى الحماية مع الاخذ بعين الاعتبار الروح السائدة لدى اعضاء الكونغرس وذلك لتتجنب سن اي تشريع يتضمن اجراءات صارمة من شانها ان تؤثر على العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والبلدان الصناعية الاخرى . وتسعى الحكومة الامريكية الى سن تشريع بخصوص الاستثمارات الاجنبية يتضمن ترتيبات لينة غير موثقة مع البلدان العربية ويتضمن اخذ مبدا المشاورة المسبقة على الاستثمارات الاساسية وقد يتضمن الامر انشاء منظمة مهمتها مراقبة الاستثمارات وتنسيق مختلف القوانين المتعلقة بالاستثمارات حيث ان هناك فعلا قوانين نافذة تجاه مسائل الدفاع والطاقة الذرية والبنوك والخطوط الجوية والمواصلات .. الخ .

ويعتبر الكونغرس الامريكي هذه الاجراءات غير كافية ولكن الحكومة لا تشارك اعضاء الكونغرس ما يشعرون به من قلق لان عائدات النفط اكبر بكثير مما يتصورونه واذا كان المستر بارسكي تحدث عن عائدات بحدود ٧٠٠ الف مليون دولار عام ١٩٨٠ . فان التقدير الفعلي لها سيبلغ ٢٥٠ الف مليون دولار في نفس العام.

« لي موند »

قضايا عالمية :

البرتغال بعد عام من الثورة على الدكتاتورية

إعداد : موسى العبسي







ماريو سواريس — مارشيلو كايتانو — كوستا جوميس — فاسكو جونجالفس

بدأت فكرة الثورة ضد نظام حكم كايتانو ، خليفة الدكتاتور سالازار ، بين عدد من الضباط ثم تحولت الى ثورة عارمة ما لبثت ان اطاحت بابيها الجنرال سبينولا الذي لجا الى البرازيل ، حيث يقيم كايتانو نفسه مع رفاقه .

وقد بدأت الثورة البيضاء منذ نحو عام بالتلويح بغصن الزيتون في محاولة لاكتساب الاصدقاء في الداخل والاعتراف بالحركات الثورية الافريقية التي اكتوت البلاد بنارها اكثر من عشرة اعوام ونال الجنرال سبينولا نفسه الكثير من شرها في حربه في غينيا بيساو التي وضع بعدها كتابه الشهير الذي كان ايذانا بالثورة وبطرده من منصبه الرفيع . وهو الكتاب الذي يحرق حاليا في شوارع لشبونه رغم تضمنه عبارات ما تزال الثورة تتبناها اليوم واهمها ضرورة منح المستعمرات البرتغالية الحكم الذاتي وتجنب سخط الراي العام العالمي .

وعلى الصعيد الداخلي وعد سبينولا باجراء اول انتخابات برلمانية حرة منذ عام ١٩١٠ عند قيام دكتاتورية سالازار .

وفي مصالحة وطنية واسعة ضمت اول وزارة انقلابية الشيوعيين والاشتراكيين والشبان الثوريين . وتم ارسال الزعيم الاشتراكي ماريو سواريز ، وزير الخارجية في رحلات متعددة استهدفت اكتساب عطف الراي العام الاوروبي حكومات وشعوبا .

الا ان خطى الجنرال سبينولا الحذرة لم تلق قبولا من قبل الشبان المتحمسين واليسار المتطرف ، واخذ خصومه بالمزايدة عليه في طريقة منح الاستقلال للمستعمرات الافريقية التي لم يزرها معظمهم قط ، وقد طالبوا بانسحاب فوري غير مشروط من بلدان حكمها البرتغاليون خمسة قرون غير عابئين بعواقب مثل هذه الخطوة في مستعمرات لم يتح لقادتها اي قسط من الحكم الذاتي وهو الامر الذي اثار النزاعات المحلية بينهم ولعيا الضغائن القبلية القديمة .

معارضو سياسة سبينولا

اما المعارضون لسياسة سبينولا الحذرة فقد جمعوا صفوفهم في ظل الحرية التي انبثقت فجأة في البرتغال ورغم عدم اتحاد كلمة هؤلاء المعارضين الا انهم كانوا من القوة وهم متفرقون بحيث عجز الجنرال العجوز عن مجرد التفاهم معهم فرادى او مجتمعين . فهنالك اليساريون والاشتراكيون والماويون وكل يغني على ليلاه وقد وقف الجيش البرتغالي موقف الوصي على الحكم الذي انتزعه من دكتاتوريين اذاقوا البلاد اصناف العذاب اكثر من نصف قرن .

وقد تبدى ضعف سبينولا منذ البداية لانه لم يتمكن من السيطرة على النظام الثوري الذي اقامه او السير به الى غايته علما واحدا ينتهي بانتخابات عامة تقول فيها البلاد كلمتها بعد طول حرمان . والمعروف ان سبينولا كان يريد العودة بالبلاد الى الديمقراطية من غير عنف او اضطراب رغم كل العوامل التي تعمل ضد هذه السياسة .

ورغم اتفاق كلمة المراقبين الاجانب بتشبيهه بالجنرال ديغول في الفترة بين عامي ١٩٤٤ — ١٩٤٥ لا الفترة التي راوحت عام ١٩٥٨ ، الا ان ديغول الذي حرر فرنسا من نوع واحد من الطغيان ، لم يلبث ان وجد نفسه يواجه طغيانا اخر نبع من قوة الوطنية المتطرفة التي خلقها الشيوعيون ايام مقاومة الاحتلال النازي . وقد عمد ديغول للتصدي لهذه الحركة على مرحلتين ، تمثلت الاولى باستعمال القوة العسكرية التي جعلت من المستحيل على هؤلاء الخصوم اكتساب اي دعم ، اما المرحلة الثانية فكانت درامائيكية اذ اخرج ديغول هؤلاء الشيوعيين من مخابئهم البطولية الى النور واعترف بهم حزبا سياسيا واشركهم بالحكم .

سبينولا والحزم

اما الجنرال سبينولا فقد واجه وضعا مماثلا الا انه لم يكن في مثل حزم ديغول وهو الامر الذي عجل باستئثار اليسار بالقوة في التسارع كما ان الحزب الشيوعي البرتغالي قد اثبت انه جوزة اصلب من زميله الفرنسي ، وما يدور اليوم من احداث في البرتغال يشبه الى حد كبير ما كان يجري في فرنسا عام ١٩٤٤ مع فارق واحد هو عظم تحكم اليسار البرتغالي بالطبقة العاملة ، وبالمقارنة نجد ان الاشتراكيين البرتغاليين بزعامة وزير الخارجية ماريو سواريز يحاولون بشق الانفس ايجاد موطئ قدم لهم في تسارع ملتهب بغير نجاح لذلك لانهم اشبه بناد يضم الكتاب المنفى المتقاعدين وقد سمعنا انباء محاصرة اليساريين لمقر الحزب الاشتراكي كل مرة اجتمع فيها اعضاؤه بحيث لم يكن ليستطيعوا الخروج من الاجتماع الا بعد دعوة الجيش لفك الحصار عنهم .

وفي الوقت الذي تدور فيه هذه الاحداث الدامية في البرتغال ويشارك فيها الطلبة على مختلف ميولهم السياسية نجد الطبقة المتوسطة لا حول لها ولا قوة ، فالمتاجر شبه خالية من السلع والاعمال يخيم عليها الركود والاحزاب بمنأى عن الام هذه الطبقة بنزاعاتها الحزبية والسياسية ، رغم علمها بعظم تاثير هذه الطبقة الصامتة في الانتخابات المقبلة اذا ما جرت في جو من الحرية الحقة .

والغريب ان مستقبل البرتغال السياسي هو رهن بالمستعمرات البرتغالية السابقة في افريقيا اذ انعكست الاية واخذت المستعمرات المتحررة تلعب دورا اساسيا في مستقبل البلد الام بعد ان لعبت تلك الام كل الادوار بالنسبة للمستعمرات الافريقية طيلة خمسة قرون .

فاليسار يستطيع الصعود على موجة نفاد صبر الناخب من جراء الحروب الافريقية التي كلفت البلاد الكثير من المال والرجال . وقد لعب اليسار هذه الورقة بنجاح كبير ضد سياسة سبينولا القاضية بالتدرج في منح الاستقلال لتلك المستعمرات والابقاء على بعض الصلات بين الوطن الام ومستعمراتها ، بحيث اتهمه خصومه بالعمالة وممالاة الاستعمار الامريكي ذي المصالح المعروفة في القارة السوداء ، وهو الامر الذي اطاح بديغول البرتغال الذي لم يقتنع بالبقاء في البلاد واعتزال السياسة ، فبادر في محاولة يائسة لاستعادة نفوذه الا انه لم يقدر خصومه حق قدرهم خصوصا وانه لم يستعن بالجيش الذي اطاح به رغم وجود صديقه وخليفته كوستا غوميز على راس الجيش والجمهورية .

وهنا يبقى سؤال يتردد في الاذهان وهو اذا كانت هذه هي نهاية ديغول البرتغال فما هو مدى حظ خليفته غوميز في المحافظة على منصبه الكبير وسط الزوابع والاعاصير التي تعصف بلشبونه العاصمة ؟

مجابهة هندية صينية عجيبة

تمكنت مراسلة النيوزويك باتريشيا شي من التسلق الى منطقة المجابهة الهندية الصينية في جبال الهملايا والطيران فوق المناطق المتنازع عليها والتي لم يصل اليها اي مراسل من قبل . والغريب ان المراسلة قد تسلحت بحذاء تسلق الجبال وارتدت عدة كنزات صوفية وطاقيتين وبنطلونين وفوقهما الكبوت تيل .

استغرقت الرحلة الجوية من شانديغار الى مطار ليه ساعة كاملة على متن طائرة روسية الصنع تابعة لسلاح الجو الهندي وكانت تحمل جنودا ومؤنا وبريدا وامدادات للحامية الهندية المقطعة عن العالم في منطقة معزولة عن العالم المتمدن اكثر من ستة اشهر في كل عام

وفي هذه الزاوية التي تكتسحها الرياح وتغطيها الثلوج على ارتفاع — ١٨ — الف قدم يقوم الجيش الهندي بدور غاية في الدقة والصعوبة وعندما نشب النزاع الصيني الهندي على هذه المنطقة عام ١٩٦٢ ، عبرت القوات الصينية الحدود للاستيلاء عليها في قتال دموي خاطف ، ومع ان القتال لم يتجدد بعد ذلك ، فان النزاع لم تجر تسوية قط ونتيجة لذلك بقي الوف من الجنود الهنود على اهبة اليقظة والاستعداد على طول الجبهة التي يبلغ طولها ١٨٠٠ ميل ، تلتهم في منطقة لاداخ وحدها .

وتقول المراسلة ، اينما نظرت كان هنالك جنود في بلدة ليه وعلى الطريق الممتد الى لاداخ بملابسهم العسكرية وسياراتهم العسكرية في مناطق خالية من السكان ويشاركهم في ذلك كشافون من المرتزقة ممن تعودوا على العيش في المناطق المرتفعة والتي تتدنى درجة الحرارة فيها الى ٤٠ تحت الصفر . وهم يعيشون في اكشاك مزدحمة بهم ويعيشون على الاطعمة المحفوظة التي تلقى عليهم من الطائرات . وهؤلاء الكشافون يواجهون الحدود الصينية مباشرة . وقالت المراسلة ، ان العيش في اماكن كهذه تؤدي الى الجنون ، وكما قال احد الضباط ، هل يتصور احد العيش على ارتفاع ١٨ الف قدم ولا صلة له بالعالم الا بواسطة تلك الطائرات التي تلقي عليه المؤن والامدادات ولا تستطيع الهبوط ، وهو يعيش بصراع دائم من جراء الارتفاع الشاهق والبرد الشديد وقلة الاوكسجين في الهواء الذي يثقل على الصدر ، وعندما يكتب احد المرابطين هناك الى اسرته لا يجد ما يكتب عنه فالجو الذي يعيش فيه لا يكاد يصدقه عقل بشري .

عن النيوزويك

فقد جواز سفر

اعلن انا روبين جمعه مصطفى الاصفر عن فقد جواز سفري الاردني الصادر من عمان فالرجاء ممن يجده أن يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٥٥٧١١ مكتب تكسي التاج وله الشكر .

نادي الأردن / اللجنة الثقافية

نظرا للظروف الراهنة يعلن عن ارجاء الامسية الشعرية

للاستاذ نزار قباني

التي كان من المقرر اقامتها في قصر الثقافة مساء اليوم الى موعد اخر .

انـــذار

الى العمال :
علي شخيدم محمد
جيرزان سويدين
خلف علي سالم

حيث انك قد تجاوزت في غيابك عن العمل اكثر من سبعة ايام متوالية بدون سبب فاننا ننذرك بالعودة الى عملك خلال ثلاثة ايام والا اعتبرت فاقدا لعملك ولاية حقوق اخرى بموجب قانون العمل والعمال

الشركة الوطنية للهندسة والمقاولات

انـــذار

الى العامل موسى شنير
— المشهور بعثمان —

بما انك تغيبت عن عملك ثلاثة ايام متتالية اعتبارا من ٢٢-٣-١٩٧٥ وبدون اذن مسبق فانني انذرك بضرورة العودة وبعكس ذلك واذا استمر غيابك لمدة سبعة ايام متواليه فانك تعتبر مفصولا عن عملك وفاقدا كافة حقوقك وذلك استنادا للمادة ١٧ فقرة ح من قانون العمل الاردني ، هذا وتعتبر مسؤولا عن كل نقص في الحسابات والموجودات المسلمه اليك وعن كافة الاموال المسلمة اليك بسبب عملك .

مدير وصاحب محطة الكرنك للتشحيم
عبد الهادي بركات

مذكرة دعوى ثانية
« اخطار »

محكمة حقوق بداية الزرقاء
رقم الدعوى ٨٢-٧٥

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته عبد الهادي قاسم المصري بسكن الزرقاء — شارع الملك حسين ومجهول محل الاقامة حاليا

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية الزرقاء يوم الاحد الواقع ١٣-٤-١٩٧٥ الساعة ٨ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك فكري المغني . فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فان الحكم الذي سيصدر في الدعوى يعتبر بمثابة الوجاهي .

قلم محكمة بداية الزرقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

صلح عشائري

في الساعة ٤ مساء يوم ٢٥-٣-٧٥ توجهت الجاهة المؤلفة من السادة التالية اسماؤهم وهم معالي رشاد الخطيب ووحيد الجعبري وحمدان ابراهيم عضه وعبد السميع الصاحب وبدوي الصاحب وسعيد عليان وعزمي عبد غيث ومحمد نوبران الخلايله وعبد الله ابو خلف وجودت النتشة الى رابطة ال الرفاعي بجبل التويبدة وكان في استقبال الجاهه كل من السادة التالية اسماؤهم وهم السيد الحاج احمد بابر الرفاعي وخاتر صالح ومحمد احمد الرفاعي وحسين علي احمد الرفاعي وفخري محمد الرفاعي وبدر علي وقاسم محمد الرفاعي وهلال الرفاعي ومحمود الرفاعي والدكتور احمد الرفاعي وجمع غفير من ال الرفاعي لاخذ عطوه عشائرية بسبب حادث الصدم الذي وقع من قبل السائق ولبد عطا الجبالي من الخليل وسكان عمان مما ادى الى اصابة الرئيس السيد علي احمد الرفاعي من القوات المسلحه ولدى البحث تقدم معالي رشاد الخطيب باسم الجاهة طالبا اعطاء عطوة عشائرية حسب العادات المتبعة الا ان كرم وتسامح واصالة ال الرفاعي ووالده وشقيقه وافراد عشيرته ابت الا ان يتنازلوا عن كافة حقوقهم العشائرية والجزائية والقضائية اكراما للمعز وجل ولرسوله الكريم في يوم مولده العظيم واكراما لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم والجاهة الكريمة وبذلك تكون هذه العائلة قد ضربت اروع الامثال بالتسامح والتحابب

فقدان رخصة سواقة

انا عارف محمود محمود المهر فقد مني رخصه سواقه خصوصي والتي تحمل رقم ٤١٠٠٥ الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى دائرة السير او مكتبة الوليد الحديثة — الزرقاء .

مفكرة الدستور

الصلاة

الفجر	٤٫٠٤
الظهر	١١٫٣٦
العصر	٣٫١٤
المغرب	٥٫٥٧
العشاء	٧٫١٢

الجو

يكون الجو مغبرا خاصة في المناطق الجنوبية ثم يعبر البلاد تيار من الهواء البارد ويتحول الجو الى غائم جزئي بوجه عام . وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار متفرقة خاصة في المناطق الشمالية درجات الحرارة المتوقعة اليوم كما يلي : — في المرتفعات الجبلية ٥ الى ١٧ والمناطق الصحراوية ٤ الى ١٩ والاغوار ١٢ الى ٢٤ وفي

الأسعار

بندوره ١٦٠ ١٢٠ باذنجان
عجمي ١٠٠ ٧٥ كوسا صغير
١٢٠ ٩٠ كوسا خرط ٧٠ زهره
بيضاء ٣٥ ٢٠ فقل حار ٤٠٠
٢٥٠ فاصوليا ٢٤٠ ٢٠٠ ملفوف
٧٥ ٢٠ زهره بلدية ٤٥ ٣٠ فول
اخضر ١٠٠ ٨٠ لوز بلدي ١٤٠
١١٠ لوز شامي ١٦٠ ١٢٠
بطاطا مستوردة ٨٥ ٧٠ سبانخ
٨٥ ٦٠ لوز عوجا ٣٦٠ ٢٠٠
سلق ٨٥ ٦٠ بصل اخضر ٥٥
٤٠ بصل ناشف ٥٠ ٤٠ بلنسيا
٨٠ ٦٠ دم الزغلول ٧٥ ٥٥
جزر اصفر ٨٠ ٥٠ ثوم ناشف

١٦٠ ١٢٠ موز ١٦٠ ١٢٠
تفاح جولدن ٢٢٠
١٩٠ تفاح ستاركن ٢٠٠ ١٦٠
تفاح ديل رد ٢٥٠ ٢٠٠ ثوم
اخضر ٦٠ ٤٥ برتقال فرنساوي
٦٠ ٤٥ كريب فروت ٤٥ ٣٠
بازيلا ١٢٠ ١٠٠ مكوب ٩٠ ٧٠
ليمون ٩٠ ٧٠ ليمون ١٠٠ ٧٥
برتقال شموطي ١١٠ ٨٠ جوز
هند بالحبه ٢٢٠ ١٩٠ خيار
صغير ٢٤٠ ٢٠٠ خيار كبير
١٥٠ خس ٤٠ ٢٥ خبيزه
٤٠ ٥٥

اسعار الدجاج للكيلو غرام الواحد

السعر من المزرعة ٤١٠ فلس
السعر للموزع ٤٢٠ فلس
السعر للمستهلك ٤٥٠ فلس

تكسي

تكسي القدس جبل عمان ٣٩٦٥٥
تكسي الشميساني الشميساني ٢١٥٢٢
تكسي الامان جسر المحطة ٥٦٠٥٠
تكسي فيصل شارع وادي السير ٢٢٠٥١
تكسي الندى الوحدات . .

ميناء العقبة

البواخر الراسية

حسن فلور
ليلي نجرك
توزيمارو
لندن بومباديير

البواخر المنتظرة

بلو الباكور
جيلنيك ليديال
زيجمونت ستاري

طبيب مناوب

عمان المناوبة الثابتة د . فارق الكالوتي ، المناوبة الخارجية د — نايف الخضرا ٥٦١١٢٠
الرصيفة — د . يوسف الهندي
الزرقاء — د . منير عقيل
المفرق — د. محمد الشواقفه
الرمثا — د . ياسين خزاعلبه
الاجفور — د . محمد العشا
سحا السرحان — د . احمد عبده
اربد — العكومي — د . قاسم سعد
الحصومي د . عدنان الناصر
جرش — د . هاني حواتمه
عجلون — د . احمد عناب
السلط — د. عبد الرزاق النسور
دير ابي سعيد — د . حسين ابو الهيجاء
الشونه — د . جوزيف غريب

الصيدلية

عمان — ص. القدس ٢١٢٧٠
ص. جبل النصر ٥٦٧٢٨
ص. عدنان ٣٩٦٥٢
ص. غسالة ٢٧١٤٠
الرصيفة — ص . يونس
الزرقاء — ص . الجزائر وابو الفيل
المفرق — ص . كبوشي
الرمثا — ص . الرمثا الجديدة
اربد — ص . القدس
الحصن — ص . الشلبي
جرش — ص . الوفاء
السلط — ص . البلقاء
الشونه — ص . السعيد
صويلح — ص . عبده
مادبا — ص . المركزية
الكرك — ص . مؤاب

العملة

كما اعلنها البنك المركزي يوم أمس

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	٣٠٨	٣١٠
جنيه استرليني	٧٤٨	٧٥٤
مارك الماني	١٣٣٫٢	١٣٣٫٦
فرنك فرنسي	٧٣٫٦	٧٣٫٩
فرنك سويسري	١٢٤	١٢٤٫٤

الاسعار في الاسواق

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	٩٠٫٤	٩١٫٠
ليرة لبنانية	١٤٠٫٥	١٤١٫٥
ليرة سورية	٨٢٫٦	٨٢٫٣
دينار عراقي	٩٢٥	٩٤٥
دينار ليبي	٧٥٠	٧٧٠
دينار كويتي	١١٠٤	١١١٠
دينار جزائري	٤٫٢٥	٤٫٧٥
دينار بحريني	٧٩٫٦	٨٠٫٥
درهم الامارات	٧٩٫٦	٨٠٫٥
ريال قطري	٨١٫٥	٨٢٫٥
جنيه مصري	٤٥٥	٤٦٥

مطار عمان

الطائرات القادمة

الشرق الاوسط ٨٫٠٠ صباحا بيروت
عالية ٨٫٢٥ العقبة
عالية ٨٫٤٥ ابو ظبي ، البحرين
عالية ٨٫٥٥ جده
المصرية ٢٫٠٠ القاهرة
عالية ٢١٫١٠ بيروت
عالية ٢١٫٣٠ كزبلانكا ، مدريد اثينا تونس

الطائرات المغادرة

عالية ٦٫٤٥ صباحا العقبه
عالية ١٠٫٣٠ — لندن
عالية ١٨٫٢٠ — بيروت
عاليه ١٩٫٣٠ — الكويت الظهران
المصرية ٢١٫٠٠ — القاهرة



دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الخارجية يترأس اجتماعات دورة مجلس الجامعة العربية . « تصوير وا »

. فشل كيسنجر أثر على أسعار البورصة

نيويورك — رويتر — هبطت اسعار الاسهم في بورصة نيويورك الى ادنى مستوى لها منذ اربعة اشهر أول امس في اعقاب انهيار مساعي الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

شيخ الأزهر يدعو الى استرداد بيت المقدس

القاهرة — دعا الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر جميع الامة الاسلامية افرادا ودولا الى اخلاص النية في العمل لاسترداد بيت المقدس بوصفه اولى القبلتين وثالث الحرمين واليه كان مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم . ومنه كان معراجه .

وقال فضيلته . ان الامة الاسلامية امة واحدة وقد امر الله ورسوله بجهاد الاعداء واذا كان العدو في ارض الاسلام فان جهاده فرض على كل مسلم ومسلمة وعلى كل دولة بعدت عن ارض المعركة او قربت منها

وقد جاء ذلك في بيان وجهه اول امس بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف .

المساعدات الأميركية ألف مليون دولار لدول الشرق الأوسط

واشنطن — رويتر — ستقدم الولايات المتحدة اكثر من ...ر١مليون دولار لدول الشرق الاوسط في هذا العام فيما تتراوح هذه المساعدات بين اسلحة والات زراعية .

ويشمل قانون المساعدات الخارجية بقيمة ٦٧٠ر٣ مليون دولار اقره الكونغرس أول امس بالنسبة الى السنة المالية ١٩٧٥ التي تنتهي في ٣٠ حزيران على...ر...ر٣٢٤ دولار ٣٠ حزيران على...ر...ر٣٢٤ دولار مساعدات اقتصادية لاسرائيل كما يشمل على ٣٠٠ مليون دولار مساعدات عسكرية منها ١٠٠ مليون هبات مباشرة و ٢٠٠ مليون كقروض لاسرائيل لشراء معدات عسكرية اميركية .

ويتضمن القانون مبلغ ٢٥٠ مليون دولار كمساعدات لمصر مع توصية من لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ بأن يستخدم نصف هذه المساعدات لاستيراد الالات والاسمدة والسلع الضرورية من الولايات المتحدة .

واشتمل القانون كذلك على ١٠٠ مليون دولار لصندوق الحاجات الخاصة للشرق الاوسط الذي قال مسؤولون حكوميون انه سيستخدم فيما يتعلق بسورية .

ولن تتلقى مصر وسورية مساعدات عسكرية .

وسيتلقى الاردن ٧٧ مليون دولار بموجب برنامج المساعدات الاقتصادية وسيتلقى لبنان والمغرب وتونس والجمهورية العربية اليمنية مساعدات ضئيلة نسبيا من مساعدات التدريب العسكري والاغذية لكن المبالغ ستحدد فيما بعد .

ويتوقع ان ترسل الحكومة الى الكونغرس في الشهر القادم تفصيلات المساعدات بالنسبة الى كل بلد على حدة للسنة المالية التي تبدأ في اول تموز .

وعرضت الولايات المتحدة على حرب أن تبيعه ما قيمته ١٤٥ مليون دولار من المدافع المضادة للطائرات وسيارات الشحن وحاملات الجنود المصفحة بالاضافة الى المبيعات التي تم الاتفاق عليها في هذا العام .

واكملت وزارة الدفاع عروضها او انها في طريقها الى اكمال عروض لبيع اسرائيل مقاتلات من نوع ف ١٥ وطائرات اخرى من نوع هوكاي ي ٢ سي الخاصة بالرادار للتطيير المبكر تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات .

جمعية عين كارم تحتفل بالمولد النبوي

عمان — اقامت جمعية عين كارم الخيرية في مقرها الكائن بالهاشمي الشمالي احتفالا دينيا بمناسبة ذكرى المولد النبوي اشترك فيه الشيخ محمد خير عدوي والسيد مصطفى الشتي وحضره عدد غفير من المواطنين

مباحثات تونس بين القذافي وبورقيبة

تونس — اجرى الرئيس بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية محادثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي قبيل ظهر امس في مدينة القيروان .

وقد دارت هذه المحادثات التي استغرقت ساعة واحدة حول العلاقات الثنائية بين البلدين .

وغادر الرئيس الحبيب بورقيبة والعقيد القذافي القيروان امس الى مونستير بعد الظهر على متن طائرة هيليكوبتر .

وكان الرئيسان التونسي والليبي قد امضيا فترة ما قبل الظهر لمناسبة عيد المولد النبوي — في مسجد ...

لاخيار امام اسرائيل سوى الذهاب لجنيف

تل ابيب — واف — اتفق معظم كاتبي المقالات الافتتاحية في الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح امس على انه بعد توقف مهمة كيسنجر لم يعد ثمة اختيار امام اسرائيل في الوقت الراهن سوى الذهاب الى جنيف .

نعي

الشريف عبد الاله محمد علي ينعي باسم وكالة البيان للصحافة والتجاره العلمه بمزيد الحزن واللوعة فقيد الامة العربية والاسلامية

جلالة الملك فيصل المعظم

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم الاسرة المالكه والامة العربية والاسلامية الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

بقلوب مؤمنه راضية بقضاء الله عز وجل ينعي رئيس واعضاء الجمعية التعاونية لمستخدمي فوسفات الحسا المجاهد الاسلامي العظيم

الملك فيصل بن عبد العزيز

جزاه الله ما يستحقه من خير الجزاء لقاء جهاده في سبيل الله والقضية الاسلامية وتغمده برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته مع النبيين والشهداء ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تنعى اسرة نادي مستخدمي مناجم فوسفات الحسا بمزيد الحزن والاسى فقيد الامة العربية والاسلامية :

جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

صدق الله العظيم

ينعي الزميل عبد الله ابو عامر صاحب ومدير عام وكالة الصحافة الاردنية والاعلان المغفور له المرحوم

جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز

رحم الله فقيدنا الكبير واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

— ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون —

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعي مجموعة كشافة جعفر الطيار الاسلامية التابعة لنادي الشباب الاجتماعي فقيد العروبة والاسلام

جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز

داعين الى الله العلي القدير ان يعوض الامة العربية والاسلامية عنه خيرا وان يرحمه رحمة واسعة ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز السنة

يحتفل في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ٢٨-٣-٧٥ في كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة الزرقاء بقداس وجناز السنة عن نفس المرحومة

سهير

ارملة المرحوم سالم سليم حبش

آل حبش في الضفتين والخارج يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك راجين اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز .

ذكرى الاربعين

يصادف اليوم — الاربعاء — ذكرى الاربعين على وفاة المرحومة

صفيه عمر موسى

منذ اربعين يوما فارقتنا روحك الطاهرة الى جنات النعيم بعد أن سلبتنا العطف والحنان . فالله نسأل ان يلهمنا من بعدك الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

اولادك

صالح ، حسن ، محمود ، احمد

محمد جبر

شكر على تعاز

آل حلاوه يتقدمون بالشكر والامتنان للذين واسوهم بفقيدتهم الغالية

الحاجة خديجة

حرم المرحوم الاستاذ علاء الدين حلاوه

لا اراهم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

آل عكاشه في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم





ابراهيم محمد عكاشه

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الكويت عن عمر يناهز اربعون عاما للفقيد الرحمة ولذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ابن عمه صدقي عكاشه في شارع الملك حسين ملك عبد الرؤوف الريماوي بالزرقاء

نعي فاضلة

موظفو قسم المطبعة في دائرة الاحصاءات العامة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة :

الحاجة فوزية ابو قورة

والدة زميلهم علي زيد الكيلاني للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى عبد اللطيف الطاهر

السيدة المرحومة الحاجة مريم باغده سريان

والدة صديقه السيد حياكز باغده سريان للفقيدة الرحمة ولالها ولذويها جميل الصبر وحسن العزاء

شكر على تعاز

آل جهشان وقاقيش وحبش وحلبي وعنصره وعبود في المملكة الاردنية الهاشمية والخارج يتقدمون بجزيل شكرهم وعظيم امتنانهم الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم :

حنا جهشان

((ابو هنري))

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال كتب وبرقيات التعزية والنعي بالصحف راجين اعتبار هذه الكلمات بمثابة شكر خاص لكل منهم وسائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

كلمة جلالة الحسين في المهرجان الكبير بذكرى المولد — بقية

ثم الخشع مع الناس لصورة اشرف مولد في اكرم بيت من اعز محتد في اطهر مقام . . صورة ترتفع فيها الحقيقة لترقى على الخيال . . حيث تحيط الظواهر الكونيه الباهرة بمولد الرسول . . تسبقه او تتبعه او تشير اليه . . وتنفتح ابواب السماء ويسري النبا في بطاح مكه وتدوي البشائر في قريش وتنزل المعجزة بين الفداء واليتم وينتشر الخبر ان الرسول قد ظهر . من مكه من ذلك الافق الذي اشرقت منه رسالة الاسلام وذلك البيت الذي تتجه اليه امة الاسلام اتجه معكم اليوم وفي عروقي دماء من تلكم الاصلاب وتنح من ذلك التراب لاصلي على سيد الخلق ونبي القران وهنا في هذا الوطن الاردني العزيز هذا الجزء الطيب من العالم الاسلامي العظيم هذا التراب الذي شرفت ارضه باولى سرايا الفتوح وما زال عبق الشهاده وروعة البطوله تلامس فيه على الاجيال يتردد منهما قول عبد الله بن رواحه في صحبه وفي جنده حين قابلوا الالوف الزاخره من جيوش الروم حول مؤته يا قوم والله ان التي خرجتم تكرهون للتي خرجتم تطلبون . . الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة وما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به . . فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين اما ظهور واما شهاده . .

في هذا الوطن ايها الاخوة ونحن في جوار مهد الرسول وجوار قبر الرسول وعلى مرمى البصر من مسرى الرسول . . وقرب الطريق التي سافر عليها الرسول . .انما نحن خليقون بان نحتفل على الايام اروع الاحتفال بميلاد الرسول .

بل نحن خليقون في هذه المملكه التي اختارت . .الهاشمية . . .. اسما لها ونسبا ان نحتفل عما قريب بالذن الله بانقضاء اربعة عشر قرنا كاملات على سيرة الرسول الاعظم احتفالا نزحف فيه مع جموعنا وجموع المسلمين الى المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله نلقاه محررا ومطهرا نرضي الله عنا ورسوله والمؤمنون .

لم يكن مولده صلوات الله عليه ظهور بطل من الابطال تعصب جميع المكارم على اتمها . . والاخلاق على افضلها . . وكل ما يرفع الانسان عند نفسه . .وعند غيره . .. وعند ربه الى الدرجات العليا . . او ظهور المصلح الباني . . والقائد المؤسس والزعيم الفاتح . . بل كان ميلاده ظاهرة خارقة طوت ما قبلها من جاهلية الزمان واتشأت ما بعدها من تقدم الانسان وكانت هذه الظاهرة السماوية ممثلة بمحمد بن عبدالله منشأ الدين والقوميه والحضارة ونظام الحياة وشريعة لتكوين المجتمع المنظم الواعي النقي المؤمن العامل النافع . ونبراسا للعقل والقلب والجسد والضمير فمحمد صلى الله عليه وسلم من هذه النظرة . . هو القوة التي اوجدت الانسان المسلم الذي استطاع بدينه ورسالته ان يبني الامة الاسلامية الكبرى التي رفعت دعائم الدولة الاسلامية العظمى والقت ظلها الظليل على التمدن والتاريخ .

اننا ايها الاخوة في جمال هذه الذكرى قد دابنا على ان نعطل الاعمال ونشعل المصابيح ونردد الاهازيج فهلا نفكر الى جانب هذا تفكير الواثق المؤمن بالله ورسوله واليوم الاخر ونتخذ من سيرة الرسول ومن الكتاب العزيز الذي انزل عليه ما يذكرنا بامر الله والطريق الى مرضاته ويملا نفوسنا في كل يوم وساعة بصوت العزم وصوت الرحمه وصوت الحق . . .

((ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر))

وهلا نتامل حياة النبي التي وقفها على دعوته . .ودعوته التي وقفها على دينه ودينه الذي وقفه على الخلق باسره ونلتقي على ما اجتمعنا عليه وما ابتغاه ونتفكر في انفسنا وفي امتنا وما هي عليه من وضع وحال . وفيما تعرضت له اوطاننا ومقدساتنا من عدوان واحتلال ونستلهم تاريخنا ونسترشد بمواقف نبينا العظيم وهو في احلك ساعات جهاده يبتهل الى باريه العلي القدير ويتجه الى القبله ويرفع يديه بالدعاء — اللهم نصرك الذي وعدت — . .

ايها الاخوة المؤمنون . . لقد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون . فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا . . هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا . محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود — صدق الله العظيم — .

ايها الاخوة :

في هذه الاونة التي تجتاز فيها امتنا العربية مرحلة من اخطر مراحل نضالها حيال العدوان الاسرائيلي والتي يتجدد فيها عزمها على مواجهة التحدي تتجه اليه جل وعلا ان يمنحنا نصرنا الذي وعد ويجعل كلمتنا هي العليا .

وان الموقف المتعنت المتشبث الذي وقفته اسرائيل في تجربة المحاولات الاخيره لدفع الامور في طريق السلام القائم على الحق والعدل ليثبت بكل جلاء واكثر من اي وقت مضى استخفاف اسرائيل بالسلام وبجهوده وبالحق ومقتضياته واصبح على الهيئة الدولية ان تظهر ازدهـا وعليتها ازاء هذا الموقف الخطير الذي تقع كل تبعاته على اسرائيل وحدها والذي يعرض السلام في منطقتنا الى الخطر بل يعرضه الى ذلك في العالم اجمع .

كما اصبحت الدول العربية وشعوبها مدعوة الى الرد بحزم على هذا التحدي والاستخفاف . الامر الذي يدعو المجموعه العربية الى المبادره لمواجهة الموقف واحتمالاته بتنظيم عملي جماعي تلافى فيه اخطاء الماضي ونرتفع فيه فوق اية خلافات قد تكون فيما بيننا ونتجه نحو الواجب الاكبر بكل قلب سليم.

هذا . ومن شأن المسلمين الذين جعلهم الله امة وسطا ليكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليهم شهيدا ان يتكاتفوا ويتضافروا في الذود عن عالمهم ومقدساتهم وحضارتهم وفي الدفاع عن مبادىء الحق والخير والسلام في العالم ومناهضة البغي والعدوان . ولما كانت الامة العربية جانبا من العالم الاسلامي الكبير وكان الوطن العربي مهد الدين الاسلامي الحنيف فان التعاون والتلاقي بين العالمين العربي والاسلامي يصبحان امرا محتوما ومكتوبا .

ولئن كان علينا جميعا ان نتعلم من التجارب ونستفيد فان علينا ونحن امام سيرة نبينا العظيم عليه الصلاة والسلام . ان نستذكر كيف شيد هذه الامة وكيف بناها .

لقد شيدها على الاخلاق لا على الجهاله

على الايمان لا على الشك

على الحق لا على الباطل

على النظام لا على الفوضى

على القوة لا على الضعف

على العمل لا على الخمول

على الكرامه لا على الهوان

وعلى الحب والاخاء لا على البغضاء والشحناء

بكل هذا نوطددعائم وجودنا القومي ونصون اوطاننا ونضمن بقاءنا بين الامم ونحمل كلمة الحق في الدنيا ونحميها . وبكل هذا نرد الطامعين والمعتدين . فنسأل الله ان ينفعنا ببركة هذه الذكرى .. ويفتح لنا طريق الخير والعزه والنصر . كما فتحها لاسلافنا من قبلنا . . ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة وزير الاوقاف

وكان الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف قد استهل بتلاوة اي محسن الذكر الحكيم . . ثم وقف الحضور دقيقة واحدة حيث تلوا الفاتحة على روح جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز .

وبعد ذلك القى سماحة الدكتور الشيخ عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي رسول الله

جد الاكرمين من احفادك

وجد الاتقياء من اتباعك

صلواتي في محراب ذكراك

جلال وخشوع وكلمات

سكن الكون خشوعا

فهو في حضرة احمد

وتلا الاي سطوعا

من تباشير محمد

صلواتي يا رسول الله . . لمحة من سماء عظمتك . . وشعاع من نور نبوتك . . ونفحات تعبق من روحك . . يوم اسقطت قناع الوهم عن انسان عصرك . . فابصر الدنيا من ضياء نورك . . ورأى الحق صراحا من خلال صدقك .. واعطيته من رسالة الاسلام ما ربطه بربه فابصر ذاته ووجد ري روحه.. وادرك انه في العالم الكبير . . كبير بايمانه فانطلق يزيح اقنعة الوهم بحقائق اليقين اذكر منها اقنعة خمسا من الوهم . . مزقتها يا رسول الله باقنعة خمسة من اليقين .

اولاها — . . انت يا رسول الله ازلت قناع الوهم الاول عن وجه عالم حيران توهان . . ضل بعد هدى . . واشرك بعد توحيد وعبد اصنام البشر والحجر . . وظن الحياة ان يعب من نعيمها . . . وينهب من لذائذها لانه لا حياة بعد الموت يعيش بلا هدف ولا غاية .. اللهم الا ان يكون في دنياه تبيعا لهواه . .وان يكون في دور انه عبدا لعصبيته وعنصريته . . او يكون من القطعان المسيرة المسخرة بين دولتيه الكبيرتين يومذاك . .رومان وفرس . . ذليلا يتحرك تحرك المغلول مع العلة . . تحرك الخاتم في اصبع السياسة . . وتوهم الانسان يومئذ ان هذه الحياة هي الحياة .

وجئت انت يا رسول الله لترد الانسان الى فطرته وتعطيه ذاته وحقيقته وتصله بخالقه وتنتشله من العبودية والذليه والشرك والوثنيه وتعلمه الولاء لله والانتماء للحق . والتبعية للعدل والثورة على الباطل .

وسرت به في جو الاخاء لا الشحناء والمحبة لا البغضاء . . والمساواة لا العنصرية والحرية لا العبودية .. وتضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم . . وتحل لهم الطيبات وتحرم عليهم الخبائث ((هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور)) .

ودارت عجلة الزمن . . وتنكر العالم لله . .وعبد اوثانا جددا من الاله والذر والمدفع والصاروخ واتخذ الشر والمكر والظلم شعارا يخفيه في اسواق الهيئات ومحافل السياسة وعاد الانتماء للقوة والعصبية . . . والولاء للعنصرية . .وارتدى العالم قناع الوهم بالشر فكانت الحاجة الى هواك يا رسول الله لتمزق قناع الوهم عن العالم من جديد .

وثانيها — . . انت يا رسول الله رددت عن الانسانية غلاف الظلام وازحت من العقل صور الوهم . . ووضعت برسالتك الحجة والمنطق واستعمال العقل اساس الفكر والحوار — افلا يعقلون — وجادلهم بالتي هي احسن — افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها — وبالهدى والاقناع والحجة والبرهان امنت الشعوب . . وحييت ايمانها من الضلال وعقلها من الجهل . . وحلمها من السفه . . وضعيفها من الظلم . . بالجهاد والاعداد . .. سيف الحق في وجه الباطل . . فكان النور والفكر حضارة اسلامية من الاخوة والمحبة تنتشر فتنفتح لها القلوب . . وحملة رسالة من اتباعك تعل الهدى والرحمة حيث يحلون.. وتدك صرح الشر بالقوة حين يقف في وجه الحق — انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا . . وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا — والبشرية اليوم وضعت قناع الوهم امام العقل فعطلت منطق العقل والفكر والحجة وطغت عليها اهواؤها وشهواتها واتبعت الظلم واوقدت الحروب واوجدت اسرائيل وجعلت حضارتها مليزة بالباطل مساندة للظلم . . .. مستعلية بالقوة . . فلا بد من دينك يا رسول الله يضعها في حقيقتها من جديد . . ويزيح قناع الوهم عن الذين لا يبصرون .

وثالثها — . . ان الناس يا رسول الله كانوا يرون ان الايمان بالله . . واستنزال النصر منه غيبي رجعي . . وان القوة العددية والسلاحية وحدها مستنزل النصر وعلى هذا جرى ميزان الانتصار والانكسار والمد والانحسار قناع من الوهم ارسلت لتمزقه وتعلن ان الكون والانسان والحياة يسيرها خالق يمنح النصر لعباده المؤمنين فقلبت الموازين واثبت ان القلة المؤمنة تغلب كثرة الباطل . . وان الحق الاعزل اقوى من الضلال المسلح . . وان الحق المسلح ضمان وامان — ولينصرن الله من ينصره — ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين . . انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون.

فكانت انتصاراتك في مكة وبدر وحنين وتبوك وانتصارات اتباعك في اليرموك والقادسية وعين جالوت وحطين وفتح بيزنطية انتصارات الحق المقل على الباطل المدل .

ويوم عاد الوهم فاعتقدنا في السلاح بلا ايمان . .بلا قران . . بلا اخلاق او عقيدة . . سقط السلاح ويوم رأينا ولو في ساعة الشدة ان النصر من عند الله انتصر السلاح بالايمان في الكرامة ورمضان .

وسينتصران في الاقصى وفلسطين وبنزاح قناع الوهم ويكون اليقين في حقيقة الايمان — ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون — .

ورابعها — . . ان العرب على امتداد الجزيرة كانوا يا رسول الله متفرقين متمزقين كانوا في حجاب الوهم ان الوحدة لن تكون فازلت الفرقة بعقيدة التوحيد وجعلت رضا الله قمة القيم والمصالح والتضحية والتفاني قمة المصالح . . والاخوة والتقوى قمة التفاضل . . فوضعتهم في حقيقة الوحدة ووحدت معهم امة الاسلام .

وعبر القرون كنا امة واحدة نصطاف على الثلج ونشتو بلد التمر ومن المحيط الى المحيط امة بلا حدود ولا سدود .

والمتفرقون اليوم وضعوا قناع الوهم فظنوا ان الوحدة بعيدة المنال .. حتى وحدة الضفتين استكثروها على شعبك في الاردن لقد توحد العالم الاسلامي يوم تفرق بعدك يارسول الله مرتين .. مرة في ايام السلطان صلاح الدين فانتصر في حطين ..ومرة ايام السلطان سليم فانتصر في اوروبا .. وتمزق يوم تمزق مرتين فاضاع في الاندلس وفي الثانية فلسطين .

ويوم نضع حقيقة الوحدة بالعقيدة يتوحد السكان والمكان ونعود الى حقيقة اليقين ونسترد الاقصى والاهل وفلسطين باذن الله .

وخامسها ..... انك فتحت بنور العقل مجاهيل العلم .. ووجهت نظر الانسان الى اكتشاف المخبوء ليستيقن بالله ويعمر الارض — قل انظروا ماذا في السموات والارض — ورفعت من قيمة العلم والعلماء .. واعتبرتهم اكثر الناس خشية لله — انما يخشى الله من عباده العلماء — ورفعت الانسان لينفذ من اقطار السموات والارض بسلطان العقل وازحت عن الناس قناع الوهم في جعل العلم ماديا بحتا فكان العالم فقيها موحدا والفقيه عالما طبيا او مهندسا وعلمنه أن حضارة تقوم على العلم وحده وتنكر وجود الخالق تنهي بالانسان الى القلق والاضطراب والفوضى ويفقد الانسان سموه وخلقه .. وتنتكس بسمه فيرتد رجعيا يحيا حياة الحيوان .

ان التسليم المطلق بكل ما يطرحه العلم من غير تمحيص يفضي الى — الركود — عند درجة التسليم ويفقد — المحرك — الاساسي للصعود وان يكون بعد ذلك تطور او تقدم بمفهومها الصحيح وهي ظاهرة سالبة ما مارستها حضارة الا كانت نهايتها الضياع .

لقد ربطت يامحمد العلم بالخالق واقمت المدنية مع الدين ووفقت بين اشواق الروح وحاجات البدن فسلام عليك يارسول الله في الخالدين .

وهذه . .

يا صاحب الجلالة .

اقنعة يقين خمس ازالت اقنعة وهم خمس . . وانت رمز شعب ودولة وسلالة دوحة نبوة كان لك من نور جدك هداية ورشد في مدلهمات الامور نصل ماضينا بحاضرك . . وتعهدنا في ذكرى ميلاد جدك المصطفى برسالته حضارة وفلسفة وتشريعا وقانونا وجندا وشعبا ودولة . . وصلتنا بالعلم في ظلال الايمان وقدنا للتصنيع والتقدم في هدى الدين .

نحن معك حتى ترتقي ذرى المجد وتحرر الاقصى ونستعيد فلسطين ويتوحد العرب والمسلمون بهدى رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله . ..

كلمة كامل الشريف

والقى السيد كامل الشريف كلمة في الاحتفال تحدث فيها عن حياة الرسول وجهاده في نشر الدعوة الاسلامية وتحريك الامة من ظلمات الجهالة وعزلة الصحراء وان يقودها لتفرض نفسها ولغتها وتراثها على العالم باسره .

وقال لقد وهبها رسالة استطاعت ان تحرك البشر وان تضع له المثل الاعلى في هذه الحياة وهذه الرسالة هي التي تفتقدها في معركة التحديات التي تواجهنا .

واضاف ان مغزى هذه الاحتفالات في كل مكان بهذه الذكرى المعطرة ان يبعث المسلم من ذاته وان يجسد العربي هويته وان نقف مرة او مرات في كل عام لتقتدي بجهاد الرسول .

وقال ان ما سمعناه من جلالة الملك المعظم يحمل توجيها فيه قبس من ذلك النور القديم ، ورنة تلك التي رافقت اجدادنا وهم يطوفون الارض شرقا وغربا ويحملون للعالم رسالة الخير والمحبة والتسامح ، وان ما تفضل به جلالته قد حدد تيارا متميزا يجد انصاره بين المسلمين وهو التيار الذي يتمسك باصالة العروبة ومبادىء الاسلام ويستوعب منجزات الحضارة الحديثة دون ان يفقد شخصيته او هويته . وقال السيد الشريف ان الطريق التي رسمها الحسين يمكن ان نقيم مجتمعات قوية مستقرة على اساس المبادىء التي رسمها رسول الله وعلينا ان نحمل التوجيه الكريم كل في مجال اختصاصه وفي نهاية الاحتفال وجه السيد الشريف شكر المؤتمر الاسلامي العام لجلالة الحسين على تفضله برعاية المهرجان وقال ان وجوده يثير ذكريات عزيزة ومشاعر نبيلة لانه سليل الدوحة التي صنعت المجد لامة العرب وعليه تتطلع الامال في مستقبل زاهر تستكمل فيه الامة مسيرتها نحو المجد والسؤدد

قصيدة عبد المنعم الرفاعي

كما القى العين السيد عبد المنعم الرفاعي قصيدة تحدث فيها عن حياة الرسول الاعظم وجهاده في نشر الدعوة الاسلامية — القصيدة في الصفحة الاولى — .

وحضر الاحتفال في معية جلالته السادة رئيس الوزراء بالوكالة ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعدد من السادة الوزراء والاعيان ورئيس هيئة الاركان وامين العاصمة ومحافظها وكبار رجال الدولة ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وعدد من رجال السلك الدبلوماسي في عمان وعدد كبير من المدعوين .

وقد اقيمت احتفالات مماثلة بهذه الذكرى العطرة في مختلف محافظات والوية المملكة .

الرفاعي — بقية

البلسلة لقضاء القدسة المطلقة مثلما محنحه بلده العربي وشعبه الابي كقائد حكم وملك عظيم .

وان مجلس الجامعة وهو يستنكر الحادث الاجرامي ليسطر تلطيبه الرحمه على روح جلالته ويبتهل الى العلي القدير ان يحفظ المملكة العربية السعودية الشقيقة ويرعاها بعينه وعنايته ورعايته وانتما بلا يجبه ويرضاه انه سميع مجيب .

الأفق الدولي

في سطور: العاهل السعودي الجديد

بيروت – ولد الملك خالد بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود في الرياض سنة ١٩١٣ وقد تلقى تحت رعاية والده تعليما عاما واسلاميا على ايدي كبار العلماء

ثم اشترك الامير خالد في الحملات التي ادت الى توحيد وقيام المملكة العربية السعودية وكان حينذاك يتولى مسؤولية امارة مكة .

وفي ١٩٣٢ اشترك في المفاوضات مع امام اليمن ثم وقع معاهدة السلام السعودية اليمنية التي رسمت الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية

وفي ١٩٣٩ صحب الامير خالد شقيقه الملك فيصل الى لندن لحضور المؤتمر الخاص بفلسطين

وقد خصص جزءا كبيرا من وقته لنشاطاته الزراعية الخاصة ولم يكن يضطلع بأي منصب وزاري

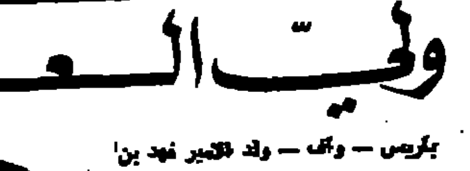
وعندما اصبح الامير فيصل ملكا في ٢ تشرين الثاني ١٩٦٤ عين الامير خالد نائبا لرئيس الوزراء وهو المنصب الذي كان يحتله حتى صباح امس وفي ١٩ اذار ١٩٦٥ ،قرر الملك فيصل تنصيب الامير خالد وليا للعهد

وخلال السنوات الاخيرة كان ولي العهد الامير خالد يعيش حياته بعيدا عن الاضواء ويرفض اي اهتمام اعلامي بحياته الخاصة

والملك خالد مولع بالصيد ولديه مجموعة من الغنائم التي حصل عليها من رحلاته في افريقيا او من الصيد في الصحراء العربية وعندما كان يغادر قصره في الرياض كان يفضل ان يقضي وقته مع القبائل في الصحراء وينظم رحلات صيد كبيرة

والمعروف عن جلالته الحنكة والخبرة والتنظيم وقد قام بزيارات رسمية الى عدد من الدول العربية والاجنبية

ولي العهد



الامير فهد بن عبد العزيز

باريس – وا ف – ولد الامير فهد بن عبد العزيز الذي اعلن تنصيبه وليا للعهد في المملكة العربية السعودية بناء على اقتراح الملك خالد في عام ١٩٢٢

وهو اخ غير شقيق الملك خالد خليفة الملك فيصل ويعتبر من اقرب الشخصيات الى الملك الراحل الذي كان قد عينه نائبا ثانيا لرئيس الوزراء بمجرد توليه للعرش في سنة ١٩٦٤

وكان يشغل قبل ذلك منصب وزير التعليم . اما وزارة الداخلية التي لايزال يتولاها فقد تسلم مقاليد امورها في ١٩٦٢

– وفي ١٩٦٧ دعته الحكومة الفرنسية لزيارة فرنسا حيث استقبله الجنرال ديغول واعتبارا من ١٩٧٢ زار تونس وليبيا ومصر وفي ١٩٧٤ وقع في واشنطن اتفاقا هاما للتعاون مع الولايات المتحدة .

وجدير بالذكر أن الامير فهد هو الذي مثل بلاده في مؤتمر القمة البترولي الذي عقد في العاصمة الجزائرية في اوائل الشهر الحالي .

بحث فورد وكيسنجر انعكاسات وفاة فيصل على الموقف في الشرق الأوسط

المسؤولون في مختلف عواصم العالم يشيدون بحنكة العاهل الراحل وخدماته لبلاده وأمته

واشنطن – وا ف – رويتر – اجتمع صباح امس الرئيس فورد وهنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي وتناول الاجتماع الذي استغرق ساعتين انعكاسات وفاة الملك فيصل على الموقف في الشرق الاوسط ورفض كيسنجر الاجابة على اسئلة الصحفيين لدى مغادرته البيت الابيض مكتفيا بايضاح عدم اعتزامه التوجه الى الرياض في الوقت الحالي

في واشنطن

ومن ناحية اخرى اشاد الرئيس فورد في تصريح ادلى به البيت الابيض بحكمة ومقدرة الملك فيصل الذي حظي بسببهما باحترام العالم كله

واستطرد فورد في تصريحه قائلا انه اشد الالم عندما تلقيت نبأ الوفاة الاليمة لجلالة الملك فيصل فهو صديق ممتاز للولايات المتحدة وقائد طالما عمل من اجل مصالح شعبه وشعوب العالم العربي والاسلامي والذي ادت حكمته ومقدرته الى تمتعه باحترام العالم اجمع .

واختتم فورد تصريحه بقوله ويهمني باسم الشعب الامريكي ان اتقدم باعمق مشاعر التعاطف لاسرة الفقيد والشعب السعودي الذي تشاطره الحزن .

وكانت وفاة الملك مثارا لتعليقات تثير القلق في واشنطن لا سيما وانها تتم في الوقت الذي قرر فيه الرئيس فورد وكيسنجر القيام باعادة نظر شاملة في سياستهما في الشرق الاوسط لمنع اخطار حرب جديدة في هذه المنطقة التي تعد اخطارا جدية للغاية منذ انهيار دبلوماسية الخطوات الصغيرة التي اتبعها هنري كيسنجر

واعرب هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة عن حزنه العميق لوفاة الملك فيصل كما اعرب عن امله في ان تظل العلاقات بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة وثيقة .

وبعد ان ذكر كيسنجر ان الملك فيصل كان قد استقبله يوم الاربعاء الماضي خلال المهمة التي كان يقوم بها في الشرق الاوسط قال في بيان اذاعته امس وزارة الخارجية الامريكية ان نصائح الملك فيصل الحكيمة كانت ذات قيمة كبيرة بالنسبة له في البحث عن السلام .

وقال هنري كيسنجر ان هذه الرابطة الشخصية ستكون اساس العلاقات الوثيقة والمستمرة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة .

في ايران

وفي طهران بعث شاه ايران برقية تعزية الى الملك خالد بن عبد العزيز الملك السعودي الجديد اشاد فيها بشدة بالملك فيصل الزعيم العظيم الذي تألم جميع مسلمي العالم لوفاته

ومن ناحية اخرى قرر البلاط الامبراطوري في ايران بناء على تعليمات الشاه اعلان الحداد الرسمي في البلاد لمدة اسبوع تنكس خلاله الاعلام .

كما بعث امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران وعباس على خلعتبري وزير الخارجية الايراني برقيتي تعزية الى رئيس الوزراء السعودي ووزير الخارجية .

في بريطانيا

وفي لندن – بعثت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ببرقية تعزية الى الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية الجديد .

وستنكس الاعلام اليوم فوق جميع المنشآت العامة في بريطانيا حدادا على وفاة الملك فيصل .

وتحدث جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطاني امس في الجلسة التي عقدها مجلس العموم البريطاني لمناقشة السياسة الخارجية فاعرب عن جزع وحزن الحكومة البريطانية لاغتيال الملك فيصل .

وحرص كالاهان على ان يشيد بصفات الاعتدال ورجل الدولة التي كان يتمتع بها الملك فيصل الذي يعد وجود رجل مثله امرا ضروريا في منطقة يسودها التوتر مثل منطقة الشرق الاوسط .

وقال وزير الخارجية البريطاني ان الملك فيصل قد ملك زمام الامور في بلاده في وقت شهدت فيه هذه البلاد تغييرات جذرية .

وتحدث ريجنالد مودلنغ نيابة عن المعارضة فقدم العزاء لاسرة العاهل السعودي . كما ابرز اخلاص الملك فيصل وتفانيه الكامل لشعبه .

في فرنسا

وفي باريس صرح كسافييه بوشان المتحدث باسم الاليزيه بأن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان اعرب عن تأثره البالغ عند سماعه نبأ وفاة الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية واضاف المتحدث قائلا – لقد كان ملك المملكة العربية السعودية بخبرته وحكمته وحياته الكريمة وسمو نفسه شخصية عظيمة من شخصيات العالم الاسلامي بأسره وشخصية سياسية من الطراز الاول . ولقد اعرب في مناسبات عديدة عن صداقته لبلادنا التي قام بزيارة رسمية لها في ١٩٧٣ .

في الامم المتحدة

وفي الامم المتحدة – ادلى كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة امس بالتصريح التالي بمناسبة وفاة الملك فيصل لقد تلقيت ببالغ الاسى النبأ الحزين للوفاة المؤلمة لجلالة الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية . فقد لعب الملك فيصل بوصفه من اعظم زعماء الشرق الاوسط دورا رئيسيا خلال فترة من التطور السريع . وكان كثيرا ما يشاهد خلال السنوات الاولى للامم المتحدة في الجمعية العامة بوصفه ممثلا لبلاده . وسوف نفتقد بشدة حكمته وحاسته السياسية في هذا المنعطف من تاريخ الشرق الاوسط .

في الفاتيكان

مدينة الفاتيكان – اعرب الفاتيكان امس عن جزعه واستنكاره لحادث اغتيال الملك فيصل حامي الاماكن الاسلامية المقدسة .

ووصف الكاردينال سرجيو بينيدولي رئيس السكرتارية البابوية لغير المسيحيين نبأ اغتيال الملك فيصل بأنه مؤلم للغاية وقال لقد كان رجلا عميق التدين . وكنا قد بدأنا حوارا طيبا معه ان زملائي النيسن نالوا لوفاته اشد الالم وانا نصلي جميعا من اجله

ومن ناحية اخرى صرح البروفسور فدريكو الساتبريني المتحدث باسم الفاتيكان قائلا ان هذا الحادث الفظيع يثير الجزع والحزن على الفقيد .

في ايطاليا

واثار نبأ اغتيال الملك فيصل موجة شديدة من الانفعال لدى الدوائر الدبلوماسية الايطالية .

وتتساءل هذه الدوائر بقلق عن النتائج التي يمكن ان تترتب على هذا الحدث في منطقة بالغة الحساسية من العالم . وتخشى هذه الدوائر ان يؤدي هذا الحدث الى ازدياد التوتر .

وجدير بالذكر ان دوائر العاصمة الايطالية كانت تنظر الى الملك فيصل باعتباره احد الزعماء الذين يملكون في ايديهم زمام الموقف في الشرق الاوسط وباعتباره عنصر توازن في هذه المنطقة .

في اسبانيا

وفي مدريد اعرب ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسبانية عن اسفه وحزنه لدى سماعه نبأ اغتيال الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية .

في مالي

وفي باماكو اعلن رسميا ان الكولونيل موسى تراوري رئيس دولة مالي قد اعرب عن المه العميق لدى علمه بنبأ اغتيال الملك فيصل .

وقد اشاد راديو مالي بالملك فيصل مشيرا الى انه قدم مساعدته المالية والمعنوية لعدد كبير من الدول الافريقية .

منظمة الاوبيك

وفي فيينا صدر بيان صحفي نشر بعد ظهر امس في مقر منظمة الاوبيك بفيينا عبرت فيه سكرتارية منظمة الدول المصدرة للبترول عن عميق حزنها على وفاة الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية

كلاي يحتفظ بالبطولة

بعد فوزه على ويبنر بالضربة القاضية

ريتشفيلد – اوهايو – فاز محمد علي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل على متحديه شاك ويبنر واضاف بذلك انتصارا جديدا له وان لم يكن ليضيف كثيرا الى امجاده السابقة .

مباراة مثيرة

وخلافا لما كان متوقعا فان هذه المباراة التي كانت تجري على اللقب لم تكن من جانب واحد ولقد اثبت الملاكم المتحدي انه ملاكم عنيد ويعود الفضل اليه في ارتفاع مستوى المباراة . وقد تمكن بجرأته وشجاعته اكثر مما تمكن بفنه كملاكم من ان يطرح محمد علي ويلقيه على ارض الحلبه في الجولة التاسعه لمدة تسع ثوان .

وخلال الجولات الثلاث الاخيره نال ويبنر الذي وضع اجهاده ضربات متتاليه في جميع اجزاء جسمه ومن جميع الزوايا الى ان تلقى الضربة القاضية قبل ١٩ ثانيه من انتهاء المباراه .

واكتفى محمد علي خلال الجولتين الاولين بالدوران حول منافسه وابراز مواهبه في تفادي الضربات ولم يبدأ بطل العالم في الانتقال الى الهجوم الجدي على متحديه الا في الجولة الخامسة وفي الجولة السادسة أوقع ويبنر عدة مرات لكن ضربات محمد علي لم يكن لها تأثير يذكر على منافسه .

دماء ويبنر

وخلال الجولتين التاليتين زاد محمد علي من نشاطه وهاجم بشده منافسه واحرجه عدة مرات وفي نهاية الجولة الثامنة تورمت العين اليسرى لويبنر ونزفت الدماء من عينه وفمه .

كلاي على الارض

وكانت بدايه الجولة التاسعة لصالح محمد علي الذي نجح في توجيه عدة ضربات متتالية بيديه الى منافسه وكأن الحكمان يلتحمان جسدا بجسد وفجاة وجه ويبنر ضربه قويه مباشره بيمينه الى كبد محمد علي واوقعه على ارض الحلبه ورغم ان محمد علي وقف عند العد الخامس الا انه سدد ثلاث ضربات الى وجه منافسه .

الضربه القاضيه

وابتداء من الجولة العاشرة سيطر محمد علي سيطرة كاملة على المباراة وظل يوجه لمنافسه ضربات من جميع الزوايا واستمرت الدماء تنزف من عين ويبنر وفمه لكنه مع ذلك اثبت قوة تحمل كبيره .

وفي الجولة الخامسة عشر والاخيرة نزل محمد علي بكل قواه في المباراة لقد احس بان ويبنر اصبح تحت رحمته وقد وقع ويبنر عدة مرات على قدميه وفجاة وقبل انتهاء المباراة بتسع عشرة ثانية وجه بطل العالم ضربة خطافية طويلة بقبضته اليسرى في فك منافسه اتبعها بضربة بيمينه مستقيمة ثم خطافية قصيرة بيسراه وسقط ويبنر على الحبال وعند العد الثامن حاول ان يقف على قدميه بصعوبة لكنه لم ينجح .

وهنا تدخل حكم المباراه توني بيرز لينهي المباراه لصالح محمد علي وليحرمه من توجيه ضربة قاضية ثانية كانت محتومه .

وبذلك احتفظ محمد علي ببطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل بعد قرار الحكم بفوزه بالضربة القاضية الفنية بعد دقيقتين و ٤١ ثانية من بداية الجولة الخامسة عشرة والاخيرة

تصريح كلاي

وادلى محمد علي بتصريح عقب فوزه في المباراة التي جرت بينه وبين منافسه ويبنر قال فيها كنت على حق في الاحتراس من ويبنر واثبت انه منافس اكثر كفاءة مما كنت اظن بصفة عامة . ويتعين على القول بانني لم اكن في احسن حالاتي .

واضاف قائلا حقيقة ان شاك ليس على نفس كفاءة فورمان او نورتون لكنه يبزهم جميعا من حيث الشجاعة والجساره واوضح محمد علي انه لم يتلق ضربة قاضية في الجولة التاسعة وكل ما حدث هو ان قدماي انزلقتا ووقعت . لقد تعثرت في قدمي ويبنر وسترون ذلك بوضوح في فيلم المباراة .

وحول سؤال عن مشاريعه القادمة قال محمد علي ان منافسه القادم سيكون الملاكم البريطاني جو باغنر وستكون المباراة في شيكاغو في حزيران القادم . . وقبل ان يستعد للقاء جورج فورمان وجو فريزر .

٤٦ فوز

وبذلك يكون محمد علي قد حقق فوزه السادس والاربعين ولم يهزم سوى مرتين

رائعة عبد المنعم الرفاعي – بقية

وانثني خلف هامات الزمان الى
يوم على صبحة التاريخ يختصر !!
تنفس الزل المكتسون ضحوته
وعلل الاجل المسنون ينتظر
ولف مكسة ليل في سحائبه
صوت من النبأ العلوي ينتشر
كان دارة عبد الله يحملها
على المجرة جند الله والنفر
كتيما البيتم لم يفتقد له احدا
فكل حي له في دمعه اثر .. !
كان هاشم هز الله رايتها
على الانام ، فما تنفك تنتصر ...
شب الحبين وفي عرنينه شمم
وفي حمائله الصمصامة الذكر
موحد ، واحد ، لاشيء يؤنسه
في الغار الا الهدى والوحي والسور
والليل يغزل ستراً من غدائره
عليه ، والشفق المفتر والسحر
حتى اذا النت بالجهر دعونه
دان العظيم له والركن والحجر ...
ملتنه ، والرياح الهوج تصدمه
والشر يقدح عن جنبيه والشرر
سحابة جللت الرحمن ارسلها
فالخير في مدها والغوث والمطر
لولا الذي قد نهلنا من تصوره
* لارتاب ظني فيه آنه بشر .. ! ؟
تزاحمت وحداها المجد واعتزرت
بالبيض تسبقها الخطية السمر
كتائب لرسول الله ما نثشت
صدر الكواكب الا خيلها القمر
على صحائفها من هديها عبر
وفي صفائحها من باسها نذر
التت على الافق ظلا من مفاتنها
وقبلت ثغرها الاصال والبكر
يابيد الخلق دنياك التي اغتسلت
بالطهر ، عاد اليها الاثم بعثور
مسراك ، مسراك ، جال المفتون به
والنار في التبر المحزون تستعر
وكم سفحنا على الالم ادمعنا
وسال في ساحنا منا الدم الهدر
والدار خلف شغار البغي نائية
والطرف منحسر والصوت منكسر
حل نبرة ثالثي من يثرب حطمت
هام الطغاة ودوى بعدها الظفر .. !
ميلاده .. الناجي طيف مولده
ودون تبدد مداه الانجم الزهر
عفو القوافي اذا ارتدت اعنتها
وغاب عن رحبها الايقاع والوتر
حسبي ، اذا كل شعري عن مطامحه
اني لفرع رسول الله انتظر ..

عبد المنعم الرفاعي
عمان ١٢ ربيع الاول ١٣٩٥

الملك فيصل – بقية

اثر اذاعة نبأ عملية الاعتداء وبدلا من البرامج الخاصة بذكر المولد النبوي الشريف اذاع راديو الرياض القران الكريم . وفي الواحدة والدقيقة الثالثة عشرة ظهر امس اعلن الراديو نبأ وفاة عاهل المملكة العربية السعودية .

نص البيان

وجاء في البيان الذي اذاعه راديو الرياض ما يلي :

باسم الامير خالد بن عبد العزيز ولي العهد وباسم جميع افراد الاسرة المالكة والامة يعلن البلاط الملكي نبأ وفاة جلالة الملك فيصل .

ولقد لقي جلالة الملك ربه متأثرا بالجراح التي اصيب بها في جريمة نكراء ارتكبها الامير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز الذي اشتهر عنه انه مختل الشعور .

انا لله وانا اليه راجعون . وليرحم الله جلالته ويدخله فردوسه . وعزاؤنا في هذا المصاب هو ان امتنا متمسكة بالدين الحق . ولقد هيئ الفقيد العظيم الدين في امتنا وليجازيه الله خيرا عن كل ما قام به من اجل الاسلام ومن اجل امتنا ومن اجل جميع الامة الاسلامية .

تشييع الجثمان اليوم

وسيشيع جنازة جلالة العاهل الراحل اليوم – الاربعاء – على اثر صلاة العصر التي ستقام في مسجد الرياض الكبير .

وهز نبأ الاغتيال مشاعر ونفوس جميع المواطنين وكان صوت البكاء والعويل يسمع في كل بيت واقتصرت الاذاعات السعودية على اذاعة تلاوات من القران الكريم .

مبايعة الامير خالد

وبويع الامير خالد بن عبد العزيز ولي عهد الملك الراحل ملكا على البلاد وعين بدوره الامير فهد النائب الثاني لرئيس الوزراء وليا للعهد .

وقد قام افراد الاسرة المالكة وفي مقدمتهم صاحب السمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن والامير محمد بن عبد العزيز والامير ناصر بن عبد العزيز والامير سعد بن عبد العزيز والامير فهد بن عبد العزيز بمبايعة ولي العهد الامير خالد بن عبد العزيز ملكا على البلاد . وبعد اتمام البيعة اعلن صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ترشيح صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز وليا للعهد . وقد اجمع افراد الاسرة على ذلك وقاموا بمبايعة سموه .

وقد تقرر ان يقدم المواطنون البيعة لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم ولسمو ولي العهد الامير فهد بن عبد العزيز في قصر الحكم بالرياض اليوم – الاربعاء .

وسيتولى الامير فهد وهو شخصية سياسية نشيطة منصب النائب الاول لرئيس الوزراء الذي كان يشغله الامير خالد قبل توليه الملك

وتقاطر الوف من السعوديين على القصر الملكي معزين بوفاة الملك الذي سجي جثمانه في قصر المعذر .

وقطعت محطات الاذاعة في مختلف انحاء العالم العربي برامجها لتعلن نبأ وفاة الملك ولتذيع تلاوات من القران الكريم او تواشيح دينية .

وشلت الحركة تماما في مدينة الرياض فتوقف العمل في المؤسسات الاهلية والحكومية وغمر الحزن المدينة .

واعلن ان الملك سيشيع الى مثواه الاخير عصر اليوم . وقد بدأ الناس يفدون على العاصمة من مختلف انحاء المملكة .

تأييد القوات المسلحة

واذاع راديو الرياض ان الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران اعلن مبايعة القوات المسلحة السعودية للملك الجديد خالد بن عبد العزيز وولي العهد الامير فهد بن عبد العزيز .

وقال راديو الرياض ان هذه البيعة اعلنت على ضوء رسائل التأييد التي وصلت معالي وزير الدفاع من كل قيادات الجيش السعودي .

الحسين يوجه – بقية

الاسرة الاردنية حتى غصت السفارة السعودية في عمان بوفود المعزين يتقدمهم رئيس مجلس الاعيان واصحاب الدولة رؤساء الوزارات السابقون وكبار رجال الدولة والوزراء ، والاعيان والعلماء ورجال الدين ووجهاء البلاد ، ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ، ورجال الاعمال ، وممثلي النقابات المهنية ، ووجوه العشائر ، ومخاتير اللاجئين والنازحين .

وقد اعربت هذه الوفود عن بالغ حزنها والمها بالمصاب الاليم في هذه الظروف القاسية التي تمر بها امتنا العربية والاسلامية ، وبينت الاعمال الكبيرة التي قام بها جلالة المغفور له في توحيد الصف العربي وارساء قواعد التضامن الاسلامي .

وقد فتحت السفارة السعودية في عمان بعد ظهر امس سجلا للمعزين وتتقبل السفارة التعازي بفقيد الامة العربية والاسلامية حتى مساء يوم الجمعة القادم .

وقد قطع راديو عمان برامجه العادية في حوالي الساعة الواحدة واربعين دقيقة ، واعلن نبأ وفاة جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز عاهل السعودية . وبدأ في اذاعة تلاوات من القران الكريم .

كما استعاض التلفزيون الاردني عن برامجه الاعتيادية ، واخذ يبث تلاوات من القران الكريم ، وصورا عن حياة العاهل الراحل .

كما نكست الاعلام الاردنية في كافة انحاء المملكة ، بينما اوعزت وزارة الخارجية الى سفاراتنا بالخارج بتنكيس الاعلام .

حداد رسمي – بقية

الراحل العظيم بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته .

((يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)) . صدق الله العظيم . .

كما اصدرت رئاسة مجلس الوزراء البيان التالي :

ببالغ الحزن والاسى .. تنعى الحكومة الاردنية المغفور له حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية الذي انتقل الى جوار ربه بعد ظهر اليوم الثلاثاء – اثر الاعتداء الاثم على حياة جلالته .

وان الحكومة الاردنية لتعلن ببالغ الحزن والاسى الحداد الرسمي لمدة اسبوع .. تنكس فيه الاعلام على الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية والعامة .

تغمد الله المغفور له جلالة الملك فيصل بواسع رحمته ولغفرانه واسكنه فسيح جناته .

بعد تأجيل – بقية

ونفسي مشحونة باعمق مشاعر الاسى والحزن للخطب الجلل الذي حل بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وبالامة العربية والاسلامية بوفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه .

لقد جاءنا النبأ الحزين ونحن في اوج اجتماعنا كلجنة سياسية هذا الصباح .. وكان الاخوة رؤساء واعضاء الوفود العربية في بداية التوجه الى العمل الجاد والخدمة المخلصة في اطار كامل من التضامن الصادق والتعاون الاخوي فكان للجريمة النكراء وقع الصاعقة على نفوس الجميع ولم يكن بد من ان اقترح تعليق الدورة الحالية لمجلس الجامعة بوصفي رئيسا لها حدادا على الراحل العظيم وحتى يتمكن للجميع من العودة الى بلادهم في اسرع وقت ممكن .

لقد كان المغفور له ملكا فذا وقائدا حكيما وزعيما يتمتع باحترام العالم وتقدير البشرية ولقد فيه الغدر والاثم عن بلده وشعبه وامته في وقت تشتد فيه الحاجة الى خدماته الباسلة لكل قضية من قضايانا المقدسة العادلة .

واننا في الاردن وقد عرفنا في الراحل الكبير .. شهامة الاخ ومروءة الشقيق لنبكيه بقلوبنا واقلامنا ونضرع الى المولى القدير ان يتغمد روحه الطاهرة بواسع رحمته .. وان يرعى المملكة العربية السعودية الشقيقة ويحفظ جلالة الملك خالد بن عبد العزيز واخوانه اصحاب السمو الامراء .. انه نعم المولى ونعم النصير

وكان في استقبال دولة رئيس الوزراء السيد رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسادة الوزراء ورئيس هيئة الاركان ومدير الامن العام وكبار المسؤولين

وكان في وداع رئيس الوزراء والوفد المرافق له في مطار القاهرة الدولي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية والسفير الاردني في القاهرة واعضاء السفارة وعدد من كبار المسؤولين في الجامعة العربية .

أول كلمة – بقية

السعودية في كافة المجالات في مصاف البلاد المتطورة مع الحفاظ على ديننا وتقاليدنا .

واختتم الملك خالد رسالته بقوله نسأل الله ان يتغمده برحمته وان يسكنه فسيح جناته مع الشهداء الابرار وان يعيننا على استكمال رسالته .

الاقطاب – بقية

المصري . وليؤكد له من جديد ان مصر تضع كافة امكانياتها تحت تصرف المملكة العربية السعودية البلد الشقيق في هذه اللحظات العصيبة .

وفي دمشق اذاع مصدر رسمي امس ان الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية سوف يرتئس شخصيا الوفد السوري الذي يحضر جنازة الملك فيصل .

وغادر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة مساء امس تونس قاصدا المملكة العربية السعودية .

كما سيشارك في تشييع جثمان المغفور له الملك فيصل الرئيس اللبناني سليمان فرنجيه والمقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الشمالي .

وفي بغداد ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الدكتور عزت مصطفى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الصحة سيمثل الرئيس احمد حسن البكر والحكومة العراقية في مراسم تشييع الملك فيصل الى مثواه الاخير .

كما يصل الى الرياض الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات والرئيس جعفر نميري رئيس السودان وامير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني

السادات: مصر ستظل ممتنة لموقف فيصل في حرب تشرين

وفاة العاهل السعودي تقابل بالأسى في مختلف العواصم العربية



دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء لدى وصوله الى مطار عمان ليلة امس .
« تصوير وا »

القاهرة — وأف — صرح الرئيس السادات في الكلمة التي وجهها الى الامة العربية عقب وفاة الملك فيصل بأن مصر ستظل ممتنة دائما للموقف التاريخي الذي اتخذه الملك فيصل خلال حرب تشرين واضاف يقول ان موقف الملك فيصل كان يعتبر مثلا حيا على الشجاعة والاخوة كما ساعد بقدر ضخم في الحفاظ على التضامن العربي والاخاء الاسلامي .

في مصر

ومن ناحية اخرى خصص راديو القاهرة تعليقه بعد ظهر أمس لوفاة الملك فيصل وأكد معلق راديو القاهرة بصفة خاصة ان وفاة العاهل السعودي تأتي في الوقت الذي تدخل فيه الامة العربية مرحلة حاسمة وخطيرة

واضاف يقول سيذكر الشعب المصري دائما الملك فيصل الذي كان اخا وصديقا مخلصا خلال فترة النضال وبعد ذلك اشاد راديو القاهرة بشدة بالدور القيادي للملك فيصل في العالم العربي .

واعلن في القاهرة انه ستتم اليوم اقامة صلاة على روح الملك فيصل في جميع المساجد .

وقال الرئيس السادات في برقية العزاء التي بعث بها الى ملك السعودية الجديد ، لقد خسرت اخا عزيزا وصديقا كريما كان اكبر عون لي في كل المواقف ولعظم نصير في الكفاح من اجل مصيرنا المشترك ونصرة الامة العربية

واضاف الرئيس المصري قائلا ان الانجازات العظيمة التي حققها الفقيد العظيم لبلده وشعبه ستظل على الدوام طودا شامخا يضيء الطريق امام الاجيال المقبلة .

وقال الرئيس السادات ان فجيعتنا في مصر فادحة لخسارة قائد عظيم رفع راية العروبة والاسلام وعاش وقضى نحبه وهو يواصل الجهاد من اجل عزة أمته ودينه وعقيدته

وقد اعلن الحداد في مصر لمدة أربعة عشر يوما على وفاة الملك فيصل .

منظمة التحرير الفلسطينية

واعلن امس في بيان لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني تلقوا بحزن بالغ نبأ وفاة الملك فيصل .

واضاف البيان قائلا ان منظمة التحرير الفلسطينية تتقدم بالعزاء للملك خالد بن عبد العزيز والى ولي العهد والاسرة المالكة وانها لتحتفظ بذكرى الشهامة والكرم التي طبعت العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والسعودي خلال مدة حكم الملك الراحل .

واختتم المتحدث بيانه قائلا ان منظمة التحرير الفلسطينية تشيد بالموقف الذي اتخذه الملك فيصل ازاء القضية الفلسطينية وعروبة القدس وتتعهد امام الامة العربية والاسلامية بمواصلة النضال حتى تستعيد فلسطين عروبتها

وفي تعليق لاذاعة صوت فلسطين ابرزت الاذاعة دور الملك فيصل

المؤيدة للنضال الفلسطيني في المغرب

وفي الرباط جاء في بيان أصدره القصر الملكي أن الملك الحسن الثاني علم ببالغ الاسى نبأ حادث الاغتيال البشع الذي راح ضحيته الملك فيصل الذي يعد من اعظم رجال الدولة في العالم الاسلامي والذي وهب كل حياته لخدمة قضية العرب والمسلمين

واضاف البيان ان الملك الحسن الثاني قرر بسبب هذا الحدث الاليم الغاء حفل تقديم التهاني التقليدي الذي كان من المقرر اقامته اليوم في القصر الملكي بمناسبة المولد النبوي الشريف .

في الجزائر

وتلقت العاصمة الجزائرية بمشاعر الاسى نبأ اغتيال الملك فيصل وجدير بالذكر ان السلطات الجزائرية اعلنت الحداد في البلاد لمدة ثلاثة ايام

وفور اعلان نبأ وفاة الملك فيصل توجه اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء الى مقر السفارة السعودية حيث قدموا تعزيتهم باسم الرئيس بومدين وباسم مجلس الثورة والحكومة ووقعوا في السجل المخصص لتلقي التعازي .

في تونس

وتلقت الدوائر السياسية في العاصمة التونسية بذهول بالغ صباح امس نبأ اغتيال الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية

ولم تخف هذه الدوائر قلقها بشأن النتائج التي قد يعكسها ما قام به الامير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز على الموقف المتفجر في الشرق الاوسط بعد فشل المهمة الاخيرة التي قام بها هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي وترى هذه الدوائر ان الملك فيصل كان قد مارس دائما تأثيرا معتدلا في الامور المتعلقة بالنزاع القائم بين البلاد العربية واسرائيل

وقد قطع راديو تونس برامجه لكي يذيع نبأ وفاة الملك فيصل .. كما الغيت البرامج اليومية للاذاعة التونسية واستبدلت بالقرآن الكريم

في قطر

وصرح الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر بان وفاة الملك فيصل تعد خسارة فادحة للعرب والمسلمين في العالم كله . وقال .. سيظل الملك فيصل مثلا .. يحتذى به كل واحد منا فلقد كان الزعيم والبطل والقائد السياسي البارع للعرب جميعا ... وكانت رغبته في وحدة صفوف امتنا وتضامنها على الصعيد العالمي وحمايتها من اعدائنا .

في موريطانيا

ومن نواكشوط بعث مختار ولد داده رئيس دولة موريطانيا برسالة عزاء الى الملك خالد بن عبد العزيز خليفة الملك فيصل اعرب له فيها عن حزنه العميق واخلص تعازيه الاخوية

الدبلوماسيون العرب بباريس

واصيبت الدوائر الدبلوماسية العربية في العاصمة الفرنسية بذهول عميق اثر اعلان نبأ اغتيال الملك فيصل الذي اعتبرته جميع الدوائر العربية بمثابة افجع حدث اليم عرفه العالم العربي منذ وفاة الرئيس جمال عبد الناصر

وصرح احد السفراء العرب بان هذه الفاجعه تاخذ ابعادا سياسية خطيرة في اعقاب فشل مهمة هنري كيسنجر .

صدى وفاة فيصل في الضفة الغربية

القدس — أثارت وفاة الملك فيصل مشاعر الحزن في الضفة الغربية المحتلة حيث تقام اليوم ساعة تشييع الجنازة صلوات خاصة على روح الفقيد .

وقد طلب معظم رؤساء البلديات والشخصيات السياسية واعيان الضفة الغربية نشر اعلانات كبيرة في الصحف العربية التي تصدر اليوم للدعوة الى المشاركة في الحداد على وفاة العاهل السعودي .

وصرح الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل بان العاهل الفقيد كان ابنا بارا بالامة العربية وان وفاته تأتي في وقت يشعر فيه العرب باشد الحاجة اليه في النضال الذي تخوضه الامة العربية .

المؤتمر الاسلامي العام يعزي بجلالة الملك فيصل

عمان — وجه السيد كامل الشريف رئيس المكتب التنفيذي للمؤتمر الاسلامي العام — بيت المقدس — الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ال سعود البرقية التالية :

بقلوب ملؤها الاسف والحزن نرفع الى جلالتكم احر مشاعر العزاء في فقيد العروبة والاسلام ونذكر بالتقدير مواقف المغفور له لجمع كلمة المسلمين ومساعيه المتكررة لانقاذ بيت المقدس ، سائلين الله له المغفرة الواسعة ، كما نسأله تعالى للمملكة العربية السعودية العزة والمجد حتى تبقى قلعة صامدة بقيادتكم الحكيمة للمبادئ الاسلامية والاماني العربية .

القوات السعودية في الأردن تبايع جلالة الملك خالد

عمان — بعث اللواء محمد بن عبد الرحمن ال الشيخ قائد القوات السعودية المرابطة في الاردن ببرقية التعزية التالية الى سمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران

بقلوب يملؤها الحزن والاسى على فقيدنا وفقيد الامه العربية والاسلامية جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات العربية السعودية المسلحة . فباسمي واسم كافة القوات السعودية ضباطا وضباط صف وجنودا وموظفين المرابطين على خط الجهاد والصمود اتقدم وارجو من سيدي الامير التفضل بنقل خالص تعازينا ومواساتنا لمولاي الملك خالد بن عبد العزيز حفظه الله ومولاي سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد المعظم ولكافة الاسرة المالكة السعودية وللشعب السعودي الوفي .

وانني باسمي واسمهم كافة ابايع مولاي الملك خالد بن عبد العزيز ملكا للمملكة العربية السعودية وسمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهده المعظم على كتاب الله وسنة رسوله وسوف نظل جميعا كما عهدتمونا مخلصين لديننا ومليكنا ووطننا

سيدي لقد فقدنا ابا عظيما رؤوفا وقائدا مبرزا حكيما منح حياته لله والدين والامة العربية الماجدة والمسلمين ونضرع الى الله ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان على هذا المصاب الجلل وانا لله وانا اليه راجعون .

سورية تكرر التحذير من هجوم اسرائيلي جديد

دمشق — وأف — قالت امس صحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سورية انها تتوقع حدوث هجوم اسرائيلي ضد البلاد العربية — لان العدو لن يقبل الذهاب الى جنيف الا وهو مسلح بمكاسب جديدة عسكرية او سياسية تجعله في موقف القوي بالنسبة للعرب

وقالت الصحيفة — وعلى اساس هذه المكاسب ستحاول اسرائيل عندئذ ان تحبط مؤتمر جنيف او تحول دون صدور قرارات جديدة لصالح العرب

واشارت الصحيفة الى ان كيسنجر قد فشل لانه لم يضع في اعتباره الشرط الاساسي لاية تسوية عادلة اي حقوق الشعب الفلسطيني — ودعت الصحيفة العرب الى دعم تضامنهم من اجل مواجهة العدوان . والامة العربية قادرة بنبلة قواها على احباط مشروعات العدو

خطاب السادات تأجل ليوم السبت

القاهرة — وأف — اعلن رسميا مساء امس في القاهرة نبأ تأجيل الخطاب الذي كان من المقرر ان يلقيه الرئيس السادات يوم غد — الخميس الى يوم السبت القادم .

وجاء في النبأ أن الرئيس السادات سوف يلقي خطابه في الساعة السابعة مساء يوم السبت خلال جلسة خاصة يعقدها مجلس الشعب .

كما أوضح النبأ أن هذا التأجيل قد تقرر بسبب وفاة الملك فيصل وسفر الرئيس السادات اليوم الى الرياض .

من ارشيف الدستور
حياة الفيصل

ولد الفيصل في مدينة الرياض في شهر شوال ١٣٢٤ هجرية الموافق لشهر نيسان ١٩٠٦ والمصادف لليوم الذي كتب فيه النصر لوالده في معركة روضة مهنا الحاسمة . وترعرع الفيصل يتلقى العلم على يدي جده لامه سماحة الشيخ عبدالله بن عبد اللطيف ال الشيخ فنشأ في جو تقاليد اسلامية وتعلم القرآن الكريم ودرس الحديث الشريف واداب اللغة العربية .

ويعود تمرس الفيصل بامور الحياة لوالده الذي كان يصطحبه معه في بعض الرحلات داخل البلاد . وبفضل مرافقة الفيصل لذلك الرجل الفذ تطبع بطابع العظماء والتحلي بالصبر ورباطة الجاش والقدرة على سياسة الرجال وقيادتهم . فمنذ صغر سنه جمع الفيصل بين احترام القيم الاسلامية والاحساس بالواقع فيما يختص بالشؤون الانسانية ولذلك فلم يكن مستغربا ان يعهد اليه والده بكثير من المهام وهو لما يزل في سن مبكرة .

ومن أعمال جلالته التاريخية تولي منصب نائب الملك في الحجاز عام ١٩٢٦ ، وسفره الى الخارج في مهام متعددة ذات طابع سياسي ومنها رئاسته لوفد بلاده في مؤتمر تأسيس الامم المتحدة وما لبث ان تقلد منصب وزارة الخارجية عام ١٩٣٠ ثم رئاسة مجلس الوكلاء حيث الحقت به شؤون الديوان الملكي والخارجية والمالية والعسكرية والشورى والداخلية ورئاسة القضاء وامراء الملحقات عام ١٩٣٢ ورئاسة مجلس الشورى عام ١٩٣٥ في اعقاب صدور مرسوم ملكي يقضي بوضع تنظيم جديد للحكم في الدولة .

ونودي به وليا للعهد عام ١٩٥٣ ثم نائبا للملك عام ١٩٦٤ واسندت اليه كل اختصاصاته وصلاحياته وسلطاته الى ان بويع في نفس العام بالاجماع ملكا على البلاد .

بعد ان اصبح الفيصل ملكا ورئيسا للوزراء ، شكل مجلس وزراء جديد من رجال اكفاء اولاهم ثقته وكانت سياسته الخارجية ذات مرتكزات اساسية تقوم على الاحترام المتبادل بين الدول والحياد في الصراع الدولي ، والتمسك بتأكيد الحق للشعوب في تقرير مصيرها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير والتعاون مع الدول المؤمنة بالله المحبة للسلام .

ولم تمض سنوات حتى اصبح اسم الفيصل علما على النهضة الاخذة بافضل ما يتلاءم مع الظروف الموضوعية للبلاد المستندة الى قيمها الموروثة . تلك هي باختصار السمة التاريخية لسيرة المغفور له جلالة الملك فيصل الذي قاد البلاد ووجهها لما فيه القدوة الصالحة في العالمين العربي والاسلامي . نهضة فريدة انطلقت تياراتها العمرانية البناءة تنشر الخير والرخاء في جميع ارجاء المملكة في ظل وارف من العدالة الاجتماعية المستقاة من تعاليم الاسلام وتقاليد العرب المتجانسة مع حاجات التطور العصري ومقومات بناء الدولة الحديثة .

الرّاحل العربي الكبير

بقلم : يوسف حنا

اللهم انه قضاؤك ، وقدرك ، ومن ذا الذي يملك ان يرد على الله القدر ؟

اللهم وانها لفجيعة امة ، تتعاورها النكبات ، وتتآمر على مصيرها ، قوى الشر العالمية ، وتترصد لها الاحداث ، من كل حدب وصوب ، ويطمع بها الطامعون في غير تعفف ، ولا مبالاة .

اللهم وانها لامتك التي اخرجتها من الظلام الى النور ، ومن الجهالة الى العلم ، والعرفان ، فان ضلت هديت ، وان مالت عن الصراط المستقيم ، كنت انت — سبحانك — القوام عليها ، الهادي لها .

● ★ ●

وفجيعة الامة العربية بفيصل في هذا الوقت بالذات وفي تفاصيل وقوع الفجيعة ، ومبلغ ما احدثت من اصداء ، في العالم — قاصيه ودانيه — تضطر المرء اضطرارا لا اختيار له فيه ، الى القول — بان الفجيعة بفيصل ، هي فجيعة امة العرب برجل لشدما تحتاج اليه ، في هذا الزمن بالذات .

● ★ ●

ومن المصادفات الغريبة ، انني سمعت بالفاجعة قبل ظهر امس ، ثم وقعت في الصنداي تلغراف اللندنية ، الصادرة في صباح يوم الاحد ٢٤ الجاري ، على مقال بقلم رونالدبايين يقول فيه : —

((ليس النفط في المملكة السعودية بالشيء المستحدث ، فيها ولكن الشيء المستحدث في السعودية هو — قيام الرجل الورع ، فيصل بن عبد العزيز — على شؤون الحكم في السعودية . ففي السنوات العشر التي قضاها فيصل ، على عرش المملكة ، قضى جلالته ، على كل تبذير . . في اموال الدولة ، وقام بنفسه على التصرف بتلك الاموال ، على انها : — مال لله بين يديه فانفقها في سبيل تقدم بلاده ، ودعم القضايا العربية ، في امانة الرجل المؤمن بربه الامين على ((مال لله في يديه .))

ومضى رونالدبايين ، في حديثه عن الراحل العظيم ، فقال : —

— ليس ارتفاع اسعار البترول هو الذي وفر لخزائن السعودية ، تلك الثروة التي تتحكم اليوم ، بمصائر العالم الصناعي ، وانما كان الفضل في ذلك كله ، هو فضل : — الملك الورع ، المؤمن بالله والامين على المال الذي اودعه الله ، بين يديه ، لخير امته . — رحم الله جلالة الملك العربي العظيم ، واسكنه فسيح جنانه .

ديستان يتصل هاتفيًا بالسادات مستفسرًا عن الموقف بعد فشل كيسنجر

القاهرة — وأف — ذكرت اذاعة القاهرة ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان اتصل بعد ظهر امس تليفونيا بالرئيس السادات للاستفسار عن رأيه في الموقف في الشرق الاوسط في اعقاب فشل مهمة وزير الخارجية الامريكي .

وذكر راديو القاهرة ان الرئيس الفرنسي استوضح من الرئيس السادات عن رايه في المرحلة القادمة من هذه الازمة .

وقد أكدت رئاسة الجمهورية الفرنسية نبأ هذه المحادثة التليفونية وان لم تعط اية تفصيلات عما دار خلالها .

فيصل بن مساعد خريج جامعة كولورادو

قالت وكالة الانباء الفرنسية ان الامير فيصل بن مساعد بن عبد العزيز الذي قام امس بالاعتداء على المغفور له جلالة الملك فيصل ، تخرج من جامعة كولورادو الاميركية في عام ١٩٧١ بعد ان انهى دراسته في قسم العلوم السياسية فيها .

الدستور يومية سياسية
صاحب الامتياز الشركة الاردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الادارة كامل الشريف
مدير الادارة داود العيسى
المحرر المسؤول ابراهيم سكجها
الاشتراكات : ١٥ دينارا سنويا